This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

+ *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
+ *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
+ *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
+ *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at `http://books.google.com/`

Digitized by Google

Princeton University Library
32101 077781217

Digitized by Google

Digitized by Google

~~615~~ tip. after 12 p.
519 al-Husaynī, Ikhtiyār al-Dīn
ibn Ghiyāth al-Dīn
Asās al-iqtibās

اساس الاقتباس

Digitized by Google

Digitized by Google

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR

كتاب اساس الاقتباس جمع السيد الفاضل العامل امام الادب القاضى اختيار الدين بن السيد غياث الدين الحسينى كان قاضيا فى اقليم هرات زمن المرحوم السلطان حسين بيقرا رحمه الله قال فى كشف الظنون اساس الاقتباس الفه سنه ٨٩٧ ورتبه على عنوان وكلمات وسطور وحروف كلها فى الامثال والحكم والاقتباسات اللطيفه وقرض عليه من هو فى العلوم كالبحر الطامى العالم الفاضل مولانا عبدالرحمن الجامى قدس الله سره

﴿ شعرا ﴾

ذا كتاب خلع العشر على ناظره * اذ بدت بهجته خلعة دهش ووله
رب بالفضل اقم حجة من صنفه * ثم فى الملك اقم دولة من صنف له

وقرض عليه

نور حديقة العلما وبدر حقيقة هؤلاء العظما * روح المعارف والعلوم * عمدة المحدثين بدار الروم * فخر هذا الزمان ونوار انسان الاعيان * مولا نا الفاضل احمد بن شتوان لازال محفو ظامن طوارق الحدثان * بعين عناية الملك الديان

﴿ شعر ﴾

شعشعت مشكات آيات القياس * فاقتبسنا من سنا برق الاساس
وتلونا سور الكون على * من دراهم دارا هاوساس
وبرفع الحجب عن تاريخها * قنص القارى اساس الاقتباس

١٢٩٩ (RECAP)

2271
.40076
.331

Digitized by Google

وقال مقرضا عليه اديب هذا الزمان* رب العلوم والعرفان خدن المعارف واللطايف* وسر الادب والطرائف* الفاضل الاريب* والعالم النجيب

دونتم طبعا اساس الاقتباس * لما أشدتم قدره بعد اندراس
صححتم مااعتل من الفاظه * حتى غدا مستحسنا طبق القياس
منشوره يروى لنا من طيه * نشر الصبا مرت على ورد وآس
معناه اضحى فى مبانى لفظه * للعين اوفى الذوق جريالا وكاس
لله تصنيف غدا فى حسنه * تأليفه من فرصة الدهر اختلاس
مافيه من لو ولا ليت ولو * قد تضرب الاخماس فى الاسداس ناس
كالشمس اوكالبدر الأأنه * آيات حسن ليس يعرها انطماس
قد ابدعت اشكاله فى سطرها * فنا بديعا يحتوى كل الجناس
عنوانه الا مثال لكن ضمنها * فى كل حرف حكمة طابت غراس
حررتم الالفاظ منه مثلما * اطلقتموه للعلا بعد احتباس
البستموه حلة الحسن التى * اضحت له فى وصفها نعم اللباس
فى عصر مولانا المليك المنتقى * من للورى بالعدل والانصاف ساس
عبدالحميد المعتلى فى ملكه * للفضل رأس مع كمال للاساس
صيرتموه عند ارباب النهى * فى طبعه ديوان أنس وائتناس
من اجل هذا قلت فى تاريخه * دونتم طبعا أساس الاقتباس

سنه ١٢٩٩

الفقير محمد سعيد الازهرى اللاذقى النائب بلواء تعز فى اليمن سابقا

Digitized by Google

وقرض عليه الشاب الذى فاق الشيوخ فى المعارف * وعلا فى العلوم ذروة كل شارف * الباهر فى حل المشكلات بحسن الفهم * المتفرد على اقرانه بما حواه من العلم الجامع بين علوم النقل والعقل والادب * الحائز فضيلتى العلم والحسب .

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده على ما يسر لنا اساس الاقتباس ونشكره ان جعلنا خير امة اخرجت للناس * ونصلى ونسلم على من بعثه بشيرا ونذيرا * وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا * وعلى اله سراج الامه * وصحبه كاشفى الغمه * وبعد فان العلوم قد كثرت فى زمن من بسط على رعيته بساط اليمن والامان * وافاض عليهم سجال العدل والاحسان * واوردهم من العدل شرابا سائغا * واسبغ عليهم من المكارم رداء سابغا * وحمى حوزة الملة الحنيفية باسا ذا المعارك * واردى الاعداء فى مهاوى المهالك فاصبحت الانام ساكنة فى ظل الامان * رافلة فى ثوب العز والامتنان * الملك الاعظم والسلطان الاكرم * ناصب صراط العدل المستقيم * شمس فلك السعادة المشرقة على كل باد ومقيم * السلطان ابن السلطان السلطان الغازى فى سبيلك عبد الحميد لازال محفوفا بالنصر منك والتأييد * وابد الله تعالى ملكه وجعل الدنيا باسرها ملكه * ولازالت سيوف عساكره تجتنى ثمر النصر من رقاب الاعداء * وتسامى رعاياه بعز تأييده الى كواكب السماء * آمين وفن الانشاء بالنسبة للعلوم الادبية منها قطب مدارها

Digitized by Google

ومعصم سوارها* وتاج هامها وواسطه عقد نظامها* وكتاب اساس الاقتباس للعلامه اختيار الدين الحسيني من اجل ما كتب فيه* اذ قد اشتمل على توضيح مسائله واظهار خوافيه* لاسيما والعلامة الاوحد الفهامة الامجد* الذي ملك للعلوم مقادا* فغدا جميعها له منقادا* اذا انثر اعرب وان نظم اطرب شعر

سحر من اللفظ لو دارت سلافته* على الزمان تمشى مشيته الثمل

قارى زاده عبد الحفيظ افندى* ابقاه الله المعيد المبدى قد نظم فى سلكه فرائد فوائد* انتجها فكره الناقد* فلذا انتدب لطبعه ذو الطبع السليم والخلق الكريم* من اذ انثر رأيت بحرا يزخر واذا نظم قلد الاجياد دررا تباهى به وتفخر* واذا تكلم فى العلوم بهر الالباب* وولج منها فى كل باب* البحر الذى لا يدرا ساحله ولا يرد سائله صاحب المقام الافخم* السيد عبدالله افندى الداغستانى الاكرم* مصححا طبعه بعلم المتقدم ذكره مالك اعنة العلوم وناهج طريقها العارف بترصيفها وتنميقها الراقم لبرودها الناظم لعقودها من هو محفوظ بعناية الملك البارى عبد الحفيظ افندى القارى لازالا راقيين مراقى الفلاح متوشحين بثوبى العز والنجاح آمين .

شعر

هل الثغر يفتر ابتساما بلؤلؤ * ام الحب ابدى تيهه متدللا

ام اللحظ حقا قد ابين احوراره * ام الفرق قد لاحت محاسنه جلا

بلى ذاك سفر قد سعى فى ظهوره * امام الملا عبد الاله المبجلا

بتصحيح ذى الفضل الذى شهدت له * جميع الورى عبد الحفيظ اخو العلا
هو البحر علما من غدا ابذكائه * بكل عويصات العلوم مسر بلا
و ان له ايد علينا لانه * بجل جلاء للقلوب تكفلا
فجوزيتما خيرا من الله دائما * ولازلتما للفضل والنفع موئلا

كاتبه الفقير الى ربه محمد ابراهيم حسينى عفى الله عنه

وقرض عليه الفاضل الاريب * والحاذق اللبيب * روح الادب وسره * وجمال العلم وفخره

ابدور قد اشرقت من سماها * فتجلت لنا باجى سناها
ام تبدت شمس الكمال ومنها * اشرق الكون بهجة وتباها
ام كتاب طروسه والمبانى * انجم اسفرت بافق سماها
ذا اساس للاقتباس تبدى * فانجلى فيه للمعانى ضياها
ان منه البيان سحر حلال * والمعانى شهد لمن قد جناها
حكم كله ووعظ ونصح * وهدى سامع لها اذ تلاها
قد غدا نزهة البصائر حسنا * بل وقوت القلوب ثم غذاها
ياله من مؤلف قد تبدى * فى زمان المليك من قد جاها
حارس الدين والشريعة مولى * العدل عبد الحميد بدر علاها
ايد الله ملكه وعلاه * واذل العداه ومحاها
وجزى شيخنا المجسم علما * حيث حلى الفاظه بحلاها
هو عبد الحفيظ اكرم مولا * للكمالات كلها قد حواها
كم لناقد جلى بنور نهاه * مشكلات لم ندر ما معناها
وكذاك الذى له رام طبعا * حرس الله ذاته وحماها

Digitized by Google

هو عبد الله الشريف سليل الا * اصل من رتبة المعالى ارتقاها
فهما للعلاء بدرا كمال * بالصفا ذاتهم ادام علاها
ما امال النسيم غصن رياض * عطر الكون عرفها وشذاها

الداعى احمد وفا الرافعى

انشد بعض الفضلاء الكرام * مؤرخا عام التمام سلك الله به سبيل دار السلام

حديثا اساس الاقتباس هدى لاحا * فكان جلاء للقلوب ومصباحا
بعصر مليك فاق كسرى وقيصراً * وهارون والمامون فضلا واصلاحا
مليك العلى عبد الحميد الذى علا * على كل ملك جاء فى الكون اوراحا
حميد خصال ايد الله ملكه * مجيد فعال نشرها فى الملا فاحا
بارائه الغر اهتدى كل تائه * واهدى سرورا لطفه كل من ناحا
عدالته قد اعمرت كل دارس * وكانت لابواب المغالق مفتاحا
وجود سحاب الجود من افق كفه * على كل من الارض بالخير قد ساحا
امات بماضى سيفه الجهل عامدا * واعطى لاجسام المعارف ارواحا
وقد شربت اهل الفصاحة والنهى * باياماه من كوثر العدل اقداحا
بصدر اساس الاقتباس ثناؤه * بدا بثنا يهدى الى المتن شراحا
فاضحى به ذاك الكتاب مؤيدا * يدير رحيقا للمطالع فياحا
كتاب رقيق الطبع جاد بطبعه * وجدد فى ثغر الفصاحة افصاحا
هو السيد المشهور بين ذوى العلى * صلاحا واصلاحا وضلحا وافلاحا
فتى فى ذرى ام القرى مرجع الورى * مقيم وكم ركب بجانبه ارتاحا
وكم قد سقى من عذب غيث بنانه * ببر وبحر ذا جواد وملاحا

Digitized by Google

اتى لفروق وهو مبعوث مكة * وابرز للاصلاح صحفاً والواحا
له الله من مولى بانفاس جده * وارواحه احيى من العلم اشباحا
اتى باساس الاقتباس مشيداً * وثغرا لتهانى بالبشائر قد صاحا
مصححه قد صح فى الناس فضله * كما صح نيل المشترى منه ارباحا
هو العالم القارى امام زمانه * بنثر و شعر اخجل السحر والراحا
لقد جاء عن عبد الحفيظ مصححا * فبات الذى يتلو ويسمع مرتاحا
يزيل ظلام الشك نور يقينه * ويذهب اتراحا ويجلب افراحا
واياته الغرآ باليمن ارخت * حديثا اساس الاقتباس هدى لاحا

سنه ١٢٩٩

وقد طبع بهذه المطبعة السيد الماجد الوجيه حضرة عزتلو السيد عبد الله افندى الداغستانى كتاب جلاء القلوب وكشف الكروب بمناقب ابى ايوب خالد الانصارى رضى الله تعالى عنه تأليف الشيخ العالم الفاضل الاديب الكامل عبد الحفيظ افندى ابن عثمان القارى الطائفى وهو كتاب كثير الفوائد غزير العوائد ثمنه خمسة غروش يسأل عنه من ادارة الجوائب وجميع الصحافين

شاعر مشهور ومعروف * وادبيات عثمانيه ده يد طولا اصحابندن اولمغله موصوف * بولنان فريقان كرامدن سعادتلو كاظم پاشا حضرتلرينك تفريض عاليلريدر .

كعبهٔ فضل وهنر عبد الحفيظ طائفى
كيم او در الحق بو كون علامهٔ روم وعرب
علم نقليده كمالى بو حنيفه منزلت

فن عقلیده کلامی بو علیدن منتخب
طبع چالاکی جهانپیمای عزو اشتهار
ذهن دراکی نهال روضهٔ علم وادب
کسب انوار معارفله ایدرکن اشتغال
ناکهان منظوری اولمش بو کتاب بو العجب
بو العجب مجموعه کیم نامی اساس اقتباس
هر معانیسی کبی لفظی متین ومستحب
مثلی یوق بر یوسف حسن وبها اما چه سود
دامنن چاك ایلمش دست زلیخای نصب
نسخهٔ اوراقنی ایتمش پریشان روزکار
کوشهٔ نسیانده قالمش اول کل اب لبب
بذل ایدوب فی الحال نقد همت مردانه سن
ایلمش اول شاهد نازنده‌یی رشك ذهب
سید عبد الله مکی نام ذاته کوستروب
سربسر قیلمش حکایه واقعات حالی هب
اول شرافت پیشه ده حصر نکاه لطف ایدوب
صرف نقد مقدرتله طبعنه اولمش سبب
بارك الله اول ایکی ذی قدر وصاحب همته
قیلدیلر اثبات فیض ورفعت فضل ونسب
بریسی اکمال ایدوب نقصاننی اول نسخه‌نك
امر تعمیر ایله ایتدی خدمت علم وادب

Digitized by Google

بریسی نور جهانی طبعله نشر ایلیوب
ایلدی کاظم قلوب ناسی پرشوق وطرب
اول ایکی ذات شریفی ایلسون حق کامران
مهر ومه دور ایلیوب اولدقجه دائم روز وشب

ارکان حربیهٔ عمومیه باش کتابتنده رونق بخش افتخار سعادتلو مختار بك افندی حضرتلرینك کشیدهٔ سلك سطور اعتبار بیوردقلری تاریخی حاوی تقریض بلیغدر .

تیسر بخش کسب علم اولان اثار برجسته
دکل انصاف کیم مهجور چشم اعتبار اولسون
عمیم النفع اولان بر نسخهٔ پاکیزهٔ عرفان
روامی تارمار دست جهل روزکار اولسون
اساس الاقتباس نور حکمتکن بو مجموعه
رمق قالدی که حشو رخنه‌ئنك جدار اولسون
حریری الکمال عبد الحفیظ قاریٔ تحریر
حقیقت آشنای نفعی اولدی لطفی وار اولسون
ایدوب تلفیقه همت جمله اجزای پریشانن
که مضمون جلیلندن جهان هب بهره‌دار اولسون
ولی بر نسخه‌سی اشبو کتاب حکمت افروزك
نه ممکن جلوه پیرای عیون اشتهار اولسون
وطنساز حریم اقدس حق سید عبد الله
بو خیر ایشدن نه قابل چشم پوش ابتصار اولسون

Digitized by Google

ایدوب تمثیلنه همتله قیلدی نسخه‌سن تکثیر
که چشم اهل علمه نور بخش اختبار اولسون
اودر فیض آشنای عالم عرفان ودینداری
الهی حسن سعیی تا قیامت پایدار اولسون
او عالی منزلت استانبولی قیلدی تجلیگاه
همیشه زیور کاشانه عزو مسار اولسون
کلور آواز شکران ششجهتدن اشبو تاریخه
اساس الاقتباس اهل علومه یادکار اولسون
(١٢٩٩)

بایزید مدرسین کرامندن وفضلای علمای بنامدن اسپارته‌لی فضیلتلو حسن تحسین افندینک سویلدکاری تاریخلی تقریضدر.

منبع فیض معارفدر اساس الاقتباس
مطلع شمس مقاصددر اساس الاقتباس
خواجه تحسین سویله بو نظم درك تاریخنی
معارف اهلنه نجم بدا اساس الاقتباس

١٢٩٩

رسوم ستّه نظارت عمومیه‌سی تحریرات مدیری معاونی عزتلو علی رضا بکك تقریضی حاوی انشاد ایلدیکی تاریخدر.

ایلیان بو نسخه‌یه عطف نگاه اعتبار
لاجرم ایلر نیجه معنای حکمت اقتباس

Digitized by Google

انقلابات جهان حیفا انیده چوق زمان
چشم رغبتدن نهان ایتمشدی بی وجه واساس
نظره پیرای هوسکاران عرفان اولمسین
فیضیابان کمال ایلردی چوقدن التماس
قیمت حکمت طرازك درك وتقدیر ایلیوب
الدی دست دقته بر صاحب عقل وکیاس
همت مشکلکشاسین بو کتابه حصر ایدوب
جمع وترتیبی بولنده قیلدی سعی بی قیاس
یعنی شیخ عبد الحفیظ قاریٔ علامه کیم
طالب فیض جلاء القلبیدر باجمله ناس
مسقط رأسی ایکن طائف اوذات اکرمك
کلدی استانبوله ویردی اهل علمه ائتناس
بارك الله نسخهٔ پاکیزه کیم هر نکته سی
اهل دقتدن ایدر رفع شکوك والتباس
حفظ ایدنلر هر کلام وحرفنك معناسنی
پرتو نور سطوریندن ایدرلر اقتباس
مجمع ایات قرآن واحادیث رسول
منبع امثال واشعار وروایات وجناس
اویله بر آیینهٔ رونق ده افکاردر
ناظری وجهنده ایلر صورت حق انعکاس
صرف نقد همت ایتدی طبعنه بر ذات کیم

Digitized by Google

عقل ورشدوزهدده مانند معروف واياس

سيد عبد الله افندى خاندان مكه‌دن
چار اركان صلاحه ذاتيدر اس الاساس

رتبهٔ ثانيه‌نك اول صنف اول حائزى
حليهٔ فضل ومعارفدر اكا اليق لباس

جمع وطبع ونشر ايدنلر بو كتاب اكملى
كرد غمدن طوتمسون آيينهٔ اقبالى پاس

فيض الور سبع المثانيدن بو تاريخم رضا
طبع اولندى يك كوزل اشبو اساس الاقتباس

١٢٩٩

رسوم ستّه نظارت عموميه‌سى تحريرات قلمى كتبه‌سندن رفعتلو مظهر بكك سويلديكى تاريخدر .

بر صاحب فضل وكياس ادابه جمع ايتدى اساس
اولسون ديو نفع اناس طبع ايلدى بالالتماس

ياز مظهرا تاريخ تام
بى مثل اساس الاقتباس

١٢٩٩

—

Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google

كتاب اساس الاقتباس * جمع السيد الفاضل العامل الاديب القاضى اختيار الدين بن السيد غياث الدين لحسينى رحمه الله امين

برخصة المعارف

استانبول

طبع فى مطبعة (مهران) فى جادة الباب العالى نومرو ٧

١٢٩٨

Digitized by Google

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم والمحامد راجعة اليك * ولا احصى ثناء عليك * كيف انشئ ثناء يليق بجناب قدسك * انت كما اثنيت على نفسك * انعامك على متواتر ولسانى عن شكرك قاصر * فكيف اشكرك على نعمائك * والشكر ايضا من عطائك * يا من انزل على عبده الكتاب المفحم بتحدية مصاقع بلغاء الاعراب * واتاه بحكمته جوامع الكلم من الحكمة وفصل الخطاب * الذى يحوز كلامه قصب السبق فى حلبة الايجاز * ويستولى على امد الحسن فى صنعة الاعجاز * صل وسلم عليه وعلى اولاده الشائعة اثار حكمتهم فى الامصار كالامثال * واصحابه المحكوم عليهم بانهم عديموا الاشباه والامثال (وبعد) فيقول الفقير الى الله الغنى اختيار بن غياث الدين الحسينى * ان علم البيان ولانشاء نعم العون على استحصال المطالب العلية * واستقبال المناقب الجلية * يبلغ العبد الى مجالس الملوك ومنازل الاحرار * خليق بان تصرف فيه شرايف الاعمار * قال المهيمن الرحمن * خلق الانسان علمه البيان * وقال سبحانه وتعالى ن والقلم وما يسطرون وانه لقسم لو تعلمون عظيم

شعر

كفى قلم الكتاب مجدا وسوددا * مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم

وقال صاحب جوامع الكلم عليه صلوات الله ماطلعت الشعرى * ان من البيان لسحراً * وقال بعض ارباب الالباب * ان كان الوحى ينزل على احد بعد الانبياء فعلى بلغاء الكتاب * وفضائله اكثر من ان تدخل فى العد والاحصاء * واوضحها انزال الكتب على الانبياء * ولكن جماله بل كماله من انارته بالاقتباسات اللايقة * وادراج الامثال الرائقة * فمن لم يدخل فى سواد انشائه وانشاده المنظوم والمأثور * من الاقتباسات الفرقانية نورا فماله من نور * ومن لم يدرج فى طى كتابه احاديث من الحكم والامثال * فلاتحدث عنه فاسعى امثاله الافى ضلال * وذلك الكتاب لاريب فيه سلم الى معرفة هذه الصناعة * ومن ضبط فقد ظفرت يداه بمفاتيح اغلاق البراعة * بيد انه بلسان عربى مبين * الذى هو فى المتانة كالحصن الحصين * لاحظ لاحظ منه لحى فى ساحة قلبه بموت العلم * بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم * نعم اصحاب الانشاء جماهر * ولكن قلما هو ماهر * لايزالون يركبون خطاياهم * كانها على الصراط مطاياهم * يحرفون الكلم عن مواضعه * بل لايعرفون مبادى الكلام من مقاطعه

❊ الاشعار ❊

لايعرفون اساطينا بجهلهم * لدى الكتابة حقا من اساطير

ما يتعلمون العلم ولايبتغون اليه سبيلا * و لو ابتغوا كانوا لايفقهون الاقليلا * بل كل الناس اليوم كانهم على تقاصر رغباتهم * وتقاعد هماتهم * عن اكتساب العلوم والافضال * والاستيلاء على امد الفضل

والكمال * الامن خصه الله تعالى بتعمير معالم العلم واحيائها * وايضاح مناهج الفضل وابدائها * الذى هو فى الافاق بمكارم الاخلاق موصوف * وفى تعداد ارباب الدول واحد يعدل الالوف * ثانى اثنين من خليفة الزمان * ليس لهما ثالث فى العدل والاحسان * هو كالركن الرابع من اساس بيت الخلافة * والبرج الخامس من سماء السلطنة والرادفة * على الاسم ولى القسم فى الكونين * سمى اسد الله الغالب كرم الله وجهه من وجهين * لازالت مسامير النجوم بلامس الهجوم اوتادا لاطناب سرادقات حشمته وجلاله * والنيران متصلا سابقين على المشترى فى الاقتباس عن عزة دولته وسعادة حاله * فانه الذى بيدة مفاتيح خزائن الفضل والكمال منثورا ومنظوما * وباسمه العالى مناشير مناصب السعادة والاقبال مفتوحا ومختوما * عنان عنايته مصروف نحو العلوم والفضائل * وساحة دولته محط رحال العلماء ومخيم الافاضل * فالحمد لله الذى جعله حصنا حصينا للملك والدين * وركنا ركينا للحق واليقين * اللهم ابده لاعانة المحرومين * وايده لاغاثة المظلومين * هذا ولما وصلت الى سدته الرفيعة التى هى جنة حفت بالمكارم لابالمكاره * وصرت بلطفه لابيضاعتى منظورا بانظاره * اشار الى بانشاء كتاب لاصحاب الانشاء * بل لجمهور الكتاب والخطباء * تحلى بفرايده صدور المحافل والمحاضر * وتبقى فوايده فى بطون الصحايف والدفاتر * تزين من تاجه المرصع مفارق المنشات * وتوشح من وشاحه المفصل ترائب

المكتوبات * جامع لجوامع الكلم * وتوابع الحكم * من كل باب * منه
ايات بينات من ام الكتاب * ومنه احاديث مناسبة لحال التكلم
والخطاب * ومن الامثال والاشعار ماهو منخرط فى سلك الحكم
والاداب * فلما تنسمت من رياض اشارته بترتيب هذا المجموع
نسيم القبول * تبسمت اكام جناني وازهرت ازهار القبول *
ودخلت فى سواد الليل مكحلا باثمد السهر اجفاني * واستوقدت
مشاعل من انوار افكاري واذهاني * فوجهت وجهي الى كلام ماكان
حديثا يفترى * ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل كل شئ وهدى
فوجدت موافق كل سطر شطرا * وملايم كل حرف ظرفا * فى هذا
الحصن الحصين * نعم لاحبة فى ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا فى
كتاب مبين * و ﴿اقتبست﴾ من مصابيح مشكات الاحاديث والاخبار *
انوارا يهتدى بها فى سواد الانشأ وظلمات الاسفار و ﴿تصفحت﴾
الكتب ولاقيت من الحكم والامثال طائفة يهبك سماعهم نضرة
وسرورا * ﴿واذا﴾ ايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا * ﴿ومن﴾
الاشعار ماهو من الحكم والعبرة * ﴿وان﴾ من الشعر لحكمة *
و بعد الاستمداد من المداد قلت للقلم من المحبرة سل سبيلا * عينا
فيها تسمى سلسبيلا * ﴿فاو﴾ مضت بروق اقلامى التى كالسيوف
المهندة فى اللمع ﴿ترى﴾ اعينهم تفيض من الدمع * و ﴿تجاوزت﴾
بالدر المسطورة فى سفينة القلم على بحر المداد بوسائل الانامل *
﴿وادر﴾ جتها فى خزانة هذا الكتاب الذى هو درج من الفضائل *
فصيرت رياض البياض بامطار الامطار * ﴿كجنة﴾ تجرى من

Digitized by Google

تحتها الانهار * فجمع كتاب سطور فى رق منشور * جليل القدر عظيم الخطر * كثير النفع * عميم الاثر * غريب الوضع والاساس * قريب الحمل والايناس * على نهج لم اسبق اليه * ونسق لم ازاحم عليه * لئلا يقول احد من خشونة اولين * ان هذا الا اساطير الاولين * بل يقولون ابناء الدهر عند سماعه خاضعين * ما سمعنا بهذا فى اباءنا الاولين *

﴿ شعر ﴾

فنى كل سطر منه روض من المنى * وفى كل حرف منه عقد من الدر

فانه الذى يحوج الاديب البارع الى ادماجه فى اثناء المنشآت و الخطيب المنشئ الى ادراجه فى طى المخاطبات * مشتملا على اساليب الحسن والجمال * مستوليا فى الجودة على امد الكمال

شعر

مجموعة وردت غراء فايقة * كانها درج ياقوت و مرجان *

وقد جعلت هذا الكتاب مناسب للكتاب مشتملا على عنوان وافتتاح وتسعة اسطر واختتام و فصل بالخير اوائلها مترجمة بما فيها تيسرا وتسهيلا * واسأل الله التوفيق لان افصلها تفصيلا * و انا المعتذر الى الناظر فيه من خلل يراه * وخطل لا يرضاه * فانى معترف بقلة البضاعة وعدم الاستطاعة * معتكف فى زوايا البلايا والافول * والعذر عند كرام الناس مقبول

﴿ الاشعار لمؤلفه ﴾

فان كنت فى هذى الصحيفة ناظرا * ومن ورد هذا الروض ان كنت قاطفا

تأمل تجد بعضا من ايات مصحف * قديم و بعضا من حديث مكاشفا

Digitized by Google

و باقيه امثالا و شعرا و حكمة * مفاتيح خير للفصاحة كاشفا
فاوصيك ان تنظر بعين رضى لها * و تصلح علما ما تراه مخالفا
وتعذرني اذ تراني مشوشا * من الدهر عن فوت المكارم آسفا
وحسبك عذر الاختيارى كونه * بلا اختيار للهموم مرادفا
وقد وقع الافتتاح بتوفيق الفتاح * فى تاريخ هذا النظم بلسان العدد
مفصح عنه خبير * كما اشار اليه بفيضه اوائل التحرير *
٨٩٧ ٨٩٧

﴿ شعر ﴾

زينت افتتاح كتابى بمدح من * مفتاح كل شئ ارى فى امتداحه
من بعد فتح عينك ان شئت يافتى * تاريخ الافتتاح فخذ بافتتاحه

اللهم اجعله مقبول الخواطر والطباع * مستحسن النواظر والاسماع * بحيث ترتاح له النفوس وتنشرح به الصدور * يا مفتح الابواب ويا ميسر الامور *

﴿ رقعة فى تعريف ما يؤلف منه الكتاب * و توصيف ما تركب منه الابواب ﴾

اعلم ان كل مقام من هذه المقامات * مركب من اربع مقالات * احديها القرأن والثانية الاحاديث والثالثة الحكم والامثال والنوادر والرابعة الاشعار * فمست الحاجة الى تعريف كل منها و توصيفه بوجه مناسب على حسب مايقتضيه المقام ﴿ فنقول ﴾ اما القرأن فوحى اوحاه الله تعالى و تقدس الى الرسول صلى الله عليه وسلم مع روح القدس بلسان عربى مبين * وهو كلام الله وقوله و تنزيله مفصلا فيه مصالح للعباد * فى المعاش والمعاد * والحديث

فى الاصل ضد القديم واستعمل فى قليل الخبر وكثيره ويشمل مقول النبى صلى الله عليه وسلم وقول الراوى عنه عليه الصلوة والسلام وقيل الاول فقط ولا يصح لان السنة اما قول اوفعل اوتقرير والسلف مجمعون على اطلاق الحديث على ذلك كله والحكمة ان يكون صنع كا منا فى مصنوع فيستنبط فيودع لفظة تشتمل عليه والمثل مأخوذ من المثال وهو قول سايريشبه به حال الثانى بالاول و ترضاه الخاصة والعامة فى لفظه ومعناه حتى ابتذلوه فيمابينهم وفاهوا به فى السراء والضرآء وهو من ابلغ الحكمة لان الناس لايجتمعون على ناقص او مقصر فى الجودة اوغير مبالغ فى بلوغ المدى فى النفاسة قال ابرهيم النظام يجتمع فى المثل اربع لاتجتمع فى غيره من الكلام ايجاز اللفظ و اصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكناية وهو نهاية البلاغة و النادرة حكمة صحيحة تؤدى عما يؤدى عنه المثل الا انها لم تشع فى الجمهور ولم يختزنها الا الخواص وليس بينها وبين المثل الا الذيوع و الاختزان والشعر سبيله سبيل الكلام حسنه حسن * وقبيحه قبيح على ماروا اه العلماء حسن * لانهم تصفحواه بعقولهم ونظروا فيه بعيون ارائهم على كثرته واختاروا منه الابلغ والافصح * والانفع والاصح * والحمد لله اولا واخرا وباطنا وظاهرا ﴿اما العنوان﴾ ففى فهرس الكتاب * ومافيه من الانواع والابواب وهى هذه ﴿الافتتاح﴾ فى ثناء الملك الفتاح * وذكر الرسول * والكتاب ومايليق بهذا الباب * مشتمل على خمس كلمات ﴿الكلمة الاولى﴾ فيمايتعلق

Digitized by Google

بثناالله وتحميده * وصفاته وتمجيده ﴿ الكلمة الثانية ﴾ فيما يناسب لكتاب الله الكريم * وكلامه القديم ﴿ الكلمة الثالثة ﴾ فيما يتعلق بمدايح النبي وصفات كماله * صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ﴿ الكلمة الربعة ﴾ فى ذكر الخلفاء وآل العباء * وسائر الاصحاب والاولياء ﴿ الكلمة الخامسة ﴾ فى وصف العلم والعلماء * وذكر فضائل هولاء العظماء ﴿ السطر الاول ﴾ فى ذكر السلاطين والملوك العظام * وماهو اكثر مناسبة باحوال هؤلاء الكرام * مشتمل على خمسة عشر حرفا ﴿ الحرف الاول ﴾ فيما هو للخلافة موافق * ولالقابها مناسب ومطابق ﴿ الحرف الثانى ﴾ فيما يقال فى نواب السلاطين وارباب الدول * واهل المناصب واصحاب العمل ﴿ الحرف الثالث ﴾ فى العدل والرفق بالرعايا * والشفقة على كافة البرايا ﴿ الحرف الرابع ﴾ فى الظلم وشأمته * والعدوان ووخامته ﴿ الحرف الخامس ﴾ فى الجهاد وكرامة الشهداء والحث على القتال * ومايتعلق بهذه الاحوال ﴿ الحرف السادس ﴾ فى النهى عن قتل اهل الاسلام * وسفك الدم بالحرام ﴿ الحرف السابع ﴾ فى الغدر والمكر والحيلة وماهو من هذه القبيلة ﴿ الحرف الثامن ﴾ فيما يناسب بالشجعان والاسلحة والقلاع * ومايتصل بهذه الانواع ﴿ الحرف التاسع ﴾ فى ذكر الهيبة والصلابة والهلاك والخراب والغرق والاستيصال * وسائر مايناسب بثواير القتال ﴿ الحرف العاشر ﴾ فى ذكر الفرار * وعدم القرار ﴿ الحرف الحادى عشر ﴾ فيما يتعلق بالمكافات والمجازات والانتقام * ومايليق بهذا المقام ﴿ الحرف الثانى عشر ﴾ فى العداوة

Digitized by Google

فى الاصل ضد القديم واستعمل فى قليل الخبر وكثيره ويشمل مقول النبى صلى الله عليه وسلم وقول الراوى عنه عليه الصلوة والسلام وقيل الاول فقط ولا يصح لان السنة اما قول اوفعل اوتقرير والسلف مجمعون على اطلاق الحديث على ذلك كله والحكمة ان يكون صنع كامنا فى مصنوع فيستنبط فيودع لفظة تشتمل عليه والمثل مأخوذ من المثال وهوقول ساير يشبه به حال الثانى بالاول و ترضاه الخاصة والعامة فى لفظه ومعناه حتى ابتذلوه فيمابينهم وفاهوا به فى السراء والضرآء وهو من ابلغ الحكمة لان الناس لايجتمعون على ناقص او مقصر فى الجودة اوغير مبالغ فى بلوغ المدى فى النفاسة قال ابرهيم النظام يجتمع فى المثل اربع لاتجتمع فى غيره من الكلام ايجاز اللفظ و اصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكناية وهو نهاية البلاغة و النادرة حكمة صحيحة تؤدى عما يؤدى عنه المثل الا انها لم تشع فى الجمهور ولم يختزنها الا الخواص وليس بينها وبين المثل الا الذيوع و الاختزان والشعر سبيله سبيل الكلام حسنه حسن * وقبيحه قبيح على مارواه العلماء حسن * لانهم تصفحوه بعقولهم ونظروا فيه بعيون ارائهم على كثرته واختاروا منه الابلغ والافصح * والانفع والاصح * والحمدلله اولا واخرا وباطنا وظاهرا ﴿اما العنوان﴾ ففى فهرس الكتاب * ومافيه من الانواع والابواب وهى هذه ﴿الافتتاح﴾ فى ثناء الملك الفتاح * وذكر الرسول * والكتاب ومايليق بهذا الباب * مشتمل على خمس كلمات ﴿الكلمة الاولى﴾ فيمايتعلق

Digitized by Google

بثناالله وتحميده* وصفاته وتمجيده ﴿الكلمة الثانية﴾ فيمايناسب لكتاب الله الكريم* وكلامه القديم ﴿الكلمة الثالثة﴾ فيمايتعلق بمدايح النبي وصفات كماله* صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ﴿الكلمة الربعة﴾ فى ذكر الخلفاء وآل العباء* وسائر الاصحاب والاولياء ﴿الكلمة الخامسة﴾ فى وصف العلم والعلماء* وذكر فضائل هولاء العظماء ﴿السطر الاول﴾ فى ذكر السلاطين والملوك العظام* وماهو اكثر مناسبة باحوال هؤلاء الكرام* مشتمل على خمسة عشر حرفا ﴿الحرف الاول﴾ فيماهو للخلافة موافق* ولالقابها مناسب ومطابق ﴿الحرف الثانى﴾ فيمايقال فى نواب السلاطين وارباب الدول* واهل المناصب واصحاب العمل ﴿الحرف الثالث﴾ فى العدل والرفق بالرعايا* والشفقة على كافة البرايا ﴿الحرف الرابع﴾ فى الظلم وشأمته* والعدوان ووخامته ﴿الحرف الخامس﴾ فى الجهاد وكرامة الشهداء والحث على القتال* ومايتعلق بهذه الاحوال ﴿الحرف السادس﴾ فى النهى عن قتل اهل الاسلام* وسفك الدم بالحرام ﴿الحرف السابع﴾ فى الغدر والمكر والحيلة وماهو من هذه القبيلة ﴿الحرف الثامن﴾ فيمايناسب بالشجعان والاسلحة والقلاع* ومايتصل بهذه الانواع ﴿الحرف التاسع﴾ فى ذكر الهيبة والصلابة والهلاك والخراب والغرق والاستيصال* وسائر ماينا سب بثواير القتال ﴿الحرف العاشر﴾ فى ذكر الفرار* وعدم القرار ﴿الحرف الحادى عشر﴾ فيمايتعلق بالمكافات والمجازات والانتقام* ومايليق بهذا المقام ﴿الحرف الثانى عشر﴾ فى العداوة

Digitized by Google

والبغضاء * وتحقير العدو والاعتماد على الاعداء ﴿الحرف الثالث عشر﴾ فى الكتابة والرسالة * ومايليق بهذه المقالة ﴿الحرف الرابع عشر﴾ فى الصلح بين الفريقين * واصلاح ذات البين ﴿الحرف الخامس عشر﴾ فى الفتح والنصرة * ومايتعلق بالقلة والكثرة ﴿السطر الثانى﴾ فى القضايا السماوية * والحكم السبحانية مشتمل على ثلثة احرف ﴿الحرف الاول﴾ فى الهداية والتوفيق * وماهو بهذا الباب يليق ﴿الحرف الثانى﴾ فى القبض والبسط فى الارزاق * ومافيه من حكمة الحكيم الخلاق ﴿الحرف الثانى﴾ فى القضاء والقدر * والرضى والحذر ﴿السطر الثالث﴾ فى الافعال المرضية * والاحوال الزكية * مشتمل على عشرين حرفا ﴿الحرف الاول﴾ فى الاحسان والانفاق والاكرام * ومايليق بالاسخياء والكرام ﴿الحرف الثانى﴾ فى الصبر على الشدايد * ومافيه من الفوائد ﴿الحرف الثالث﴾ فى الشكر على الانعام * ومايليق بهذا المقام ﴿الحرف الرابع﴾ فى الصدق وثمراته * ووصف الصادق ونجاته ﴿الحرف الخامس﴾ فى وفاء العهد * وانجاز الوعد ﴿الحرف السادس﴾ فى التفويض والتوكل * ومايليق فيه من التفضل ﴿الحرف السابع﴾ فى التوبة والاستغفار * والشفاعه والاعتذار ﴿الحرف الثامن﴾ فى العفو والتغافل * والتجاوز والتجاهل ﴿الحرف التاسع﴾ فى الحلم والمدارات * والوقار والمواسات ﴿الحرف العاشر﴾ فى التواضع والانكسار * وماهو بهذا الاعتبار ﴿الحرف الحادى عشر﴾ فى التعفف والقناعة * وهى نعمت البضاعة ﴿الحرف الثانى عشر﴾ فى حسن الخلق

Digitized by Google

والرفق واللينة * ومافيها من الحسن والزينة ﴿ الحرف الثالث عشر ﴾ فى ذكر الحياء * فانه من شيم الاصفياء ﴿ الحرف الرابع عشر ﴾ فى الصمت وقلة الكلام * ومايتنظم فى هذا النظام ﴿ الحرف الخامس عشر ﴾ فى المشاورة * ومافيها من المظاهرة ﴿ الحرف السادس عشر ﴾ فى الاسرار * ومايتعلق بها من الكتمان والاظهار ﴿ الحرف السابع عشر ﴾ فى انتهاز الفرصة واغتنامها * ومايتعلق باحكام الامور واتمامها ﴿ الحرف الثامن عشر ﴾ فى الجد فى طلب الامور * وعدم السعى فى غير المقدور ﴿ الحرف التاسع عشر ﴾ فى الاقتصاد ورعاية حد الوسط * وماهو بهذا النمط ﴿ الحرف العشرون ﴾ فى النصيحة والدلالة الى الخيرات * والامر بالمعروف والنهى عن المنكرات ﴿ السطر الرابع ﴾ فى الصفات الذميمة * والسمات الوخيمه * مشتمل على خمسة عشر حرفا ﴿ الحرف الاول ﴾ فى الكذب والكذاب * ومايليق بهذا الباب ﴿ الحرف الثانى ﴾ فى خلف الوعد * ونقض العهد ﴿ الحرف الثالث ﴾ فى النفاق والخلاف والضلالة * ومايوافق هذه المقالة ﴿ الحرف الرابع ﴾ فى العجب والتكبر * والتعظم والتجبر ﴿ الحرف الخامس ﴾ فى ذكر ارباب الحقد والحسد * فى جيدها حبل من مسد ﴿ الحرف السادس ﴾ فى الممسك والبخيل * وماهو من هذا القبيل ﴿ الحرف السابع ﴾ فى الطمع والمطامع * ومافيه من الطبع والمصارع ﴿ الجرف الثامن ﴾ فى الحرص وطول الامل * ومافيه من الحكمة والمثل ﴿ الحرف التاسع ﴾ فى الحمق والجهالة * ومايليق بهذه الحالة ﴿ الحرف

Digitized by Google

العاشر ﴾ فى الخفة والتعجيل ❊ وماهو من هذا القبيل ❊ ﴿ الحرف الحادى عشر ﴾ فى الكسل والتسويف والتوانى ❊ وماهو قريب من هذه المعانى ❊ ﴿ الحرف الثانى عشر ﴾ فى الشك والظن ❊ ومايناسب بهذا الفن ❊ ﴿ الحرف الثالث عشر ﴾ فى الغضب ❊ ومافيه من التعب ❊ ﴿ الحرف الرابع عشر ﴾ فى ذكر الامتنان فانه مضيع للاحسان ❊ ﴿ الحرف الخامس عشر ﴾ فى المقلح والغيبة والهجا ❊ ومايناسب بها من الاشياء ❊ ﴿ السطر الخامس ﴾ فى ذكر قرابة الولاد ومايليق بحال الاخوة والاصحاب ❊ وسائر ماهى من اخوات هذه الابواب ❊ مشتمل على ثمانية حروف ❊ ﴿ الحرف الاول ﴾ فى بر الوالدين وذكر الاباء والاولاد ❊ وما فيهم من الصلاح والفساد ❊ ﴿ الحرف الثانى ﴾ فى الاخوة والاخاء ❊ واحوالهم فى الشدة والرخاء ❊ ﴿ الحرف الثالث ﴾ فى حالات النساء وذكر النكاح ❊ وما فيهن من الفساد والصلاح ❊ ﴿ الحرف الرابع ﴾ فى ذكر الاحباب ومراعاتهم ❊ ووصف الاصحاب وحالاتهم ❊ ﴿ الحرف الخامس ﴾ ❊ فيما يتعلق بالمصاحب والجليس ❊ والرفيق والانيس ❊ ﴿ الحرف السادس ﴾ فى زيارة الاحباب وملاقاتهم ❊ وضيافة الاصحاب وعياداتهم ❊ ﴿ الحرف السابع ﴾ فى رعاية حق الجار ❊ وذكر قرب الجوار ❊ ﴿ الحرف الثامن ﴾ فى ذكر التهاجر والشكوى والعتاب ❊ و مايليق بهذا الباب ❊ ﴿ السطر السادس ﴾ فيما يتعلق بالفصاحة والفراسة ❊ والتدبير والكياسة ❊ مشتمل على خمسة حروف ❊ ﴿ الحرف الاول ﴾ فى الفصاحة وما يتعلق بالبيان والحكم

Digitized by Google

ومايليق بادوات اهل القلم ﴿ الحرف الثانى ﴾ فى ان الشرف بالفضل والادب ❋ لا بالاصل والنسب ﴿ الحرف الثالث ﴾ فى العقل والتدبير والتجارب ❋ والنظر فى العواقب ❋ وماهو بهذه الامور موافق و مناسب ﴿ الحرف الرابع ﴾ فى طلاقة الوجه وذكر الاعضأ وما فيها من الحسن والقوام ❋ وفهم مافى الضمير من اللحظ والكلام ﴿ الحرف الخامس ﴾ فى اثار الامور وظهور عوا قبها من المقدمات ❋ وان دلالة فعل المرء على اصله ونسبه من اعدل الشهادات ﴿ السطر السابع ﴾ فى ذكر الارض وبعض ما فيها من المضار والمنافع ❋ مع ماينسب اليه من اللواحق والتوابع ❋ مشتمل على خمسة احرف ﴿ الحرف الاول ﴾ فى حج البيت الحرام ❋ وزرياة النبى عليه الصلوة والسلام ❋ وما يليق بهذا المقام ﴿ الحرف الثانى ﴾ فى السفر والاغتراب ❋ وما هومن هذا الباب ﴿ الحرف الثالث ﴾ فى حب الاوطان ❋ فانه من الايمان ﴿ الحرف الرابع ﴾ فى ذكر العمارة والزراعة والرياحين والبساتين ﴿ الحرف الخامس ﴾ فى الدواب والانعام ❋ وماهو من هذه الاقسام ﴿ السطر الثامن ﴾ فيما يتعلق باحوال الزمان ❋ وطوارق الحدثان ❋ مشتمل على عشرة حروف ﴿ الحرف الاول ﴾ فى الليالى والايام ❋ والشهور والاعوام ﴿ الحرف الثانى ﴾ فى الفصول الاربعة ❋ وما فيها من المضرة والمنفعة ﴿ الحرف الثالث ﴾ فى شكاية الزمان ❋ وحكاية الاخوان ﴿ الحرف الرابع ﴾ فى اختلاف الدهر وانقلاب الاحوال ❋ وان الادبار لاينفك عن

الاقبال ﴿ الحرف الخامس ﴾ فى الزوال * بعد الكمال ﴿ الحرف السادس ﴾ فى اليسر بعد العسر والفرج * بعد الحرج ﴿ الحرف السابع ﴾ فى ذكر الدنيا ووصف المال * ومايليق بهذا المقال ﴿ الحرف الثامن ﴾ فى الصحة والعافية * والمرض والداهية ﴿ الحرف التاسع ﴾ فى الشيب والشباب * ومافيهما من العذب والعذاب ﴿ الحرف العاشر ﴾ فيمايليق بالموت * ومايناسب بالفوت ﴿ السطر التاسع ﴾ فى المتفرقات مشتمل على اربعة حروف ﴿ الحرف الاول ﴾ فى ذكر الفلكيات * ومافيها من الايات ﴿ الحرف الثانى ﴾ فى الحق والباطل * وان ذاك طال وهذا سافل ﴿ الحرف الثالث ﴾ فى المتفرقات وذكر الامور * التى ليس لها مناسبة تامة بشئ من الحروف والسطور ﴿ الحرف الرابع ﴾ فى اسامى الكتب المشهورة اللايقة للادراج * ومصطلحات العلوم التى يقع الى ايرادها الاحتياج * الاختتام فى الدعاء والسلام ﴿ الفصل ﴾ بالخير فى الحكايات اللطيفة اللايقة * والمطايبات الظريفة الرايقة ﴿ الافتتاح ﴾ فى ثناء الملك الفتاح * وذكر الرسول والكتاب * ومايليق بهذا الباب مشتمل على خمس كلمات ﴿ الكلمة الاولى ﴾ فيمايتعلق بثناء الله تعالى وتحميده * وصفاته وتمجيده ﴿ القران ﴾ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين * الحمد لله فاطر السموات والارض * سبحانك لاعلم لنا الاماعلمتنا انك انت الحكيم العليم * ولله المشرق والمغرب فسبحان الله رب العرش عمايصفون * وهو القاهر فوق عباده * الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين * ولله ملك السموات

Digitized by Google

والارض سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا * ولله الاسماء الحسنى * فتعالى الله عما يشركون * فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم * عالم الغيب و الشهادة الكبير المتعال * اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون * فسبحان الذى بيده ملكوت كل شئ واليه ترجعون * نعم المولى و نعم النصير * وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين *

﴿الاحاديث﴾ كل امر ذى بال لم يبدأ بالحمد لله فهو اقطع * الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لم يحمده * من تشاغل بالثناء على الله اعطاه الله فوق رغبة السائلين * لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

﴿الحكم والامثال﴾ الحمد فاتحة كل خير وتمام كل نعمة * خير الكلام والمقال حمد ذى الجلال * خير الكلام حمد من خلق و رزق و انطق ووفق علام الغيوب * و من بيده ازمة القلوب * فالق الحب والنوى وخالق الحب والنوى من لا تراه العيون ولا تحيط به الظنون ولا تصفه الواصفون احمد الله على نعمائه يا من لا يعلم كيف هو الا هو * يا من لا يبلغ كنه قدرته غيره

﴿الاشعار﴾

بحمد الله تفتتح الامور * بذكر الله تنشرح الصدور

﴿اخر﴾

كيفية المرؤ ليس المرؤ يدركها * فكيف كيفية الجبار فى القدم
هو الذى انشأ الاشياء مبتدعا * فكيف يدركه مستحدث النسم

Digitized by Google

﴿اخر﴾

وفى كل شئ له آية * تدل على انه واحد

﴿اخر﴾

مليك عزيز لا يرد قضاؤه * حكيم عليم نافذ الامر قاهر

﴿اخر﴾

كل مايرتقى اليه بوهم * من جلال و قدرة و سناء
فالذى ابدع البرية اعلى * منه سبحان مبدع الاشياء

﴿الكلمة الثانية﴾ فيما يناسب بكتاب الله الكريم * وكلامه القديم * القرأن الم ذلك الكتاب لاريب فيه * وانه لكتاب عزيز لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد * وننزل من القرأن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين * بل هو ايات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم ومايعلم تاويله الا الله * هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ﴿الاحاديث﴾ اما بعد فان خير الحديث كتاب الله * القران يحيى القلب الميت * القران ظاهره انيق وباطنه عميق * القران هو الدواء * القران شافع مشفع وشاهد مصدق ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين ﴿الحكم والامثال﴾ كلام الله دواء القلب * ان احسن الكلام كلام الله العلام * القران خاتم الكتب السماوية * كلام الله الصراط المستقيم *

﴿الاشعار﴾

هذا كتاب ام هو الحق قد بدا * جليا الى طرق الهداية مرشدا

Digitized by Google

وهذا سطورام امام مهذب * يفرق مابين الضلالة والهدى

﴿اخر﴾

كلام جليل جاء من خير قائل * ليوصل اقواما الى جنة الخلد

﴿اخر﴾

كتاب الله روح مستبين * هو البرهان و النور المبين
و جامع كل جامعة المعانى * ففيه تفقهوا وبه استعينوا

﴿الكلمة الثالثة﴾ فيما يليق بمدايح النبي وصفات كماله * صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله * ﴿القرأن﴾ الحمدلله الذى انزل على عبده الكتاب * سبحان الذى اسرى بعبده ليلا * وما محمد الا رسول * ماكان محمد اباا حدمن رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين * من يطع الرسول فقداطاع الله * قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم * وماينطق عن الهوى ان هوالاوحى يوحى * ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى * فاوحى الى عبده مااوحى * ماكذب الفؤاد مارای * مازاغ البصر وماطغى * انا ارسلناك شاهد او مبشرا ونزيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا * وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا * وما ارسلناك الارحمة للعالمين * عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا * الم نشرح لك صدرك * ورفعنالك ذكرك * وانك لعلى خلق عظيم * وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك مالم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما * انا فتحنالك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وماتاخر ويتم نعمته عليك ويهديك

صراطا مستقيما * وينصرك الله نصرا عزيزا * ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ﴿الاحاديث﴾ انا افصح العرب والعجم * انا سيد ولد آدم ولا فخر * اوتيت جوامع الكلم * كنت نبيا وآدم بين الماء والطين * انا اكرم الاولين والاخرين * آدم ومن دونه تحت لوائى * والله لوكان موسى حيالما وسعه الااتباعى * بيدى لواء الحمد ولافخر * نصرت بالرعب مسيرة شهر * لى مع الله وقت لايسعنى فيه ملك مقرب ولانبي مرسل * نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور * ان الله بعثنى لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال ﴿الحكم والامثال﴾ صاحب الحوض المورود والمقام المحمود * قائد الغر المحجلين * ورسول سورب العالمين

﴿الاشعار﴾

محمد سيد الكونين والثقلين * والفريقين من عرب ومن عجم
فاق النبيين فى خلق وفى خلق * ولم يدانوه فى علم ولا كرم

﴿اخر﴾

من كان خالق هذا الخلق مادحه * فان ذلك شيء ليس مفروغ
فان اطل او اقصر فى مدايحه * فليس بعد بلوغ الله تبليغ

﴿اخر﴾

باى لسان نحمد السيد الذى * على منكب الجوزاء من مدحه ردا

﴿اخر﴾

ليس كلامى يفى بنعت كماله * صلى الهى على النبي وآله

Digitized by Google

﴿ الكلمة الرابعة ﴾ فى ذكر الخلفاء وال العباء* وسائر الاصحاب والاولياء ﴿ القران ﴾ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا* قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى * ثانى اثنين اذ هما فى الغار * والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا * الا ان اولياء الله لاخوف عليهم ولاهم يحزنون ﴿ الاحاديث ﴾ مثل اهل بيتى كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا * ومن تخلف عنها غرق* معرفة آل محمد برآءة من النار * وحب ال محمد جواز على الصراط * والولاية لاءل محمد امان من العذاب * اكرموا اولادى *احبوا اهل بيتى لحبى * اصحابى كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم * اكرموا اصحابى فانهم خياركم * خير القرون قرنى* عند ذكر الاولياء تنزل الرحمة * ﴿ الحكم والامثال ﴾ اولى الناس بالمروة من له بنوة النبوة* مثل الصحابة وتابعهم* مثل اصحاب الكهف ورابعهم ﴿ قدسى ﴾ اوليائى تحت قبابى لايعرفهم غيرى

﴿ الاشعار ﴾

على الله فى كل الامور توكلى * وبالخمس اصحاب العباء توسلى

﴿ اخر ﴾

ومالى الا ال احمد شيعة * ومالى الا مشعب الحق مشعب

﴿ اخر ﴾

واذا الرجال توسلوا بوسيلة * فوسيلتى حبى لاءال محمد

Digitized by Google

﴿ اخر ﴾

هم النجباء الغر من رهط احمد * وهم بايعوه طائعين لدى الشجر
عليهم سلام الله ماناح طائر * ومالاح للسارين فى الظلم القمر

﴿ اخر ﴾

لله تحت قباب العز طائفة * اخفاهم فى رداء العز اجلالا

﴿ اخر ﴾

على ارواحهم تحف الهدايا * من الله الذى خلق البرايا

﴿ الكلمة الخامسة ﴾ فى وصف العلم والعلماء * وذكر فضائل هولاء العظماء ﴿ القرءآن ﴾ شهد الله انه لااله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط * قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون * وقل رب زدنى علما * انما يخشى الله من عباده العلماء * ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا * وما أوتيتم من العلم الا قليلا * وفوق كل ذى علم عليم * ومايعلم تاويله الا الله والراسخون فى العلم * بل هو ايات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم ﴿ الاحاديث ﴾ علماء امتى كانبياء بنى اسرائيل * العلماء ورثة الانبياء * العلماء امناء الله على خلقه * النظر فى وجوه العلماء عبادة * الكواكب زينة السماء والعلماء زينة امتى * لغدوة فى طلب العلم احب الى من مأية غزوه * ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم * ان اولى الناس بالانبيا اعلمهم بماجاؤابه ﴿ الحكم و الامثال ﴾ العلماء اعلام الاسلام * رتبة العلم اعلى الرتب * العلم يزيد الشريف شرفا * ويرفع المملوك الى منازل الملوك * العلم وسيلة الى كل فضيلة * العلماء

فى الارض كالنجـوم فى السماء * لولا العلمـاء لهلك الامراء * ثلمـة الدين موت العلماء * مجلس العلم روضة الجنة * العلم يبلغ العبـد الى منازل الاحرار ومجالس الملـوك والدرجات العلى * الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك * العالم كالسراج من مر به اقتبس منه * العلم حيوة القلب ومصابيح الابصار * علم الرجل ولده المخلد *

﴿ الاشعار ﴾

العلم انفس ذخر انت ذاخره * من يدرس العلم لم تدرس مفاخره
اقبل على العلم واستقبل مقاصده * فاول العـلم اقبـال و اخره

﴿ اخر ﴾

وانما العلم لاربابه * ولاية ليس لها عزل

﴿ اخر ﴾

ان الامير هو الذى * يضحى اميرا عند عزله
ان زال سلطـان الولا * ية كان فى سلطان فضله

﴿ اخر ﴾

حيوة المرؤ عـلم فاغتنمـه * وموت القلب جهل فاجتنبه

﴿ اخر ﴾

يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه * لا تعـدلن به درا ولا ذهبـا
العلم زين وتشريف لصاحبه * فاطلب هديت فنون العلم والادبا

﴿ اخر ﴾

اذا ما اعتز ذوا علم بعلم * فعلم الفقه اولى باعتزاز

وكم طيب يفوح ولا كمسك * وكم طير يطير ولا كباز

﴿ اخر ﴾

تعلم فان العلم زين لاهله * وفضل وعنوان لكل المحامد
تفقه فان الفقه افضل قائد * الى البر والتقوى واعدل قاصد
فان فقيها واحدا متورعا * اشد على الشيطان من الف عابد

﴿ اخر ﴾

اذا اراد الله خيرا بامرؤ * فقهه فى العلم والدين

﴿السطر الاول﴾ فى ذكر السلاطين والملوك العظام * وماهو اكثر مناسبة باحوال هولاء الكرام * مشتمل على خمسة عشر حرفا ﴿الحرف﴾ الاول فيماهو للخلافة موافق * وبلالقا بهم مناسب ومطابق ﴿القران﴾ تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شئ قدير * قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير * ترزق من تشاء بغير حساب * وانت احكم الحاكمين * ولله خزاين السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر * ورفع بعضكم فوق بعض درجات * وهو خير الحاكمين * له مقاليد السموات والارض * يختص برحمته من يشاء وهو القوى العزيز * والله يؤتى ملكه من يشاء * وآتاه الله الملك والحكمة * ياداود انا جعلناك خليفة فى الارض فاحكم بين الناس بالحق * ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين * ولقد اصطفيناه فى الدنيا * ورفعناه مكانا عليا * نرفع درجات من نشاء * انى جاعل فى الارض خليفة * انى جاعلك للناس اماما * ان

الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها * يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم ﴿ الاحاديث ﴾ السلطان ظل الله فى الارض ياوى اليه كل مظلوم * ان الله ليبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من ينصر هذا الدين * لاتزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين الى ان تقوم الساعة * من يطع الامير فقد اطاعنى ومن يعص الامير فقد عصانى * من اهان السلطان اهانه الله * ان امر عليكم عبد مجدع اسود ويتولاكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا * ﴿ الحكم والامثال ﴾ الملك والدين توامان * ظل السلطان كظل الله * طاعة الولاة بقاء العز * الملك فى ارباب السيوف لا فى ارباب الشنوف * الامارة حلوة الرضاع مرة الفطام * ان الذليل من ذل فى سلطانه * ظل السلطان سريع الزوال * لايجمع سيفان فى غمد * لا توجد الملوك ذى اخوان * الملك عقيم * يا حبذا الامارة ولو على الحجاره * كلام الملوك ملوك الكلام * ان اهون الملوك من رضى بصدق الامير * عز الملوك بالمماليك * الملك خليفة الله فى عباده وبلاده * ولن يستقيم امر خلافته مع مخالفته * اذا شحن الملك قلوب * جنده بالشحنا * فلا ينتظرن منهم حسن البلاء * شر الملوك السفاك الاءفاك * مثل السلطان الظالم كمثل المطر فاظنك به اذا كان عادلا * قبيح على الملك السكر فانه حارس المملكه * وقبيح ان يحتاج الحارس الى من يحرسه * ريح السلطان على قوم سموم وعلى قوم نسيم * عز السلطان يومان يوم لك ويوم عليك * شرائط

Digitized by Google

السلطنة اربعة الحكمة * والسخاوة * والعفة * والشجاعة * لا ينبغى للملك ان يجرى على لسانه عدد اقل من الف * ثلاثة ليس لها امان * البحر والسلطان والزمان * لا تغرنك من السلطان قرابة ولا اخوة فان احق الاشياء بتحريق النار اقربهم منها * السلطان نار المجوس * السلطان من الرعية كالرأس من الجسد * سكر الولاية طيب وخماره صعب شديد * عفو الملك ابقى لملكه ﴿ ومن كلامهم ﴾ نحن الزمان فمن رفعناه ارتفع ومن وضعناه اتضع * من وقع عليه غبار موكبنا * ظهرت عليه اثار نعمتنا * كنا بالليل اخوانا وبالنهار سلاطينا *

﴿ الاشعار ﴾

ان الملوك هم كواكبنا التى * تخفى وتطلع اسعدا ونحوسا

﴿ اخر ﴾

ان الملوك بلاء حيثما حلوا * فلا يكن لك فى اكنافهم ظل
ماذا تومل من قوم اذا غضبوا * جاروا عليك وان ارضيتهم ملوا
فاستغن بالله من ابوابهم بدلا * ان الوقوف على ابوابهم ذل

﴿ اخر ﴾

ان الملوك بادنى الدين قد قنعوا * ولا اراهم رضوا فى العيش بالدون
فاستغن بالدين عن دين الملوك كما * استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

﴿ وما يليق بمدحهم ﴾

هو الشمس قدرا والملوك كواكب * هو البحر جودا والكرام جداول

❊ اخر ❊

القت مقاليدها الدنيا الى ملك * مازال وقفا عليه الجود والكرم

❊ اخر ❊

هو الشمس فى افق المعالى وبدره * وكل ملوك الارض قدرا كانجم
وعمر وجه الارض عدلا ونائلا * وراعى عباد الله من غير مأثم

❊الحرف الثانى❊ فيما يقال فى نواب السلاطين وارباب الدول * واهل المناصب واصحاب العمل ❊القران❊ رب اشرح لى صدرى ويسر لى امرى واحلل عقدة من لسانى واجعل لى وزيرا من اهلى هرون اخى اشدد به ازرى واشركه فى امرى * والسابقون السابقون اولئك المقربون * ان الذين سبقت لهم منا الحسنى * وجيها فى الدنيا والاخرة ومن المقربين * ومامنا الا له مقام معلوم ❊الاحاديث❊ اذا اراد الله بملك خيرا جعل له وزيرا صالحا ان نسى ذكره وان ذكر اعانه * انت منى بمنزلة هارون من موسى * انزلوا الناس منازلهم * كفى بالمرء فتنته ان يشار اليه بالاصابع * ان الله يحب معالى الامور ويبغض سفسافها * من اقترب الى ابواب السلاطين افتتن * اللهم من ولى من امر امتى شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولى من امر امتى شيئا فرفق بهم فارفق به ❊الحكم والامثال❊ اعلم ان الملوك تحتاج الى وزير * واشجع الناس يحتاج الى سلاح * مثل الملك الصالح اذا كان له وزير فاسد مثل الماء العذب الذى فيه التماسيح * ارباب الدول ملهمون * الشرف بالهمم العالية لا بالرمم البالية * الطير يطير بجناحيه

Digitized by Google

والمرء يطير بهمته * جاور ملكا او بحرا * اصحاب السلطان اعظمهم خطرا *وابعد الناس مرقى فى الجبل اشدهم حذرا * الاخبر كم بالنفس الوزارة * نفس ابتلاها الله تعالى بالوزارة * كل وزير موسى الاوزير موسى *صواب الراى بالدول يبقى ببقائها ويذهب بذهابها *طوبى لمن سلم من اشارة الانامل *ماالعيش الافى القاء الحشمه *ان ذا الشرف محسود او حاسد *ومحقود عليه او حاقد * التوضيع كل التوضيع ان تشرف * والتكبير كل التكبير ان تعرف *مذمة السلطان ندامة * كفارة عمل السلطان الاحسان الى الاخوان* من استرعى الذئب ظلم * من اكل مرقة السلطان احترقت شفتاه ولو بعد حين * من اكل للسلطان زبيبة ردها تمرة * ذوقة السلطان محرقة للشفتين* من تاه فى ولايته ذل فى عزله * غبار العمل خير من زعفران العزل *لاتنفعك مودة الامير اذا غشك الوزير *العزل طلاق الرجال *وحيض العمال* صاحب السلطان كراكب الاسد و هو لمركوبه اهيب * من خدم السلطان خدم * اذا صاحبت السلطان فقل مثل ماقال ومل حيثما مال *من قدمه السلطان فهو المؤخر * من علت همه طالت همومه* من يفر من الشرف فالشرف يتبعه* من عشق الرياسة لم يفلح *غايت النوك خدمة الملوك* خدمة الملوك نصف السلوك * من طلب الرياسه طلب كل ربس براسه *اياك والملوك فان من والا هم اخذ وامااله *ومن عاداهم اخذوا رأسه *

﴿ الاشعار ﴾

اذا ادناك سلطان فزده * من التعظيم واحذره وراقب
فما السلطان الا البحر عظما * وقرب البحر محذور العواقب

﴿ اخر ﴾

ومصاحب السلطان رب سفينة * فى البحر ترعد دائما من خوفه
ان ادخلت من مائه فى جوفها * اد خلها وماؤها فى جوفه

﴿ اخر ﴾

صاحب السلطان لا بدله * من هموم تعتريه وغمم
والذى يركب بحرا سيرى * قحم الاهوال من بعد قحم

﴿ اخر ﴾

يامن يرى خدمة السلطان عدته * ماراش كدك الا الذل والندم
دع الملوك فخير من وجودكما * تبغيه عندهم الحرمان والعدم

﴿ اخر ﴾

ليس تخلو من زكوة نعمة * وزكوة الجاه رفد المستعين

﴿ اخر ﴾

العزل والنزع مقرونان فى قرن * والنزع ايسر من عزل على سخط

﴿ الحرف الثالث ﴾ فى العدل والرفق بالرعايا * والشفقة على كافة البرايا ﴿ القران ﴾ ان الله يامر بالعدل والاحسان * انا جعلناك خليفة فى الارض فاحكم بين الناس بالحق * واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل * وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين * يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط *

اعدلوا هو اقرب للتقوى *واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين * ﴿ الاحاديث ﴾ ان المقسطين يوم القيامة عندالله على منابر من نور عن يمين الرحمن * ان احب الناس الى الله يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام عادل * عدل ساعة خير من عبادة ستين سنه * كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته والامام راع مسؤل عن رعيته ﴿ الحكم والامثال ﴾ ثبات الملك بالعدل * دولة الملوك فى العدل * وال عادل خير من مطر وابل * ينبوع فرح العالم الملك العادل * اى ملك عدل فى حكمه وقضيته استغنى عن جنده ورعيته * بالرأى تصلح الرعيه وبالعدل تملك البريه * لايكون العمران الا حيث يعدل السلطان *العدل حصن وثيق فى رأس نيق لايحطمه سيل ولا يهدمه منجنيق * العدل ميزان الرحمن والجور مكيال الشيطان * الملك العادل مكنوف بعون الله محروس بعين الله * الامارة بالعمارة *بالعدل قامت السموات والارض* بالعدل تركب كل العالم فجزئياته لاتقوم بالجور *العدل سبب الكون والجور سبب الفساد * افضل المعروف نصرة الملهوف * الانصاف احسن الاوصاف * عدل الملك لدينه احوط ولدنياه اضبط *ولاوليائه اثبت ولاعدائه اكبت* من حق الملك ان يتفحص عن اسرار الرعية * فحص المرضعة عن منام رضيعها * عدل السلطان خير من خصب الزمان *

Digitized by Google

﴿ الاشعار ﴾

عليك بالعدل ان وليت مملكة * واحذر من الجور فيها غاية الحذر
فالملك يبقى مع الكفر البهيم ولا * يبقى مع الجور فى بدو وفى حضر

﴿ اخر ﴾

اذا وليت فا عمر ماتليه * بعد لك فالامارة بالعمارة

﴿ اخر ﴾

ان كنت تطلب رتبة الاشراف * فعليك با لاحسان والانصاف

﴿ الحرف الرابع ﴾ فى الظلم وشأمته والعدوان ووخامته *

﴿ القران ﴾ انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سراد قها * والله لايهدى القوم الظالمين * والظالمين اعد لهم عذابا ليما * والله لايحب الظالمين * ماللظالمين من حيم ولاشفيع يطاع * وماللظالمين من ولى ولانصير * ان الظالمين لفى شقاق بعيد * وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون * ولاتحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون * وقد خاب من حمل ظلما * بئس للظالمين بدلا * فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمدلله رب العالمين *

﴿ الاحاديث ﴾ الظلم ظلمات يوم القيمة * اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل على غمام * يقول الله وعزتى وجلالى لانصرنك ولو بعد حين * لو بغى جبل على جبل لدك الباغى * اعجل الشر عقوبة البغى * اياكم والظلم فانه يخرب قلوبكم * من اعان ظالما سلطه الله عليه * من مشى مع ظالم فقد اجرم ﴿ الحكم والامثال ﴾ الملك يبقى مع الكفر ولايبقى مع الظلم * الظلم مرتعه وخيم *

Digitized by Google

ظلم الظالم يقوده الى الهلاك *ظلمة الظلم تظلم الايمان *ظل ظلم الظالم قصير *عاقبة الظلم وخيمة *لايكون العمران حيث يجور السلطان * الظلم يجلب النقم ويسلب النعم * لئن امهل الله الظالم فلن يفوته اخذه *من طال عدوانه زال سلطانه *لاظفر مع البغى بئس الزاد الى المعاد * العدوان على العباد *ما للظالمين من حميم *غير ضاق وخيم * القواهر العلوية عادمة الحجاب دائمة الفيض * تنتصف من الحاكم للمحكوم ومن الظالم للمظلوم *الملك خلافة الله فى عباده ولن يستقيم امر خلافته مع مخالفته * اسد حطوم خير من وال ظلوم * ووال ظلوم خير من فتنة تدوم * الظلم يزيل النعم * ويطيل النقم * ويصرع الرجال ويقصر الاجال * اذا ظلمت من دونك فلاتا من من عقاب من فوقك * من سلب نعمة غيره سلب غيره نعمته * من سل سيف البغى قتل به * لاتندم على فرض اقته وظالم وقته * اللهم اشغل الظالمين بالظالمين واخرجنا من بينهم سالمين *

﴿ الاشعار ﴾

وحق الله ان الظلم شوم * وان الظلم مرتعه وخيم *

﴿ اخر ﴾

ألم تعلم بان الظلم عار * جزاء الظلم عند الله نار

﴿ اخر ﴾

نامت جفونك والمظلوم منتبه * يدعو عليك وعين الله لم تنم

Digitized by Google

﴿ اخر ﴾

فلم ار مثل العدل للمرؤ رافعا * ولم ار مثل الجور للمرؤ واضعا

﴿ اخر ﴾

فهلا يا ملوك الدهر مهلا * لكم فى كل ناحية عقير
كان الله صيركم ملوكا * لئلا تعدلوا ولان تجوروا

﴿ اخر ﴾

وراعى الشاة يحمى الذئب عنها * فكيف اذا الرعاة لها ذياب

﴿ اخر ﴾

ان الرعية شاة انت حافظها * وقد ظلمت اذا استرعيتها السبعا

﴿ الحرف الخامس ﴾ فى الجهاد وكرامة الشهداء والحث على القتال * وما يتعلق بهذه الاحوال ﴿ القران ﴾ ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص * وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما * يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة لائم * وقاتلوهم حتى لا تكون فتنه * يا ايها النبى جاهد الكفار والمنافقين يا ايها النبى حرض المؤمنين على القتال * يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون * ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون * واقتلوهم حيث ثقفتموهم كتب عليكم القتال * ومن يقاتل فى سبيل الله فيقتل اويغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما * قد كان لكم آية فى فئتين التقتافئة تقاتل فى سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأى العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان فى ذلك لعبرة

لاولى الابصار ﴿ الاحاديث ﴾ والذى نفسى بيده لوددت انى اقتل فى سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل عليكم بالجهاد فانه رهبانية امتى * لغزوة فى سبيل الله خير من الدنيا ومافيها * ارواح الشهداء فى حواصل طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش * ان فى الجنة مأية درجة اعدها الله للمجاهدين فى سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض * مامن قطرة احب الى الله تعالى من قطرة دم فى سبيل الله ﴿ الحكم والامثال ﴾ ان اكرم الموت قتل * والذى نفس ابن ابى طالب بيده لالف ضربة بالسيف اهون من ميتة علـى فراش * الحرب سجال وعثراتها لاتقال * الانصراف قبل التمكن هزيمة * محرض خير من الف مقاتل * نفاذ الرأى فى الحرب انفذ من الطـعن والضرب * تلاقوا فى الحرب فاتصافوا حتى تلاقوا * الجند للملك بمنزلته الاجنحة للطير * ما اهون الحرب على النظارة العرافة * عروافة

﴿ الاشعار ﴾

كتب القتـل والقتـال علينا * وعلى المحصنات جر الـذيول

﴿ اخر ﴾

الحرب ان باشرتها * فلا يكن منك الفشل

واصبر على اهو الها * لاموت الا با لا ٔجل

﴿ اخر ﴾

ولن تعـدم نفسا قبـل ميتتها * جمع اليدين ولا الصمصامة الذكر

﴿ الحرف السادس ﴾ فى النهى عن قتل اهل الاسلام * وسفك

الدم بالحرام ﴿ القران ﴾ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعدله عذابا عظيما * ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق ﴿ الاحاديث ﴾ الانسان بنيان الرب من هدم بنيان الرب فهو ملعون * لقتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا * اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار * اول مايقضى يوم القيمة بين الناس فى الدماء ﴿ الحكم والامثال ﴾ اياك والدماء وسفكها بغير حلها فانه ليس شى احرى بزوال نعمة من سفك الدماء بغير حق * من قتل قتل

﴿ الاشعار ﴾

اقتل مسلما من غير جرم * فليس بنافعى ماعشت عيشى
له سلطانه وعلى وزرى * معاذ الله من سفه وطيش

﴿ الحرف السابع ﴾ فى المكر والحيلة * وماهو من هذه القبيلة ﴿ القرآن ﴾ ولا يحيق المكر السيء الا باهله * ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين * ومكروا مكرا كبارا * انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا ان كيد الشيطان كان ضعيفا * ولاتك فى ضيق مما يمكرون ﴿ الاحاديث ﴾ من حفر بئرا لاخيه وقع فيه * الحرب خدعة * ثلاث من كن فيه كن عليه البغى والنكث والمكر * لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته * المكر والخديعة والخيانة فى النار ﴿ الحكم والامثال ﴾ الا الوفاء لاهل الغدر غدر * والغدر لاهل الغدر وفاء عند الله * القدرة مقرونة بالحيلة * المماكرة فى الحرب ابلغ من القوة والجلد فى غيرها * الحيلة انفع من الوسيلة * رب حيلة انفع من قبيلة *

المكيدة ابلغ من النجدة * الكيد ابلغ من الايد * كن من احتيالك
على عدوك اشد خوفا من احتيال عدوك عليك * لم يغدر غادر
قط الا لصغر همته عن الوفاء واتضاع قدره عن احتمال المكاره
فى جنب نيل المكارم * من يأمن الذئب على غدره اهل لان يخفره
الذئب * من خدعك فتخادعت له فقد خدعته * من خدع من لا ينخدع
فقد خدع نفسه * اذا نزل بك مكروه فانظر فان كان له حيلة
فلا تعجز وان كان مما لا حيلة له فلا تجزع * من الحيلة ترك الحيلة *
المكر حيلة من لا حيلة له * من حفر لاخيه جبا وقع فيه منكبا *
اذا خبا اخوك فحلق على اسمه * واحتفظ من كيده وظلمه

﴿ الاشعار ﴾

فرد كيد المرؤ فى نحره * وانقلب السهم على الرامى

﴿ اخر ﴾

وان امرؤ يبغى فضيحة جاره * سيفضحه الرحمن فى جوف داره

﴿ اخر ﴾

ستكفى من عدوك كل كيد * اذ اكاد العدو ولم تكده

﴿ اخر ﴾

بدت لى امارات من الغدر شمتها * اظن روايها ستمطركم دما

﴿ اخر ﴾

غدرتم غدرة وغدرت اخرى * فليس اذ اتوافينا سبيل

﴿ الحرف الثامن ﴾ فيما يناسب بالشجعان والاسلحة والقلاع *
وما يتصل بهذه الانواع ﴿القران﴾ يقاتلون فى سبيله صفا كانهم

Digitized by Google

بنيان مرصوص *اشداء على الكفار * لانتم اشد رهبة فى صدور هم من الله * و انزلنا الحديد فيه بأس شديد * ذات العماد التى لم يخلق مثلها فى البلاد * و لو كنتم فى بروج مشيدة * وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله * كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت ﴿ الاحاديث ﴾ ان الله يحب الشجاعة ولو على قتل حية * آفة الشجاعة البغى * الدعاء سلاح المؤمن * الجنة تحت ظلال السيوف * مفاتيح الجنة الخير * الخير فى السيف * والخير مع السيف * والخير بالسيف ﴿ الحكم والامثال ﴾ الشجاعة صبر ساعة * الشجاع موقى * الحصون مواضع النساء لا مواضع الرجال * حصون الرجال الخيل والسلاح * السيف ظل الموت * الرمح رشاء حبل المنية * السهام رسل الهلاك من توقى سلم ومن تهور ندم * من اراد السلامه فليؤثر الجبن على الشجاعة * لولا السيف كثر الحيف * حسامه فتح لاوليائه حتف لاعدائه * رب سلاح يقول لصاحبه دعنى * السلاح رفيق فى السفر * اشجع الناس يحتاج الى السلاح * السلاح زينة وعده * السلاح جنة الابدان ووقاية الانفس * السلاح ثم الكفاح * الليل جنة الهارب * انما هو درهمك وسيفك ازرع بهذا من شكرك * واحصد بهذا من كفرك * الحاظهم سهام والفاظهم همام * اذا لقيت العدو فاحرص على الموت توهب لك السلامة * من قاد الجيش ولابس الحرب عرض نفسه للفناء * من تفكر فى العواقب لم يشجع فى النوائب الجهل فى الحرب احزم من العقل

﴿ الاشعار ﴾

يجود على اهل الندآء بنفسه * ومافوق بذل النفس جود لباذل

﴿ اخر ﴾

ليس زين الفتى الجمال ولكن * زينه الضرب بالحسام التليد

﴿ اخر ﴾

حسامك فيه للاعداء حتف * ورمحك فيه للاحباب فتح

﴿ اخر ﴾

اكال افئدة الرجال كانما * نضح الدماء بسا عديه عبير

﴿ اخر ﴾

حسام غداة الروع ماض كانه * من الله فى قبض النفوس رسول

﴿ اخر ﴾

لم ار شيئا حاضرا نفعه * للمرء كالدرهم والسيف
يقضى له الدرهم حاجاته * والسيف يحميه من الحيف

﴿ اخر ﴾

من راقب الناس مات غما * وفاز باللذة الجسور

﴿ اخر ﴾

لله در عصابة تركية * دفعوا نوائب دهرهم بالسيف

﴿ اخر ﴾

محلقة دون السماء كانها * غمامة صيف زل عنها سحابها
فما يبلغ الاروى شماريخها العلى * ولا الطير الا نسرها وعقابها
وما خوفت بالذئب ولدان اهلها * ولا نبحت الا النجوم كلابها

Digitized by Google

﴿ الحرف التاسع ﴾ في ذكر الهيبة والصلابة والهلاك والخراب والغرق والاستيصال * وسائر ماينماسب بثوابر القتال ﴿ القران ﴾ اوكصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت * اذا زلزلت الارض زلزالها * ان زلزلة الساعة شيء عظيم * فيومئذ وقعت الواقعة * فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير * يوما يجعل الولدان شيبا * يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه * لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه * وزلزلوا زلزالا شديدا * وقذف في قلوبهم الرعب * سواء علينا اجزعنا ام صبرنا مالنا من محيص * فاضربوا فوق الاعناق * انا جعلنا في اعناقهم اغلالا * فيذرها قاعا صفصفا لاترى فيها عوجا ولا امتا * كالعهن المنفوش * فجعلناه هباء منثورا * فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها * فاعتبروا يا اولى الابصار * كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ * فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين * ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها * حتى اذا ادركه الغرق * وحال بينهما الموج فكان من المغرقين * فاغرقناه ومن معه جميعا * فغشيهم من اليم ماغشيهم * فاغرقناهم اجمعين * اغرقوا فادخلوا نارا * رب لاتذر على الارض من الكافرين ديارا * ﴿ الاحاديث ﴾ لاتقوم الساعة حتى تكثر الزلازل وتظهر الفتن * اللهم اكل سلاحهم واضرب وجوههم

Digitized by Google

وفرقهم فى البلاد تمزيق الريح الجراد ﴿ الحكم والامثال ﴾ تفرقوا شغر بغر * هلكوا فصاروا حتا بتا * ذهبت دماؤهم خضرا مضرا * الغريق يتعلق بكل حشيش * فتهم الله فتا وحتهم حتا * وجعل امرهم شتى * عليهم الصغار والدمار وسوء الدار

﴿ الاشعار ﴾

اذا نزل الوباء على ديار * سيهلك كل ذى عزوبائس
اذا وقع الشرارة فى متاع * سيحرق ذاك من رطب ويابس

﴿ مصراع ﴾

ليس فى الدار غيره ديار

﴿ اخر ﴾

ويوم كيوم البعث مافيه حاكم * ولا عاصم الاقنا ودروع

﴿ اخر ﴾

ازال الله دولتهم سريعا * فقد ثقلت على عنق الليالى

﴿ اخر ﴾

اتانا الزمان الذى خيف فيه * من القذف والخسف والزلزله

﴿ اخر ﴾

وبلدة ليس بها انيس * الا اليعافير والا العيس

﴿ الحرف العاشر ﴾ فى ذكر الفرار * وعدم القرار ﴿ القران ﴾ يقول الانسان يومئذاين المفر * يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه * ففررت منكم لما خفتكم * ولاتلقوا بايديكم الى

Digitized by Google

التهلكه * وقذف فى قلوبهم الرعب * ان يريدون الا فرارا * ففروا الى الله * فهزموهم باذن الله * كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة * قل ان الموت الذى تفرون منه فانه ملاقيكم * ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل ﴿ الاحاديث ﴾ الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين * افر من قضاء الله الى قدره ﴿ الحكم والامثال ﴾ الفرار فى وقته ظفر * الحذر اشد من الوقيعة * من نجا بنفسه فقد ربح * حبب الى عدوك الفرار بان لا تتبعهم اذا انهزموا * الانصراف قبل التمكن هزيمة * استحيوا من الفر فانه عار فى الاعقاب * ونار يوم الحساب * ليس يلام هارب من حتفه الليل جنة الهارب * قتيل صابر خير من ناج فار * هالك مغرور خير من ناج فرور *

﴿ الاشعار لمؤلفه ﴾

ومن لم يفر محل الفرار * فيقعد مهب رياح الدمار

﴿ اخر ﴾

نفسك لا تلقها تهلكة يا قرين * فرك وقت الفرار من سنن المرسلين

﴿ اخر ﴾

الاسر خير من الفرار * والقتل خير من الاسار
وشر ما خفته حيوة * ادت الى مذلة وعار

﴿ الحرف الحادى عشر ﴾ فيما يتعلق بالمكافاة والمجازاة والانتقام * ومايليق بهذا المقام ﴿ القران ﴾ والله عزيز ذو انتقام * ولكم

فى القصاص حيوة ياولى الالباب * والجروح قصاص * وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ماعوقبتم به * وجزاء سيئة سيئة مثلها وان عدتم عدنا * وان تعودوا نعد * فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم * فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره * ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ﴿ الاحاديث ﴾ لاتقولوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ﴿ الحكم والامثال ﴾ المكافاة فى الطبيعة واجبة * الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر * النكاية على قدر الجناية * اهن من اهانك وان كان حراقرشيا * واكرم من اكرمك وان كان عبدا حبشيا من لقينا بانف طويل لقيناه بخرطوم فيل * ومن لحظنا بنظر شزر بعناه بثمن نزر * كما تدين تدان * من مال عليك بالحيف فلا تبخلن عليه بالسيف * الشر لايندفع الابالشر * لاسود دمع الانتقام * اقبح المكافات المجازات بالمساءات * ترك المكافاة من التطفيف * لايجنى من الشوك العنب * عاتب اخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه * ان المحسن سيجزى باحسانه والمسيئ ستكفيه اساءته * اذا ظلمت من دونك فلا تامن عقاب من فوقك

﴿ الاشعار ﴾

ان الناس غطونى تغطيت عنهم * وان بحثوا عنى ففيهم مباحث
وان حفروا بئرى حفرت بئارهم * ليعلم يوما كيف تلك النبائث

﴿ اخر ﴾

وبعض انتقام المرء يزرى بعرضه * وان لم يقع الا باهل الجرائم

﴿ اخر ﴾

هي النفس تجزى الود بالود اهله * وان سمتها الهجران فالهجر دينها

﴿ اخر ﴾

وا حسن فان المرؤ لابد ميت * وانك مجزى بما كنت ساعيا

﴿ اخر ﴾

الالا يجهلن احد علينا * فنجهل فوق جهل الجاهلينا

﴿ الحرف الثاني عشر ﴾ في العداوة والبغضاء * والاعتماد على الخصوم وتحقير الاعداء ﴿ القران ﴾ والقينا بينهم العداوة والبغضاء * انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء * الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو * هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله * هذا فراق بيني وبينك * ياليت بيني وبينك بعد المشرقين ﴿ الاحاديث ﴾ ان ابغض الرجال الى الله الخصم الالد * احدى عدوك نفسك التي بين جنبيك * الحب يتوارث والبغض يتوارث * الكلام في العصبية * والعداوة دم يقطر ﴿ الحكم والامثال ﴾ اكبر الاعداء من يستر مكائد شره * العداوة شغل شاغل * جد على عدوك بالفضل فانه احد الظفرين * اذا لم تستطع ان تعض يد عدوك فقبلها * دار عدوك لاحد امرين اما الصداقة تؤمنك او فرصة تمكنك * ما رأيت سنانا هو انفذ من شماتة الاعداء * رفيق العدو عدو * ليس من البر ان تحب من ابغضه حبيبك * لايغرنك من عدوك لين مقاله لك وحسن اقباله عليك * فان تحت لينه مكراً دفيناً وكيدا

Digitized by Google

متينا * من اغتر بكلا عدوه فهوا عدى عدو لنفسه * من سعادة المرؤ ان يكون خصمه عاقلا * من كثر عدوه فليتوقع الصرعة * لاتظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك * لاتشتر عداوة واحد بصداقة الف * من بالغ فى الخصومة اثم * ومن قصر فيها ظلم * العداوة فى القرابة كالنار فى الغابر

﴿ الاشعار ﴾

ولم ار فى الامور اشد هولا * واصعب من معادات الرجال

﴿ اخر ﴾

توق معادات الرجال فانها * مكدرة للصفو من كل مشرب
ولاتستشر حربا وان كنت واثقا * بشدة ركن اوبقوة منكب
فلم يشرب السم الذعاف اخوحجى * مدلا بترياق لديه مجرب

﴿ اخر ﴾

عدو صديقى داخل فى عداوتى * فانى لمن ود المو دودود

﴿ اخر ﴾

اذا ماعدوك يوما سما * الى رتبة فانتظر وضعها
وقبل ولاتانفن كفه * اذا انت لم تستطع قطعها

﴿ اخر ﴾

كل المصائب قدتمر على الفتى * وتهون غير شماتة الاعداء

﴿ اخر ﴾

ولاتحتقر يوما عدوا وان يكن * حقير فظل الارض قد يكسف القمر

﴿ اخر ﴾

ولاتحقرن عدوا رماك * وان كان فى ساعديه قصر

Digitized by Google

فان السيوف تحز الرقا * ب وتعجز عما تنال الابر

﴿ اخر ﴾

لقد صدقوا والله حق كلامهم * بان مودات العدى ليس تنفع
ولوانني درايت عمرى حية * اذا امكنت يوما من اللسع تلسع

﴿ الحرف الثالث عشر ﴾ فى ذكر الكتابة والرسالة * ومايليق بهذه المقالة ﴿ القرآن ﴾ اذهب بكتابى هذا فالقه اليهم * وما على الرسول الا البلاغ المبين * وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا * افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم * واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها اوردوها ﴿ الاحاديث ﴾ قدم وفد النجاشى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام يخدمهم فقيل له يارسول الله لو تركتنا كفيناك فقال صلى الله عليه وسلم هكذا كانوا يصنعون باصحابى * ان لجواب الكتاب حقا كرد السلام ﴿ الحكم والامثال ﴾ رسولك ترجمان عقلك * لاتبعث رسولا جاهلا فان لم تجد حكيما فكن حكيم نفسك * ارسل حكيما ولا توصه * ارسل حكيما واوصه * عقول الرجال تحت اسنة اقلامها * الكتاب ان اردت العتاب * ان العتاب مسافهه متى كان مشافهة *

﴿ الاشعار ﴾

ولورد الرسول مرد خير * تبين ذاك فى وجه الرسول

﴿ اخر ﴾

اذا ابطأ الرسول فقل نجاح * ولا تفرح اذا عجل الرسول

﴿ اخر ﴾

اذا كنت فى حاجة مرسلا * فارسل حكيما و لا توصه

﴿ الحرف الرابع عشر ﴾ فى الصلح بين الفريقين * واصلاح ذات البين ﴿ القرأن ﴾ وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما * انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم * والصلح خير * فاتقوا الله ما استطعتم واصلحوا ذات بينكم * لا خير فى كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس * عسى الله ان يجعل بينكم و بين الذين عاديتم منهم مودة * واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا * لو انفقت مافى الارض جميعا ماالفت بين قلوبهم * ونزعنا مافى صدورهم من غل ﴿ الاحاديث ﴾ اصلاح ذات البين شعبة من شعب النبوة * من اصلح بين اثنين استوجب ثواب الشهيد * افضل الصدقة اصلاح ذات البين * طوبى للمصالحين بين الناس هم المقربون يوم القيمة * مامن متهاجرين بدأ احدهما صاحبه بالصلح الا كان السابق الى الجنة * الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلوة والصدقة قالوا بلى يارسول الله قال اصلاح ذات البين ﴿ الحكم والامثال ﴾ اعظم الخطايا محاربة من يطلب الصلح * العداوة شقاوة * والصلح فلاح * المصالحة مصافاه * والمكاشحة منافاه *

﴿ الاشعار ﴾

بصلاح ذات البين طول بقائكم * ان مد فى عمرى وان لم يمدد

وتكون ايديكم معافى امركم * ليس اليدان على التعاون كاليد

﴿ اخر ﴾

ان الفضائل كلها لو جمعت * رجعت بجملتها الى شيئين
تعظيم امر الله جل جلاله * والسعى فى اصلاح ذات البين

﴿ الحرف الخامس عشر ﴾ فى الفتح و النصرة *

ومايتعلق بالقله و الكثرة ﴿ القرآن ﴾ هو الفتاح العليم * ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين * انا فتحنا لك فتحا مبينا * وينصرك الله نصرا عزيزا * نصر من الله وفتح قريب * اذا جاء نصر الله والفتح * فجعل من دون ذلك فتحا قريبا * مايفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها * الا ان نصر الله قريب * وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم * وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو * فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة * ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة * فافتح بينى وبينهم فتحا * ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله * ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم * و نصرناهم فكانوا هم الغالبين * وان جندنا لهم الغالبون * يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم * قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين * ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين * ومغانم كثيرة تأخذونها * اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون * ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح * وايدكم بنصره * والله يؤيد بنصره من يشاء *

Digitized by Google

لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة * و انزل جنودا لم تروها * كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله * وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا * انى ممدكم بالف من الملائكة مردفين * ان هؤلاء لشرذمة قليلون * ان الله ينصر من يشا ﴿ الاحاديث ﴾ انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم * ثلاثة حق على الله غوثهم المجاهد فى سبيل الله الحديث * ستفتح عليكم ارضون ويكفيكم الله * ستفتح عليكم الامصار وتكون جنود مجنده * اعلم ان النصر مع الصبر * انما تنصرون بضعفائكم * ومن دعائه عليه الصلوة والسلام اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب وهازم الاحزاب * اهزمهم وانصرنا عليهم * الحمد لله الذى صدق وعده ونصر عبده واعز جنده * وهزم الاحزاب وحده ﴿ الحكم والامثال ﴾ الصبر مفتاح الظفر * القصاب لاتهوله كثرة الغنم * كثير الحطب يكفيه قليل من النار * فلان يهدد البط بالشط * اياك والبغى فانه عقال النصر * الظفر بالضعيف هزيمة * عدتى نصل سيفى ونصرة خالقى

﴿ الاشعار ﴾

لله در عصابة تركية * دفعوا نوائب دهرهم بالسيف
فتحوا البلاد بقوة فى سيفهم * وكسوا جميع الناس ثوب الخوف

﴿ اخر ﴾

تدير باطراف الرماح عليهم * كؤس المنايا حيث لاتشتهى الخمر

Digitized by Google

﴿ اخر ﴾

خلقنا باطراف القنا فى ظهورهم * عيونا لها وقع السيوف حواجب

﴿ السطر الثانى ﴾ فى القضايا السماوية * والحكم السبحانية * مشتمل على ثلثة حروف ﴿ الحرف الاول ﴾ فى الهداية والتوفيق * وماهو بهذا الباب يليق ﴿ القران ﴾ يهدى من يشاء الى صراط مستقيم ومن يهدى الله فهو المهتدى * وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء * وما توفيقى الا بالله * اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ﴿ الاحاديث ﴾ التوفيق شئ عزيز لايعطى الا لعبد عزيز * قليل من التوفيق خير من كثير من العمل ﴿ الحكم والامثال ﴾ التوفيق رفض التوانى * لاقائد كالتوفيق

﴿ الاشعار ﴾

اذا لم يعنك الله فيما تريده * فليس لمخلوق اليك سبيل
وان هو لم يرشدك فى كل مسلك * ضللت ولو ان السماك دليل

﴿ اخر ﴾

اذا لم يكن عون من الله للفتى * فاول ما يجنى عليه اجتهاده

﴿ الحرف الثانى ﴾ فى القبض والبسط فى الارزاق * ومافيه من حكمة الحكيم الخلاق ﴿ القران ﴾ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر * نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحيوة الدنيا * وترزق من تشاء بغير حساب * ان الانسان ليطغى * ان راه استغنى * ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الارض ﴿ الاحاديث ﴾ ما اوتى احد عقلا ولا فضلا الا احتسب عليه من رزقه * ارض

بما قسم الله لك تكن اغنى الناس ﴿ الحكم والامثال ﴾ المتقدم فى الحذق متأخر فى الرزق * قال موسى عليه السلام يارب لم ترزق الاحمق وتحرم العاقل فقال سبحانه تعالى ليعلم العاقل انه ليس فى الرزق حيلة لمحتال * من زيد فى عقله نقص من رزقه * اعجب الاشيا نجح الجاهل واكداء العاقل * لو صيرت الاقسام على العقول لم تعش البهايم * قيل لافلاطون لم لاتجمع الحكمة والمال * قال لعزة الكمال * وكل الله الحرمان بالعقل * ووكل الرزق بالجهل * ليعتبر العاقل فيعلم ان الرزق ليس بالعقل * العجب ممن كثر غلطه ثم يكثر لغطه * سواء من اعطى الحكمة * فجزع لفقد الفضة والذهب * ومن اعطى السلامة فجزع لفقد الالم والتعب

﴿ الاشعار ﴾

كم من اديب فهيم قلبه * مستكمل العقل مقل عديم
وكم من جهول مكثر ماله * ذلك تقدير العزيز العليم

﴿ اخر ﴾

كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه * وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا
هذا الذى ترك الاوهام حايرة * وصير العالم النحرير زنديقا

﴿ اخر ﴾

واحق خلق الله بالهم امرؤ * ذو همة يبلى بعيش ضيق

﴿ اخر ﴾

ومن الدليل على القضاء وكونه * بوس اللبيب وطيب عيش الاحمق

﴿ اخر ﴾

نكد الاديب وطيب عيش الجاهل * قد ارشد الثانى حكيم كامل

Digitized by Google

﴿ اخر ﴾

كرام الناس تحت ظلام عسر * وعند لئامهم ضوء اليسار

﴿ اخر ﴾

ينال الفتى من عيشه وهو جاهل * ويكدى الفتى من دهره وهو عالم
فلو كانت الارزاق تجرى على الحجى * هلكن اذا من جهلن البهائم

﴿ اخر ﴾

فحلاوة الدنيا لجهالها * ومرارة الدنيا لمن عقلا

﴿ الحرف الثالث ﴾ فى القضاء والقدر * والرضاء والحذر ﴿ القرأن ﴾ ان الحكم الالله * واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون * واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له ومالهم من دونه من وال * قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا * فلن تجد لسنة الله تبديلا * وكان امر الله مفعولا ﴿ الاحاديث ﴾ اذا راد الله انفاذ قضائه وقدره سلب من ذوى العقول عقولهم * جف القلم بما هو كائن * لايغنى حذر عن قدر * الرضا بقضاء الله والصبر على بلاء الله ﴿ الحكم والامثال ﴾ اذا حلت المقادير ضلت التدابير * اذا حل القدر بطل الحذر * اذا حان القضاء ضاق الفضاء * اذا جاء القدر عشى البصر * اذا جاء الحين حارت العين * لاينفع حذر من قدر * لاينفع التوقى مما هو واقع * ماللرجال مع القضاء محالة * اذا ضل السبيل حار الدليل * دواء القلب الرضى بالقضاء * يدبر المدبرون * والقضاء يضحك * العبد يدبر والله يقدر * اذا كان الداء من السماء بطل الدواء * اذا نزل قدر الرب

بطل حذر المربوب * اذا ادبر البخت فلا فوق ولا تحت * اذا جاء النص بطل القياس * ماهذا الاقضاء من بيده الملكوت * ومشيئة من اليه الكتاب الموقوت *

﴿ الاشعار ﴾

هى الاقدار تعمى كل عين * وتترك كل ذى سمع اصما

﴿ اخر ﴾

فقضاء الله لا بد فعه * حول محتال اذا الامر سبق

﴿ اخر ﴾

قد ينزع الله من قوم عقولهم * حتى يتم الذى يقضى على الراس

﴿ اخر ﴾

يدبر بالنجوم وليس يدرى * ورب النجم يفعل مايريد

﴿ اخر ﴾

اذا جاء موسى والقى العصا * فقد بطل السحر والساحر

﴿ اخر ﴾

سيكون ماهو كائن عن حكمة * واخو الجهالة متعب محزون

﴿ السطر الثالث ﴾ فى الافعال المرضيه * والاحوال الزكية * مشتمل على عشرين حرفا ﴿ الحرف الاول ﴾ فى الاحسان والانفاق والاكرام * ومايليق بالاسخياء الكرام ﴿ القران ﴾ واحسنوا ان الله يحب المحسنين * واحسن كما احسن الله اليك * للذين احسنوا الحسنى وزيادة * هل جزاء الاحسان الا الاحسان * ان الله لا يضيع اجر المحسنين * من جاء بالحسنة فله عشر امثالها * مثل الذين ينفقون

اموالهم فى سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مأئة حبة والله يضاعف لمن يشاء * الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولاخوف عليهم ولاهم يحزنون * لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون * ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصه * ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون *

﴿ الاحاديث ﴾ ان مفاتيح الرزق بازاء العرش ينزل الله للعباد ارزاقهم على قدر نفقاتهم * صنايع المعروف تقى مصارع السوء * السخى قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار * الجنة دار الاسخياء * السخى فى الجنة وانا رفيقه * اليد العليا خير من اليد السفلى * انفق بلالا ولا تخش من ذى العرش اقلالا ﴿ الحكم والامثال ﴾ الانسان عبيد الاحسان * السخاء سجية بحسن الذكر حجية * المروة خليقة * يرضى الله خليقة الجود ان تكون بمالك متبرعا * وعن مال الغير متورعا * الكرم اعطف من الرحم * الجود حارس الاعراض * لا تستحى من العطاء القليل فان الحرمان اقل منه * السخاء ماكان ابتداء فان كان عن مسئلة فحياء * بركة المال فى اداء الزكوة * جد بما تجد * جد بالكثير واقنع بالقليل * ظل الكريم فسيح * من اهان ماله اكرم نفسه * وضع الاحسان فى غير موضعه ظلم * تاجروا لله بالصدقة تربحوا * من زرع المعروف حصد الشكر * عجبت لمن يشترى العبيد فيعتقهم ولا يشترى الاحرار بمعروفه * من اقعدته نكاية الايام اقامته اغاثة الكرام * غير خيرك خير غيرك * من جاد ساد ومن ساد بلغ المراد * الحر بنواله لا باموالـه *

Digitized by Google

امطر معروفك فان اصاب الكرام كانوا له اهلا وان اصاب اللئام كنت له اهلا * خير المال ما افاد مدحا او نفى ذما * المعروف كنز لا تأكله النار * وثوب لا يدنسه العار * احسن الناس من احسن عيش الغير فى عيشه * اصل كل عداوة اصطناع المعروف الى اللئام * الاحسان الى اللئيم اضيع من الرسم على بساط الما * والخط على بسيط الهوى * زوال الدول اصطناع السفل * رأس الرذايل اصطناع الاراذل * منع الجود سوء الظن بالمعبود * الكريم يستصلح بالكرامه * واللئيم بالهوان والملامة *

﴿ الاشعار ﴾

احسن اذا كان امكان ومقدرة * فلن يدوم على الاحسان امكان
احسن الى الناس تستعبد قلوبهم * فطالما استعبد الانسان احسان

﴿ اخر ﴾

ليس فى كل ساعة واوان * تتهيأ صنايع الاحسان
فاذا امكنت فبادر اليها * خيفة من تعذر الامكان

﴿ اخر ﴾

اذا جادت الدنيا عليك فجد بها * على الناس طرا انها تتقلب
فلا الجود يفنيها اذا هى اقبلت * ولا البخل يبقيها اذا هى تذهب

﴿ اخر ﴾

انت الجواد ومنك الجود اوله * اذا هلكت فلا جود بموجود

﴿ اخر ﴾

فتى تهرب الاموال من جود كفه * كما يهرب الشيطان من ليلة القدر

Digitized by Google

له راحة لوان معشار جودها * على البر صار البراندى من البحر

﴿ الحرف الثانى ﴾ فى الصبر على الشدائد * ومافيه من الفوائد

﴿ القران ﴾ ان فى ذلك لايات لكل صبار شكور * واستعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين * واصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل * والله يحب الصابرين * ولئن صبرتم لهو خير الصابرين * وجعلنا هم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا * ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون * والصابرين فى البا ساء والضراء وحين البأس * وان تصبروا خير لكم * فصبر جميل * الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون * واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور * انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب * فاصبر صبرا جميلا * وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا *

﴿ الاحاديث ﴾ الصبر نصف الايمان * اعلم ان النصر مع الصبر * الصبر كنز من كنوز الجنة * انتظار الفرج بالصبر عبادة * الصبر ضياء * انما الصبر عند الصدمة الاولى * مارزق العبد رزقا اوسع عليه من الصبر * فى الصبر على ماتكره خير كثير

﴿ الحكم والامثال ﴾ الصبر مفتاح الفرج * الصبر مطية الظفر * ثمرة الصبر نجح الظفر * حسن الصبر طليعة النصر * صبرك يورثك الظفر * للصبر الغلبة * من تصبر تبصر * اذا اضافك مكروه فاقره صبرا * دواء الدهر الصبر عليه * اطردوا واردات الهموم بعزايم الصبر * الصبر مطية لاتكبو * افضل عدة صبر على

شدة * حيلة من لاحيلة له الصبر * خير المركب الصبر * من لايصبر على كلمة يسمع كلمات * الصبر صبران صبر عما تحب وصبر عما تكره * والرجل من جمع بينهما * الصبر خير لباس فى حال اليأس * طوبى لمن صبر على المحنة وشكر المنحه * بمفتاح عزيمة الصبر تعالج مغاليق الامور * الصبر مر لايتجرعه الاحر * الصبر يناضل الحدثان والجزع من انواع الزمان * المصيبة واحدة فاذا جزع صاحبها فهما اثنتان * لكل شئ جوهر وجوهر العقل الصبر * الصبر عند المكاره من حسن اليقين * اسعد الناس من له قلب عالم وبدن صابر * من لايتلقى نوائب الدهر بالصبر طال عتبه عليه * اصبر لحكم من لاتجد معولا الا عليه ولا مفزعا الااليه * قال الملك لبزرجمهر ماعلامة الظفر على الامور المستصعبة قال المحافظة على الصبر

﴿ الاشعار ﴾

انى رأيت وفى الايام تجربة * للصبر عاقبة محمودة الاثر
وقل من جد فى امر يطالبه * واستصحب الصبر الافاز بالظفر

﴿ اخر ﴾

ان الامور اذا انسدت مسالكها * فالصبر يفتح منها كل ما ارتتجا
لاتيأسن وان طالت مطالبة * اذا استعنت بامر ان ترى فرجا

﴿ اخر ﴾

وكل هم مغلق بابه * فانما مفتاحه الصبر

Digitized by Google

﴿ اخر ﴾

اذا ساءنى امر عزمت تصبرا * وكل بلاء لايدوم يسير

﴿ اخر ﴾

ومتى تصبك من الحوادث نكبة * فاصبر فكل ضبابة فستكشف

﴿ اخر ﴾

فشكرا اذا ما الله احدث نعمة * وصبر الامر الله فيما ابتلاكم

﴿ اخر ﴾

فكيف الصبر عنك واى صبر * لعطشان من الماء الزلال

﴿ اخر ﴾

قالوا عليك سبيل الصبر قلت لهم * هيهات ان سبيل الصبر قد ضاقا

﴿ اخر ﴾

ولا تجزع اذا اعسرت يوما * فقد ايسرت فى دهر طويل

﴿ اخر ﴾

اصبر على امر العدو * فان صبرك قاتله
كالنار تاكل نفسها * ان لم تجد ما تاكله

﴿ اخر ﴾

الصبر محمود الى غاية * فبين الغاية حتى متى

﴿ اخر ﴾

الصبر محمود ولكنه * يفنى على الغاية عمر الفتى

﴿ اخر ﴾

اذا كنت فى امر ولم تر حيلة * فصبرك ان النجح يدرك بالصبر

Digitized by Google

﴿ الحرف الثالث ﴾ فى الشكر على الانعام * وما يليق بهذا المقام
﴿ القران ﴾ واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون * ولئن شكرتم
لازيدنكم * وسيجزى الله الشاكرين * واشكروالى ولاتكفرون *
اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادى الشكور * ﴿ الاحاديث ﴾
الشكر نصف الايمان * الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر *
من لم يشكر الناس لم يشكر الله * اشكر الناس للناس اشكرهم لله *
ينادى منادي يوم القيمة ليقم الحمادون فتقوم زمرة فينصب لهم
لواء فيدخلون الجنة قيل وما الحمادون قال صلى الله عليه وسلم
الذين يشكرون الله على السراء والضراء ﴿ الحكم والامثال ﴾
بالشكر تدوم النعم * الشكر جنة من الزوال وامنة من الانتقال *
من جعل الحمد خاتمة للنعمة جعله الله فاتحة للمزيد * الشكر تيمة
التمام ويتيمة النظام * الشكر زيادة للنعم وامان من الغير * اذا كانت
النعمة وسيمة فاجعل الشكر لها تميمه * من كانت نعمته واصبة كانت
طاعته واجبة * اذا قصرت يدك عن المكافات فليطل لسانك
بالشكر * اظهار الغنى من الشكر * فى التورية اشكر لمن انعم عليك
وانعم على من شكرك * لازوال للنعم اذا شكرت ولااقامة لها اذا
كفرت * النعم وحشية فاشكلوها بالشكر * شكر الموجود صيد
المفقود * كفران النعم عنوان النقم * من لم يشكر على النعم فقد
استدعى زوالها * قال عمر رضى الله عنه النعمة داء ليس له شفاء الا
الشكر * المعروف غل لاينفك الا بالشكر * الشكر وان قل ثمن كل
نوال وان جل * الشكر اتمام النعمة

Digitized by Google

﴿ الاشعار ﴾

ولو كان يستغنى عن الشكر ماجد * لعزة نفس او علو مكان
لما امر الله العباد بشكره * فقال اشكروا لى ايها الثقلان

﴿ اخر ﴾

اذا جدد الرحمن عندك نعمة * فجدد لها شكرا ليونسها الشكر

﴿ اخر ﴾

ولو ان لى فى كل منبت شعرة * لسانا يطيل الشكر فيك لقصرا

﴿ اخر ﴾

لو كل جارحة منى لها لغة * تثنى عليك بما اوليت من نعم
لم تقض معشار ادناها وان شكرت * الى القيمة ياذا الجود والكرم

﴿ اخر ﴾

اذا كان شكرى نعمة الله نعمة * على له فى مثلها يجب الشكر
فكيف بلوغ الشكر الا بفضله * وان طالت الايام واتسع العمر

﴿ الحرف الرابع ﴾ فى الصدق وثمراته * ووصف الصادق ونجاته * ﴿ القرءان ﴾ ومن اصدق من الله حديثا * يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين * يوم ينفع الصادقين صدقهم * ليجزى الله الصادقين بصدقهم * والصادقين والصادقات * فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم * ليسأل الصادقين عن صدقهم * رب ادخلنى مدخل صدق واخرجنى مخرج صدق واجعل لى لسان صدق فى الاخرين ﴿ الاحاديث ﴾ عليكم بالصدق فان الصدق يهدى الى البر وان البر يهدى الى الجنة * الصدق طمانينة * ان الرجل ليصدق

حتى يكتب عند الله صديقا * لا يستقيم ايمان احدكم حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه * عليك بالصدق وان ضرك واياك والكذب وان نفعك * سئل النبي صلى الله عليه و سلم عن الكمال فقال قول الحق والعمل بالصدق ﴿ الحكم والامثال ﴾ صدق المرء نجاته * فكاك المرء بالصدق * الصدق منجاة لاصحابه * من صدق الله نجا * ما من صدقة افضل من صدق * نضرة الوجه فى الصدق * يبلغ المرء بالصدق منازل الكبار * اذا قلت فاصدق واذا فعلت فارفق * الصدق عمود الدين وركن الادب واصل المروة ولا تتم هذه الثلاثة الا به * احسن القول ما وافق الحق * غبي صدوق خير من بليغ كذاب * الصدق صدقان اعظمها صدقك فى ما يضرك * احسن الكلام ما صدق فيه قائله وانتفع به سامعه * لو صور الصدق لكان اسدا يروع * ولو صور الكذب لكان ثعلبا يروغ * عليك بالصدق وان قتلك الصدق * الموت مع الصدق خير من الحيوة مع الكذب * الصدق احرى بالحر * صاحب الصدق انفع من الترياق النافع * ان كذب نجي فصدق اخلق

﴿ الاشعار ﴾

الصدق يمن ومنجاة ومحمدة * فيه الكرامة والاقبال والشرف
والكفر اجمعه كذب ومخرقة * والصدق سلم وايمان ومعترف

﴿ اخر ﴾

نجاة المرء فى صدق الكلام * لان الصدق منجاة الانام

Digitized by Google

﴿ الحرف الخامس ﴾ فى وفاء العهد * وانجاز الوعد ﴿ القرأن ﴾
ياايها الذين امنوا اوفو بالعقود واحفظوا ايمانكم * واوفوا بالعهد
ان العهد كان مسئولا * واوفوا بعهدى اوف بعهدكم * والموفون
بعهدهم اذا عاهدوا * والذينهم لاماناتهم وعهدهم راعون *
واذكر فى الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد ﴿ الاحاديث ﴾
حسن العهد من الايمان * عليك بصدق الحديث والوفاء بالعهد
وحفظ الامانة فانها وصية الانبياء * العدة عطية * العدة دين *
عدة المرؤ كاخذ باليد * لا ايمان لمن لا عهد له ﴿ الحكم والامثال ﴾
ايمان المرؤ يعرف بايمانه * خلوص الود من حسن العهد *
الوعد نافلة والانجاز فريضة * انجز حر ما وعد * الوفاء من الله
بمكان * وعد الكريم الزم من دين الغريم * وعد الكريم نور
وتعجيل الوعد سحابه والانجاز مطره * انجاز الوعد من دلائل
المجد * واعتراض المطل من امارات البخل * وتاخير الاسعاف
من قرائن الاخلاف * حبذا الوادق اذا رعد والصادق اذا وعد *
فلان يعد وعد من يخلف ثم ينجز انجاز من يخلف

﴿ الاشعار ﴾

ياولاة الامور ان توفوا * تحمدوا بالوفاء من بعد
واذكروا فى الكتاب اسمعيل * انه كان صادق الوعد

﴿ اخر ﴾

وانى وان اوعدته اووعدته * لمخلف ايعادى ومنجز موعدى

﴿ اخر ﴾

وانى على العهد الذى قد عهدته * مقيم عليه لا احول عن العهد

﴿ اخر ﴾

وموعدتى حق كانى فعلتها * متى ما اقل شيئا فانى كعازم

﴿ اخر ﴾

سقى الله اطلال الوفاء بكفه * فقد درست اعلامه ومنازله

﴿ اخر ﴾

اشد ديديك بمن بلوت وفاءه * ان الوفاء من الرجال عزيز

﴿ الحرف السادس ﴾ فى التفويض والتوكل * ومافيه من التفضل ﴿ القرأن ﴾ ومن يتوكل على الله فهو حسبه * وعلى الله فليتوكل المؤمنون * وافوض امرى الى الله * وتوكل على الحى الذى لايموت * ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون فاذا عزمت فتوكل على الله * ان الله يحب المتوكلين * وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ﴿ الاحاديث ﴾ قال الله تعالى افضل عبيدى من يتوكل على * من احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله * قيدو توكل * اذا استعنت فاستعن بالله * قد مضى القلم بما هو كائن * لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماصا وتروح بطانا ﴿ الحكم والامثال ﴾ اذا اشتبهت المصادر فسلم للقار * نعم التوسل التوكل افضل الاشياء عند الله تعالى التوكل على الله والتفويض الى الله * من يتوكل على الله يكفيه * الخير فيما صنع الله *

﴿ الاشعار ﴾

يجول الغنى والعز فى كل موطن * ليستوطن قلب امرؤ قد توكلا
ومن يتوكل كان مولاه حسبه * وكان له فى ما يحاول معقلا

﴿ اخر ﴾

حسبي الله وحده وكفى * مالنا غيره بوكيل

﴿ اخر ﴾

و ان تبدلت بنا غيرنا * فحسبنا الله و نعم الوكيل

﴿ اخر ﴾

على الله فى كل الامور توكلى

﴿ الحرف السابع ﴾ فى التوبة والاستغفار * والشفاعة والاعتذار ﴿ القرأن ﴾ هو التواب الرحيم * ياايها الذين امنوا توبوا الى الله ان الله يحب التوابين * فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه * ان الله كان توابا رحيما * وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن لسيئات * ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا * فيومئذ لاينفع الذين كفروا معذرتهم * ياايها الذين كفروا لاتعتذروا اليوم * يوم لاينفع الظالمين معذرتهم * من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه * فاتنفعهم شفاعة الشافعين * من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها * فاعترفوا بذنبهم ﴿ الاحاديث ﴾ الندم توبة * التائب من الذنب كمن لاذنب له * اياك وماتعتذر منه * من لم يقبل عذرا من متنصل صادقا كان او كاذبا لم يرد على الحوض * اشفعوا تؤجروا ﴿ الحكم والامثال ﴾ لاشفيع انجح من التوبة * اصدق الناس

الثابت على توبته * توبة الجانى اعتذاره * شفيع المذنب اقراره وتوبته اعتذاره * ان المعاذير يشوبها الكذب * اياك و مايسبق الى القلوب انكاره * وان كان عندك اعتذاره * ان خصلتين خيرهما الكذب لخصلتا سوء * عذره اشد من جرمه * رب سامع قفوتى لم يسمع عذرتى * رب ملوم لاذنب له * لعل له عذرا وانت تلوم * اعادة الاعتذار تذكير بالذنب * اطراح العذر خير العذر * من احتج فى اعتذاره دل على اصراره * الشفيع جناح الطالب * اعقل الناس اعذرهم للناس * الاعتراف يزيل الاغتراف * العذر الجميل احسن من المطل الطويل * لسان التقصير قصير * انما تعطى الذى اعطينا * الضرورات تبيح المحظورات * لقد اعذر من انذر * شرب سم البلاء خير من تجرع امتنان الشافعين * عذرتنى كل ذات اب * قيل لحكيم مالذة الدنيا قال تواصل بعد اهتجار وتصاف بعد اعتذار * قال ابرهيم بن ادهم اطلب لاخيك المعاذير من سبعين بابا فان لم تجد له عذرا فاعذره انت * العذر عند كرام الناس مقبول * اقبح افعال ذوى التمكن والاقتدار عقوبة من التجاء الى الاعتذار * كفى بالظفر شفيعا للمذنب الى القادر

﴿ الاشعار ﴾

يا احسن الناس احسانا الى الناس * واعظم الناس اغضا عن الناس
نسيت عهدك والنسيان مغتفر * فاغفر فاول ناس اول الناسى

﴿ اخر ﴾

اذا اعتذر الجانى محا العذر ذنبه * و كل امرؤ لايقبل العذر مذنب

Digitized by Google

﴿ اخر ﴾

اقبل معاذير من ياتيك معتذرا * ان بر عندك فى ماقال او فجرا
فقد اطاعك من يرضيك ظاهره * وقد اجلك من يعصيك مستترا

﴿ اخر ﴾

اقربا ن لا عـذرلى ان جزيتنى * بفعـلى الا ان حلمك لى عذر

﴿ اخر ﴾

شفيعى اليك الله لاشئ غيره * وليس الى رد الشفيع سبيل

﴿ اخر ﴾

يامن اساءت وبالاحسان قابلنى * وجوده لجميع النـاس مبذول
قد جاءعبدك يامولاى معتذرا * وانت للعفو مرجـو ومامول

﴿ اخر ﴾

و من عجب انى اتيتك شافعـا * لفقرى وبى فقر الى الف شافع

﴿ اخر ﴾

اذا انت لم تعطـفك الاشفاعة * فلا خـير فى وديكون بشافع

﴿ الحرف الثامن ﴾ فى العفو والتغافل * والتجاوز والتجاهل ﴿ القران ﴾

فمن عفا واصلح فاجره على الله * فمن عفى له من اخيه شئ فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان * خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين * وان تعفـوا اقرب للتقـوى * لاتثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهـو ارحم الراحمين * عفا الله عما سلف وليعفوا وليصفحوا * فاصفح الصفح الجميل * ولمن صبر وغفران ذلك لمن عزم الامـور * فاعـف عنهم واصفح ان الله يحب

Digitized by Google

المحسنين ❁ والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس ﴿❁الاحاديث❁﴾ من يعف يعف الله عنه ❁ من كظم غيضا وهو يقدر على انفاذه ملاء الله قلبه امنا وايمانا ❁ ماعفا رجل عن مظلمة الا زاده الله بها عزا ❁ اذا كان يوم القيمة نادى منادمن بطنان العرش الاليقم الذين اجرهم على الله ❁ فلايقوم الامن عفا ❁ ارحموا ترحموا ❁ واغفروا يغفر الله لكم ❁ من يغفر يغفر الله له ❁ الحليم يتغافل والكريم اذا قدر غفر ❁ من اقال نادما عثرته اقاله الله يوم القيمة ❁ ﴿❁الحكم والامثال❁﴾ العفو عند الاقتدار من الاقتدار ❁ خير العفو ماكان عن القدرة ❁ العفو اولى بالكرم ❁ اذا ملكت فاسمح ❁ التثبت نصف العفو ❁ احب الامور الى الله العفو عند القدرة والحلم عند الغضب ❁ ان المقدرة تذهب الحفيظة ❁ دم على كظم الغيظ تحمد عواقبه ❁ اولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة ❁ العفو زكوة الظفر ❁ تمام العفو ان لايذكر الذنب ❁ اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكر المقدرة عليه ❁ زين الشرف التغافل ❁ عظموا اقداركم بالتغافل ❁ لذة العفو اطيب من لذة التشفي ❁ الاصاغر يهفون والاكابر يعفون ❁ الانتقام عدل والتجاوز فضل ❁ الكريم اذا عذر غفر واذا عثر بسيئة ستر ❁ الاقتدار يمنع الحر عن الانتصار ❁ التغافل من شيم الكرام ❁ سئل فضيل عن الفتوه فقال الصفح عن عثرات الاخوان ❁ قال المامون لوعرف الناس رأيي في العفو لما تقربوا الى الابالجنايات ❁ بعض العفو

ضعف * ليس الحليم من ظلم فحلم حتى اذا قدر انتقم * ولكن الحليم من ظلم فحلم حتى اذا قدر عفا * العفو عن المذنب من واجبات الكرم * وقبول المعذرة من محاسن الشيم * العفو يفسد من اللئيم بقدر مايصلح من الكريم * من شكر الظفر الصفح عن الذنوب والستر للعيوب * قيل لبزرجمهر ما الحلم قال العفو عند القدرة * قال جعفر الصادق رضي الله عنه لان تندم على العفو احب الى من ان تندم على العقوبة * ان الله عفو يحب العفو

﴿ الاشعار ﴾

ولقد جمعت من الذنوب فنونها * فاجمع من العفو الكريم فنونه
من كان يرجو العفو ممن فوقه * عن ذنبه فليعف عمن دونه

﴿ اخر ﴾

ما احسن العفو من القادر * لاسيما في غير ذي ناصر

﴿ اخر ﴾

انا المذنب الخطاء والعفو واسع * ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو

﴿ اخر ﴾

تبسطنا على الاءثام لما * رأينا العفو من ثمر الذنوب

﴿ اخر ﴾

اذا عاقبتني فى كل ذنب * فما فضل الكريم على اللئيم

﴿ اخر ﴾

اذنبت ذنبا عظيما * وانت للعفو اهل
وان عفوت فمن * وان جزيت فعدل

﴿ اخر ﴾

ولما قسا قلبي وضاقت مذاهبي * جعلت الرجا مني لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته * بعفوك ربي كان عفوك اعظما

﴿ اخر ﴾

سامح اخاك اذا خلط * منه الاساءة بالغلط
و تجاف عن تعنيفه * ان زاغ يوما او قسط
فا حفظ صنيعك عنده * شكر الصنيعة ام غمط

﴿ اخر ﴾

العفو يعقب راحة ومحبة * والصفح عن ذنب المسيء جميل

﴿ اخر ﴾

يعفوا عن الذنب العظيم * وليس يعجزه انتصاره
صفحا عن الباغي عليه * و قد احاط به اقتداره

﴿ اخر ﴾

فدهره يصفح عن قدرة * و يغفر الذنب على علمه
كا نه يأنف من ان يرى * ذنب امرؤ اعظم من حلمه

﴿ اخر ﴾

اليك فؤادي تائب متنصل * وعفوك والانصاف منك مؤمل

﴿ اخر ﴾

رب رام لي با حجارا لاذا * لم اجد بدا من العطف عليه

﴿ اخر ﴾

فاغضاوك العينين عن عيب صاحب * لعمرك ابقى للاخاء واشرف

Digitized by Google

﴿ اخر ﴾

يعدو عدوك خائفا فا ذا راى * ان قد قدرت على العقاب رجاكا

﴿ اخر ﴾

خل اتى ذنبا الى و انى * لشريكه فى الذنب ان لم اغفر

﴿ اخر ﴾

فاين الفضل منك فدتك نفسى * على اذا اساءت كما اساءت

﴿ الحرف التاسع ﴾ فى الحلم و المداراة * و الوقار والمواساة

﴿ القران ﴾ ان ابرهيم لاواه حليم * فامامن ثقلت موازينه فهو فى عيشة راضية * وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا و اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ﴿ الاحاديث ﴾ ان الحليم كاد ان يكون نبيا * زين الاسلام الحلم * ان الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم * الحليم يتغافل * مداراة الناس صدقة * رأس العمل بعد الايمان بالله مدارة الناس * ان الله يحب الحليم المتعفف انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم * ان الله امرنى بمداراة الناس كما امرنى باقامة الفرائض ﴿ الحكم او الامثال ﴾ دعامة العلم العمل ودعامة العقل الحلم * الحلم حجاب الافات * جمال المرء فى الحلم * حلم المرء عونه * كمال العلم بالحلم فلاحك على خصمك بالاحتمال * الصبر على من جرع الحلم اعذب من جنى ثمر الندم * سورة السفيه تكسرها الحلماء * والنار المضطرمه يطيفها الماء * التثبت طريق الاصابة * اذا قام بك الشر فاقعدبه * انه لوقع الطير * بعض الحلم ذل * الحليم مطية الجهول * من اقتصر على الحلم والاحتمال * وطئته اقدام السفلة والجهال *

Digitized by Google

الحلم فى الناس عزيز * الحلم عن السفيه يكثرا نصارك عليه * الحلم بالتحلم * حسب الحليم ان الناس انصاره على الجاهل * من تانى سلم ومن عجل ندم * من تأنى ادرك ماتمنى * اخو الملوك بالبسطه من حلم عند ظهور السقطه * لن يبلغ الرجل مبلغ الرأى حتى يغلب بحلمه جهله * احسن الناس طينه احسنهم طمانينة * المداراة قوام المعاش وملاك المعاشرة * دار من جفاك تخجيلا * دارهم مادمت فى دارهم وارضهم مادمت فى ارضهم * اذا دخلت قرية فاحلف باهلها * سئل من حكيم من اعقل الناس قال الذى يحسن المدارة مع اهل زمانه * قيل مارأيت حكيما الا وتغافله اكثر من فطنته * قيل ليزيد جمهر من اكمل الناس * قال من لم يجعل سمعه غرضا للفحشاء وكان الاغلب عليه التغافل *

﴿ الاشعار ﴾

لعمرك ان الحلم زين لاهله * وما الحلم الاعادة وتحلم

﴿ اخر ﴾

انى اصاحب حلمى وهو بى كرم * ولا اصاحب جهلى وهو بى جبن

﴿ اخر ﴾

مادمت حيا فدار الناس كلهم * فانما انت فى دار المداراة
من يدر دارى ومن لم يدر سوف يرى * عما قليل نديما للندامات

﴿ اخر ﴾

يقول لك العقل الذى بين الهدى * اذا انت لم تدرا عدوا فداره

Digitized by Google

وقبل يد الجاني الذي لست واصلا * الى قطعها وانظر سقوط جداره

﴿ اخر ﴾

اسجد لقرد السوء في ازمانه * وداره مادمت في سلطانه

﴿ اخر ﴾

ان جئت ارضا اهلها كلهم * عور فغمض عينك الواحدة

﴿ اخر ﴾

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم * ولي فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقويمي فاني مقوم * ومن شاء تعويجي فاني معوج

﴿ الحرف العاشر ﴾ في التواضع والانكسار * وماهو بهذا الاعتبار

﴿ القران ﴾ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين * فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين ﴿ الاحاديث ﴾ من تواضع لله رفعه الله * ما تواضع احد لله الا رفعه الله * لايكون الرجل زاهدا حتى يكون متواضعا * ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لايفخر احد على احد ﴿ الحكم والامثال ﴾ تاج المروة التواضع * التواضع شبكة الشرف * تواضع المرؤ يكرمه * سموا المرأ في التواضع * التواضع من مصايد الشرف * الناس بالتواضع من احسن الله اليه وبسط بالقدرة يديه تواضع * من تواضع وقر ومن تعاظم حقر * التواضع اجل مزية و افضل سجية * لا حسب كالتواضع * ثمرة التواضع المحبه

﴿ الاشعار ﴾

تواضع لمن زاده الله رفعة * وكل رفيع قدره متواضع

﴿ اخر ﴾

ان التواضع من صفات المتقى * وبه التقى الى المعالى يرتقى

﴿ اخر ﴾

تذلل لمن انت تذللت له * يجد ذاك للفضل لاللبله

﴿ اخر ﴾

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر * على صفحات الماء وهو رفيع
ولاتك كالدخان يعلو بنفسه * الى طبقات الجو وهو وضيع

﴿ اخر ﴾

ان التواضع ان تبر * بعيد قومك والقريبا
و ترى التواضع مفخرا * و الكبر مذموما معيبا

﴿ اخر ﴾

تواضع اذا ما نلت فى الناس رفعة * فان رفيع القدر من يتواضع
ولاتمش فى الارض ين الاتواضعا
فكم تحتك من قوم هم منك ارفع

﴿ الحرف الحادى عشر ﴾ فى التعفف و القناعة * وهى نعم البضاعة ﴿ القرأن ﴾ يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف ﴿ الاحاديث ﴾ القناعة مال لاينفد * قد افلح من اسلم و رزق كفافا وقنعه الله بما اتاه * كن قنعاً تكن اشكر الناس * القناعة شرف المؤمن فى الدنيا ومنزلته فى الاخرة ﴿ الحكم والامثال ﴾ القناعة كنز لايفنى * من قنع شبع * القناعة جنة عالية قطوفها دانية * القناعة فى المجاعة * من قنع عزوجل ومن طمع صغر وذل *

من طلب العز طلبه بالطاعة * ومن طلب الغنى طلبه بالقناعة * خير الغنى القنوع * من رضى باليسير طابت معيشته * من قنع بما هو فيه قرت عينه * من لم يغنه ما يكفيه اعجزه ما يغنيه * عش قنعا تكن ملكا * جد بالكثير واقنع بالقليل * رب زيادة هى نقصان فائدة * والكف تنقصها الاصبع الزائدة * ظماء قامح خير من رى فاضح * خذ حقك فى عفاف وافيا او غير واف * عليك من المال ما يعولك ولا تعوله * حسبك من القلادة ما احاط بالعنق * الدنيا تطلب لثلاثة اشياء للغنى والعز والراحة فمن زهد فيها عز ومن قنع استغنى ومن قل سعيه استراح * قلب القانع اغنى من البحر

﴿ الاشعار ﴾

تقنع بالقناعة فهى اولى * بوجه الحر عن ذل القنوع

﴿ اخر ﴾

ما كل ما فوق البسيطة كافيا * واذا قنعت فكل شئ كافى

﴿ اخر ﴾

وذو القناعة راض عن معيشة * وصاحب الحرص ان اثرى فغضبان

﴿ اخر ﴾

دع الحرص واقنع بالكفاف من الغنى * فرزق الفتى ما عاش عند معيشته

﴿ اخر ﴾

ارى الدنيا لمن هى فى يديه * عذابا كلما كثرت لديه
اذا استغنيت عن شئ فدعه * وخذ ما كنت محتاجا اليه

Digitized by Google

﴿الحرف الثانى عشر﴾ فى حسن الخلق والرفق واللينة *وما فيها من الحسن والزينة ﴿القرآن﴾ وانك لعلى خلق عظيم * فبما رحمة من الله لنت لهم * ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك *ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن * وقولوا للناس حسنا * اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا * وقل لهم قولا ميسورا * الله لطيف بعباده ﴿الاحاديث﴾ ان من كمال الايمان حسن الخلق * احسنكم ايمانا احسنكم خلقا * اول ما يوضع فى الميزان حسن الخلق* ان من خياركم احسنكم اخلاقا * ان من احبكم الى واقربكم منى مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا * تخلقوا با خلاق الله * لاحسب كحسن الخلق * ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار* حسن الخلق يمن وسوء الخلق شوم* المؤمنون هينون لينون * ان الله سبحانه رفيق يحب الرفق* ان الله يحب الرفق فى الامر كله * ما دخل الرفق فى شئ الا زانه ولا نزع من شئ الاشانه * من اعطى حظه من الرفق اعطى حظه من خيرى الدنيا والاخرة *من يحرم الرفق يحرم الخير كله الكلمة الطيبة صدقة * الرفق رأس الحكمه ﴿الحكم والامثال﴾ حسن الخلق غنيمة * لاقرين كحسن الخلق * فى سعة الاخلاق كنوز الارزاق * الحسن الخلق ذو قرابة عند الاجانب * والسيئ الخلق اجنبى عند الاقارب * عنوان صحيفة المرؤ حسن خلقه* رب عزيز اذله خرقه * ورب ذليل اعزه خلقه * حدة المرؤ

هلكة * سوء الخلق وحشة لاخلاص منها * شكرة الاحياء سوء الخلق * من رفق رفق ومن خرق خرق * سوء الخلق شوم وصاحبه مذموم * حموضات الطعام خير من حموضات الكلام * لا مال لمن لا رفق له * من لانت كلمته وجبت محبته * لين الكلام قيد المحبة * لين قولك تحبب * من لم يلن للناس جانبه نفرت عنه اقاربه واجانبه * ذلاقة اللسان رأس المال * البرشي هين * وجه طلق وكلام لين * اخلاق الملوك مثل فى التلون * ما احسن العمل بزينة الرفق * ارفق بالرفيق تسلم فى الطريق * من عذب لسانه كثر اخوانه * عليكم الرفق فانه يزيد مودة الاوداء وينقص عداوة الاعداء * يد الرفق تجنى ثمر السلامه * ويد العجلة تغرس شجر الندامه * من كرم اصله لان قلبه * لطفك بالاعدا يرغم انف الاعدا * من الامور امور لا يصلح فيها الرفق ولا يصلح فيها الا الشدة * كالجرح يعالج فاذا احتاج الى الحديد لم يكن منه بد * كن شديدا بعد رفق * لا رفيقا بعد شدة لان الشدة بعد الرفق عز والرفق بعد الشدة ذل * تمام السعاده بمكارم الاخلاق * ﴿لطيفة﴾ قال ابو العينا يوما لصاعد بن مخلد انت ايها الوزير افضل من رسول الله * قال وكيف ويحك قال ان الله عز وجل قال لرسوله صلى الله عليه وسلم مع جلالة قدره ونباهة امره * ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك * وانت فظ غليظ القلب ولسنا ننفض من حولك * ﴿الاشعار﴾

انى نصحتك وعظى * فلا تقل قل حظى

ولا تكن قط فظا * فلا صديق لفظ

﴿ اخر ﴾

خذ العفو وأمر بعرف كما * امرت واعرض عن الجاهلين
ولن فى الكلام لكل الانام * فمستحسن لذوى الجاه لين

﴿ اخر ﴾

اوسع السائلين بشرا وقولا * لينا ان تعذر الاطعام
فاذا لم يكن من البر خبزا * فمن البر باللسان الكلام

﴿ اخر ﴾

لاخيل عندك تهديها ولا مال * فليسعد النطق ان لم يسعد الحال

﴿ اخر ﴾

ورافق الرفق فى كل الامور فلم * يندم رفيق ولم يذممه انسان

﴿ اخر ﴾

بالرفق تبلغ ما تهواه من ارب * وصاحب الخرق محمول على خطر

﴿ الحرف الثالث عشر ﴾ فى ذكر الحياء

فانه من شيم الاصفياء ﴿ القران ﴾ ان ذلكم كان يؤذى النبى فيستحيى منكم والله لايستحيى من الحق ﴿ الاحاديث ﴾ لكل دين خلق وخلق الاسلام الحياء * الحياء شعبة من الايمان * الحياء خير كله * الحياء لاياتى الا بخير * ان الايمان محفوف بالسماحة والحياء * ان الله يحب الحيى الحليم المتعفف ﴿ الحكم والامثال ﴾ حياء المرؤ ستره * الحياء من حيوة القلب * الوجه المصون بالحياء كالجوهر المكنون فى الوعاء * لايزال الوجه كريما ماغلب حياؤه * الحياء يمنع الرزق * حياء الرجل فى غير موضعه ضعف *

Digitized by Google

﴿ الاشعار ﴾

يعيش المرؤ ما استحيى كريمـا * ويبقى العود ما بقى اللحـاء
و ما فى ان يعيش المرؤ خـير * اذا ما المرؤ فارقـه الحيـاء

﴿ اخر ﴾

و رب قبيحـة ما حال بيـنى * وبين ركوبهـا الا الحياء
اذا لم تخـش عاقبـة الليـالى * ولم تستحيى فاصـنع ماتشـاء

﴿ اخر ﴾

فـلا والله مافى العيش خـير * ولاالدنيـا اذا ذهب الحيـاء

﴿ اخر ﴾

ففى الحياء حيوة المرؤحاصلة * وانه خير مذخـور ومتبـع

﴿ اخر ﴾

اذا قل ماء الوجه قل حياؤه * ولاخير فى وجه قليل حياء

﴿ الحرف الرابع عشر ﴾ فى الصمت وقلة الكلام ﴿ وما ينتظم فى هذا النظام ﴿ القران ﴾ لاتحرك به لسانك لتعجل به * صم بكم عمى فهم لايعقلون * وخشعت الاصوات للرحمن فلاتسمع الاهمسا ﴿ الاحاديث ﴾ من صمت نجا * البلاء موكل بالمنطق ﴿ الصمت حكم وقليل فاعله ﴿ رحم الله امرؤاً امسك فضل لسانه ﴿ رحم الله عبدا قال خيرا فغنم اوسكت فسلم ﴿ اخزن لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان ﴿ من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا اوليصمت * اكثر الناس ذنوبا اكثرهم كلاما فى مالايعنيه ﴿ وهل يكب النـاس على مناخر هم الاحصـائد

السنتهم * ﴿ الحكم والامثال ﴾ * الصمت سيد الاخلاق * اذا تم العقل نقص الكلام * بلاء الانسان من اللسان * الحكما بكم والصمت حكم * البلاء موكل بالقول * رب قول اشد من صول * رب كلمة سلبت نعمه * رب كلمة تقول لصاحبها دعنى * رب سكوت ابلغ من كلام * رب رأس حصيد لسان * رب كلمة توذيك * ورب صيحة تذبح الديك * رب كلام يعود كلما * ربما يتكلم المرؤ ثم لايجد مطعما الاعض بنانه * ولايرد مشربا الا عبرات اجفانه * من كثر كلامه كثر ملامه * خير الخلال حفظ اللسان * سلامة الانسان فى حفظ اللسان * صلاح البدن فى السكوت * اياك وان يضرب لسانك عنقك * دم لسانك تسلم جوارحك * طول اللسان يقصر الاجل وخطاء القول يصيب المقتل * عثرة القدم اسلم من عثرة اللسان * قد افلح الساكت الصموت * مقتل الرجل بين فكيه * من اكثر اسقط * العثار مع الاكثار * المكثار كحاطب ليل * ان لسان الشنيع يضحكه وعن قليل يهلكه * خلق الله الافئدة وجعل النطق منارها * وقدر السلامة وجعل الصمت مدارها * ما اللسان الاسبع فقيده * وصارم مخضوب فاغمده * اخس الفرسان من حارب باللسان * لاترى ناطقا الاترقا ولاساكتا الاثابتا * لوصمت الكليم لعلم العجايب ولوسكت يوسف لعصم من النوائب * النطق ثائور وفضول الكلام هباء منثور * حصائد الالسنة قد تزرع العداوة * الصمت سلم السلامة والخلاص * والنطق يحبس البلابل فى الاقفاص *

Digitized by Google

ربما كان اللفظ شين المحافل * والخرس آفة المراحل * ومن لم يحفظ ما بين فكيه ظل يقلب كفيه * وبات يتململ على دفيه * لو كان اللسان مخزونا * لم يكن القلب محزونا * خير اللسان المخزون * وخير الكلام الموزون * ما على الارض احق بطول سجن من لسان * ما ندم من سكت * اياك وان تفوه بما دار في خلدك فتخجل به * ولا تحرك به لسانك لتعجل به * ملاك حسن السمت ايثار طول الصمت * للعارف قلب عقول ولسان معقول * عى الصمت احسن من عى المنطق الصمت يكسب اهله المحبة * كل صمت لانكرة فيه فهو سهو * رحم الله امرأ اطلق ما بين كفيه وامسك ما بين فكيه * الندم على السكوت خير من الندم على القول * عليك بمراقبة الالفاظ ومحافظة اللسان * فان طعن اللسان اشد من طعن السنان * لايعرف سر الملكوت الا بادمان السكوت * من عرف الله جل جلاله كل مقاله * الفرق بين النطق والسكوت مثل ما بين الضفدع والحوت * اسوء القول في الافراط جودة الكلام في الاختصار * عيب الكلام تطويله * صمت الجاهل ستره * اذا كانت العافية من شانك فسلط السكوت على لسانك * لو رايت ما في ميزانك لختمت على لسانك * اذا اعجبك الكلام فاسكت واذا اعجبك السكوت فتكلم * يا بنى ق فاك عما يقرع قفاك * عثرة الرجل عظم يجبر * وعثرة اللسان لاتبقى ولاتذر * قفل الفم مفتاح السلامه * الكلام كالدواء ان اقللت منه نفع * وان اكثرت منه صرع * من اهلكه طول لسانه اهلكه فضل بيانه * من طال لسانه بطل

احسانه * هلك الانسان فى طول اللسان * حفظ اللسان راحة الانسان * لسانك سيف قاطع يبدأبك * وكلامك سهم نافذ يرجع عليك * من اطلق لسانه بكل مايحب كان اكثرمقامه حيث لايحب * من خزن لسانه حقن دمه * ومن ملك كلامه امن ندمه * اللسان سيف مرسل لاينبو حده * والكلام سهم لايمكن رده * صمت يعقب الندامه * خير من نطق يسلب السلامه * الحكمة عشرة اجزاء تسعة منها الصمت والعاشر قلة الكلام * خير الكلام ماقل ودل

﴿ الاشعار ﴾

وفى الكلام كلام مانقطت به * الاندمت عليه حين تمضيه
ومن تكلم فلينطق باحسنه * ومن اصاخ فان الصمت نجيه

﴿ اخر ﴾

والمرؤ اكبر عيبه ضررا * خطل اللسان وصمته حكم

﴿ اخر ﴾

يموت الفتى من عثرة بلسانه * وليس يموت المرؤ من عثرة الرجل

﴿ اخر ﴾

احفظ لسانك واحتفظ من شره * ان اللسان هو العدو الكاشح
والصمت من سعد السعود بطالع * يحى به والنطق سعد ذابح

﴿ اخر ﴾

احفظ لسانك لاتقول فتبتلى * ان البلاء موكل بالمنطق

﴿ اخر ﴾

اذا كنت عن ان تحسن الصمت عاجزا * فانت عن الابلاغ فى القول اعجز

﴿ اخر ﴾

النطق حكم والسكوت سلامة * فاذ انطقت فلا تكن مهذارا
ما ان ندمت على سكوتى مرة * ولقد ندمت على الكلام مرارا
ان السكوت سلامة ولربما * زرع الكلام عداوة وضرارا

﴿ اخر ﴾

تكلم وسدد ما استطعت فانما * كلامك حى والسكوت جماد
فان لم تجد قولا سديدا تقوله * فصمتك عن غير السداد سداد

﴿ اخر ﴾

اذا كنت ذا علم وماراك جاهل * فاعرض ففى ترك الجواب جواب
وان لم تصب فى القول فاسكت فانما * سكوتك عن غير الصواب صواب

﴿ اخر ﴾

احفظ لسانك ايها الانسان * لا يقتلنك انه ثعبان

﴿الحرف الخامس عشر﴾ فى المشاورة * ومافيها من المظاهرة ﴿القران﴾ وشاورهم فى الامر فاذا عزمت فتوكل على الله * وامرهم شورى بينهم ﴿الاحاديث﴾ لن يهلك امرؤ بعد مشورة * ماشقى عبد قط بمشورة * ولا سعد من استغنى برأيه * ماخاب من استخار ولاندم من استشار * لا مظاهرة اوثق من المشاورة * استشيروا ذوى العقول * المستشار مؤتمن * المستشير معان * ماتشاور قوم قط الاهدوا لارشد امرهم ﴿الحكم والامثال﴾ لا ظهير اقوى من المشورة فان قد حها اورى وقدحها اروى * اجعل سرك الى واحد ومشورتك الى الف * اذا اشاورت العاقل صار عقله لك

نصف رأيك مع اخيك فشاوره * علمان خير من علم * من استبد برأيه هلك * ومن شاور الرجال شاركهم في عقولهم * لاصواب مع ترك المشوره * من استشار اولي الالباب نزل في ابواب الصواب * المشاوره بين حسنين بين صواب يفوز بثمرته اوخطاء يشارك في مكروهه * اذا صدى الرأى صقلته المشاورة * شاور في امرك الذين يخشون الله * لن يعدم المشاور مرشدا * المشاورة قبل المساورة * من اعجب برأيه ضل * من لم يشاور حقيق ان يوكل بنفسه * شاور من جرب الامور فانه يعطيك من رأيه ماقام عليه بالغلاء وانت تأخذه مجانا * المستبد برأيه على مداحض الزلل * استفتحوا باب الرأي بالاستخارة ثمرة المشورة احلى من العسل المشورة * المشورة موكل بها التوفيق لصواب الرأى * اعقل الرجال لايستغنى عن مشاورة اولي الالباب * قال لقمن الحكيم يابني اذا اردت ان تقطع امرا فلا تقطعه حتى تستشير مرشدا فاذا فعلت فلا تحزن * قال الحسين بن على رضي الله عنهما الرجل من له رأي صائب ويشاور ونصف رجل من له رأى ولا يشاور او يشاور ولا رأى له ولا شئ من لا رأى له ولايشاور

﴿ الاشعار ﴾

واذا بلغ الراى المشورة فاستعن * بحزم نصيح او نصيحة حازم
ولاتحسب الشورى عليك غضاضة * فان الخوا فى قوة للقوادم

﴿ اخر ﴾

ان اللبيب اذا تفرق امره * فتق الامور مناظرا ومشاورا
واخوا الجهالة يستبد بامره * فتراه يعتسف الامور مخاطرا

﴿ اخر ﴾

اذا استشرت امرؤا فاسبر له ابدا * ثلاثة كملت فيها معانيها
راى وثيق واخلاص ومعرفة * بحل احوالك اللاتى تعانيها

﴿ اخر ﴾

خصائص من تشاوره ثلاث * فخذ منها جميعا بالوثيقة
وداد خالص ووفور عقل * ومعرفة بحالك فى الحقيقة
فمن حصلت له هذه المعانى * فتابع رأيه والزم طريقه

﴿ اخر ﴾

عليك المشورة فى المعضلا * ت فعقلان خير من الواحد

﴿ اخر ﴾

وان باب امر عليك التوى * فشاو رلبيبا ولاتعصه

﴿ اخر ﴾

لاتقطعن برأى نفسك واستشر * من ذاق احوال الزمان ومارسا
كم مستبد بالذى يبدوله * ومصوب رأيا رأه ومارسا

﴿ اخر ﴾

شاور صديقك فى الخفى المشكل * واقبل نصيحة ناصح متفضل
لاتفعلن فعلا بغير مشورة * واشرع شروع مجاوز متامل

﴿ الحرف السادس عشر ﴾ فى الاسرار * ومايتعلق بها من الكتمان

Digitized by Google

والاظهار ﴿ القران ﴾ لاتقصص رؤياك على اخوتك * مايلفظ من قول الالديه رقيب عتيد * ولاوضعو اخلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم * الامن استرق السمع ﴿ الاحاديث ﴾ استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان * استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان ﴿ الحكم والامثال ﴾ كتمان السر سنة الله * السر امانة * وافشاؤه خيانة * كتمان السر يعقب السلامة * وافشاؤه يورث الندامة * ان للحيطان اذانا * ادنى اخلاق الشريف كتمان السر واعلى اخلاقه نسيان مااسر اليه * لايصلح للسر لسانان واربع اذان * سرك جزء من دمك فلا تجره على غير او داجك * من كتم سره كان الخيار في يده * املك الناس لنفسه من كتم سره عن صديقه * املك الناس لنفسه اكتمهم لسره * صدرك اوسع لسرك * من طلب موضعا لسره فقد افشاه * اذا انتهى السر من الجنان الى عذبة اللسان * فالاذاعة مستولية عليه * وعيون العواقب تنظر شزرا اليه * كن على حفظ سرك احرص منك على حقن دمك * سرك اسيرك فان بذلته كنت اسيره * الحازم من كتم سره عن صديقه مخافة ان تنتقل صداقته فيذيع سره * الكاتم سره بين احدى فضيلتين الظفر بحاجته والسلامة من شر اذا عنه * اصبر الناس من صبر على كتمان سره فلم يبده لصديقه * كتمانك سرك يعقبك السلامه * وافشاؤه يعقبك الندامه * صدرك اوسع لسرك * اذا ضاق صدرك عن نجواك فكيف تستكتمه سواك * قيل لاعرابي كيف كتمانك للسر قال انا لحده * قلوب العقلاء * حصون

الاسرار * القلوب اوعية الاسرار والشفاه اقفالها والالسنة مفاتيحها * فليحفظ كل منكم مفتاح وعاء سره * قلوب الاحرار قبور الاسرار * لاتجعل صندوق السر الاصدر الصدوق الحر *

﴿ الاشعار ﴾

اذا ضاق صدر المرؤ عن سر نفسه * فصدر الذى يستودع السر اضيق

﴿ اخر ﴾

اذا ماذاق صدرك عن حديث * فافشته الرجال فمن تلوم
اذا عاتبت من افشى حديثى * وسرى عنده فانا الظلوم

﴿ اخر ﴾

كل سر جاوز الاثنين شايع * كل امر ليس فى القرطاس ضايع

﴿ اخر ﴾

صن السر عن كل مستخبر * و حاذر فما الحزم الاالحذر
اسيرك سرك ان صنته * وانت اسير له ان ظهر

﴿ اخر ﴾

وسرك ماكان عند امرؤ * وسر الثلاثة غير الخفى

﴿ اخر ﴾

اذا جاوز الاثنين سر فانه * ببث وتكثير الوشاة قمين
وان ضيع الاخوان سرا فاننى * كتوم لاسرار العشير امين

﴿ اخر ﴾

لاتفش سرك الاعند ذى كرم * والسر عند كرام الناس مكتوم
والسر عندى فى بيت له غلق * ضاعت مفاتيحه والباب مختوم

Digitized by Google

﴿ اجر ﴾

ولا تؤد في الدهرين سرك احمقا * فانك ان اودعتـه منه احمق

﴿ اخر ﴾

واحتط على السر باخفائه * فان للحيطـان اذانا

﴿ اخر ﴾

احفض الصوت ان نطقت بليل * والتفت بالنهـار قبـل الكلام

﴿ الحرف السابع عشر ﴾ فى انتهاز الفرصة واغتنا مها * وما يتعلق باحكام الامور واتمامهـا ﴿ القران ﴾ يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتى يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتى احدكم الموت فيقـول رب لولا اخرتنى الى اجل قريب ﴿ الاحاديث ﴾ اغتنموا برد الربيع * الكيس من دان نفسه وعمل لما بعـد الموت ﴿ الحكم والامثال ﴾ اغتنم بياض النهار قبل العشـية * اغتنموا الفرص فانها خلس او غصص * الفرصه خلسه * الفرص تمر مر السحاب وتسير سير الشهاب * الوقت سيف قاطع * خذ اللص قبـل ان يا خذك * فى التاخير افات * قيل لبزرجمهر ما الحزم قال انتهاز الفرصة * الحزم انتهاز الفرص وترك التوانى فيما يخاف فيه الفوت * العزم التاهب قبـل الامر والحزم المضى فيه * الاحتـمـال حتى الفرصه الزق مادام التنور حارا * رب فعل يصاب به وقته فيكون حسنة ويخطأ به وقته فيكون سيئة * اذا الم الالم فالمعالجة بالمعاجله * اذا اخذت عملا فاسرع فيه * اذا تولى عقد شئ اوثق

﴿ الاشعار ﴾

تغنم سكون الحادثات فانها * وان سكنت عما قليل تحرك
وبادر بايام السلامة انها * رهون وهل للرهن عندك مترك

﴿ اخر ﴾

اذا هبت رياحك فاغتنمها * فان لكل عاصفة سكونا

﴿ اخر ﴾

اذا ضربت فاوجع اذا رجزت فاسمع * اذا كويت فانضج اذا امضغت فارفق

﴿ الحرف الثامن عشر ﴾ فى الجد فى طلب الامور * وعدم السعى فى غير المقدور * ﴿ القران ﴾ يسارعون فى الخيرات * وسارعوا الى مغفرة من ربكم * فاستبقوا الخيرات * ليس للانسان الا ما سعى ﴿ الاحاديث ﴾ من طلب شيئا وجد وجد * ومن قرع الباب ولج ولج * بادروا بالاعمال * سير واسير واسبق المفردون ﴿ الحكم والامثال ﴾ اولى الامور بالانجاح المواظبة والالحاح * الحازم من لم يزل على جده ولم يزل عنه الى ضده * ما الجد الا غريزة وهى فى الناس عزيزه * زيادة الابرام تدنيك من نيل المرام * اياك والسامة فى طلب الامور * اطلب تظفر * اذا اعيتك الامور من رؤسها فاتها من اذنابها * قال المامون ربما قضينا حوايج الناس برما لا كرما ليس كل طالب بمرزوق ولا كل خامل بمحروم * التلطف فى الرجال سبب لتحصيل النوال * لطيف الاستماح سبب النجاح

﴿ الاشعار ﴾

الجد يدنى كل امر شاسع * والجد يفتح كل باب مغلق

Digitized by Google

﴿ اخر ﴾

الم ترفى رقعة بيد قا * اذا جد فى سيره فرزنا

﴿ اخر ﴾

ومن يدم قرع هذا الباب اعقبه * من علمه سعة من جهله فرجا
اخلق بذى الصبران يحظى بحاجته * ومدمن القرع للابواب ان يلجا

﴿ اخر ﴾

اذا لم يعنك الجد فالجد باطل * وسعيك فى مالم يقدر مضيع

﴿ اخر ﴾

تقلبت لوكان التقلب نافع * وبالجد يسعى المرء لابالتقلب

﴿ اخر ﴾

اذا لم يكن للمرؤ جد مساعد * فلا جهده يغنى ولا جده يجدى
وجد الفتى من غيرجد يعينه * كسيف بلاحد وكف بلازند

﴿ اخر ﴾

عليك بجد فى امورك كلها * فجد الفتى للجد غير مساعد

﴿ اخر ﴾

الم تران الله قال لمريم * وهزى اليك الجذع يساقط الرطب
ولو شاء ان تجنيه من غيرهزها * جنته ولكن كل شئ له سبب

﴿ اخر ﴾

اذا كنت ذارايى فكن ذاعزيمة * فان فساد الرايى ان يترددا
وان كنت ذاعزم فانفذه عاجلا * فان فساد الرايى ان يتقيدا

﴿ الحرف التاسع عشر ﴾ فى الاقصاد ورعاية حد الوسط * وماهو

بهذا النمط ﴿ القران ﴾ ومنهم مقتصد * والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما * ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا * ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين ﴿ الاحاديث ﴾ الاقتصاد نصف العيش * ما عال من اقتصد * بق بعض مالك * عليك من الامور بالاوساط ﴿ الحكم والامثال ﴾ خير الامور اوسطها * كن من امرك بالاقتصاد فان ربك لب المرصاد * الحسنة بين الحسنتين * المنزلة بين المنزلتين * الاقتصاد سبيل الرشاد * من سلك سبيل الاقتصاد بلغ الى المقاصد * افة الجود السرف * لا يحسن السرف الا باهل الشرف * التبذير داعي البوس * ما وقع تبذير فى كثير الا هدمه ودمره * ولا وقع تدبير فى قليل الا كثره وثمره * تطول ولا تطاول * السرف فى الانفاق يفسد من النفس مقدار ما يصلح من العيش لا تكن رطبا فتعصر ولا يابسا فتكسر * التدبير ثمر التيسير * والتبذير يدمر الكثير * حسن التدبير نصف الكسب * كن مقدرا ولا تكن مقترا * ان الله يحب القصد والتقدير * ويبغض السرف والتبذير * يا بنى عليك بالقصد بين الطرفين لا منع و لا اسراف و لا بخل ولا اتلاف * حسن التقدير رأس التدبير * حسن التدبير مع الكفاف * اكفى من الكثير مع الاسراف * اقتصد فى انفاق الدراهم فانها لجراح الفاقة مراهم * من الفساد اضاعة الزاد * الصبا موصوفة بالطيب والروح لانخفاضها عن برد الشمال وارتفاعها عن حر الجنوب

﴿ الاشعار ﴾

اذا كنت تهوى العيش فابغ توسطا * فعند التناهى يقصر المتطاول
توفى البدور النقص وهى اهلة * ويدركها النقصان وهى كوامل

﴿ اخر ﴾

ولا تغل فى شئ من الامر واقتصد * كلا طرفى قصد الامور ذميم

﴿ الحرف العشرون ﴾ فى النصيحة والدلالة الى الخيرات * والامر بالمعروف والنهى عن المنكرات ﴿ القرأن ﴾ وانصح لكم * وانا لكم ناصح امين * لاخير فى كثير من نجواهم الا من امر بصدقة اومعروف او اصلاح بين الناس * ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة * ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر * كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر * خذ العفو وامر بالعرف * وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ﴿ الاحاديث ﴾ الدين النصيحة * الدال على الخير كفاعله افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر * لا صدقة افضل من قول * المؤمن مرأة المؤمن ﴿ الحكم والامثال ﴾ نصح الصديق تأديب ونصح العدو تأنيب * عظ الناس بفعلك ولا تعظهم بقولك * السعيد من وعظ بغيره * من كان له من نفسه واعظ كان له من الله حافظ * الرجل مرآة اخيه * اخوك من صدقك النصيحة * ان كثير النصح يهجم على كثير الظنة * النصح بين الملاء تقريع * فى النصح لسع العقارب

﴿ الاشعار ﴾

خـذ العفو و امر بعرف كما * امرت واعرض عن الجاهلين

﴿ اخر ﴾

ولم ار كالايام للمرؤ واعظـا * ولا كصروف الدهر للمرؤ هاديا

﴿ اخر ﴾

محضتني النصح لكن لست اسمعه * ان المحب عن العـذال فى صمم

﴿ اخر ﴾

النصح ارخص ماباع الرجال فلا * تردد على ناصح نصحا ولا تلم
ان النصايح لا تخـفى مناهجهـا * على الرجال ذوى الالباب والفهم

﴿ اخر ﴾

الامرون بمعروف ومنكره * والزاجرون عن الفحشاء والنكر
مؤيدون بـدين الحق ثم هم * خلائف الرسل فى التبليغ والنذر

﴿ السطر الرابع ﴾ فى الصفات الذميمة * والسمات الوخيمه * مشتمل على خمسة عشر حرفا ﴿ الحرف الاول ﴾ فى الكذب والكذاب * ومايليق بهـذا الباب ﴿ القرأن ﴾ ولهم عذاب عظيم بما كانوا يكذبون * هذا افك مبين * ماهذا الا افك مفترى * مايكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم * والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ﴿ الاحاديث ﴾ الكذب مجانب للايمـان * ان الكذب يهدى الى الفجور وان الفجور يهدى الى النار * اذا كذب العبد تباعد عنه الملك من نتن ماجاء من عنده * اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا أوتمن خان ﴿ الحكم والامثال ﴾ الكذب داء

والصدق شفاء * لامروءة لكذوب ولاكرامة لكاذب *
من عرف كذبه لم يجز صدقه * ومن عرف بالصدق جاز كذبه *
رأس المأثم الكذب * اذا كنت كذوبا فكن ذكورا ان المعاذير
يشوبها الكذب * اياك ومايسبق الى القلوب انكاره وان كان
عندك اعتذاره * ان كذب نجى فصدق اخلق * امران لاينفكان
عن الكذب كثرة المواعيد وشدة الاعذار

﴿ الاشعار ﴾

لايكذب المرء الا من مهانته * اوعادة السوء اومن قلة الادب
لشم جيفة كلب بعد ثالثة * خير من الكذب فى جد وفى لعب

﴿ اخر ﴾

كذبت ومن يكذب فان جزاءه * اذا ما اتى بالصدق ان لايصدقا

﴿ الحرف الثانى ﴾ فى خلف الوعد * ونقض العهد ﴿ القرآن ﴾
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به
ان يوصل ويفسدون فى الارض اولئك هم الخاسرون * فلن
يخلف الله وعده * ان الله لايخلف الميعاد * الذين عاهدت منهم
ثم ينقضون عهدهم فى كل مرة وهم لايتقون * يا ايها الذين امنوا
لم تقولون مالاتفعلون * ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسى *
يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا * ومن نكث فانما
ينكث على نفسه * كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالاتفعلون *
﴿ الاحاديث ﴾ لاتواعد اخاك فتخلفه * لاايمان لمن لاامانة له *
اليمين الفاجرة تذر الديار بلاقع * اية المنافق ثلاث اذا حدث

كذب واذا وعـد اخلف واذا اؤتمن خان * لا ايمان لمن لا عهد له

﴿ الحكم والامثال ﴾ آفة المرؤ خلف الوعد * خلف الوعد ثلث النفاق * من كان عهده شقاق فدينه نفاق * لا خير في وعد مبسوط * وانجاز مربوط * وعد اللئيم مطل وتعليل * لا تقل بلسانك مالا تعتقده من احسانك * فالرد الجميل احسن من الوعد الطويل * وعدك في الخلاف كانه شجر الخلاف * يريك نضارة المنظر ثم لا يجنيك شيئا من الثمر * ليس وعده الا خديعة وسراب بقيعة * انما هو كبرق خلب * اخلف من عرقوب * بين وعده وانجازه فترة نبي * اسمع صوتا وارى فوتا * قوله وبوله سـواء * سحابة الصيف اثبت من قوله والخط في المـاء ابقى من عهده * تأخـير الاسعاف من قراين الاخلاف

﴿ الاشعار ﴾

فان تجمع الافات فالبخل شرها * وشر من البخل المواعيد والمطل
ولا خير في وعـد اذا كان كاذبا * ولا خير في قول اذا لم يكن فعل

﴿ اخر ﴾

فان تجمع الافات فالبخل شرها * وشر من البخل المواعيد والمطل

﴿ اخر ﴾

اذا ما الخـل لم يحفظ ثلاثا * فبعـه ولو بكف من رماد
وفاء للعهود وبذل مال * وكتمـان السرائر في الفواد

﴿ اخر ﴾

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا * وما مواعيدهـا الا الا باطيـل

﴿ اخر ﴾

وعدت وكان الخلف منك سجية * مواعيد عرقوب اخاه بيثرب

﴿ اخر ﴾

لنا صاحب مولع بالخلا * ف كثير الخطاء قليل الصواب

﴿ الحرف الثالث ﴾ فى النفاق والخلاف والضلالة * ومايوافق لهذه الحالة ﴿ القرأن ﴾ ان المنافقين فى الدرك الاسفل من النار * ان الله جامع المنافقين والكافرين فى جهنم جميعا * مذبذبين بين ذلك لاالى هؤلاء ولاالى هؤلاء * واذالقوالذين امنوا قالوا امنا واذاخلو الى شياطينهم قالوا انامعكم انما نحن مستهزون يقولون بافواههم ماليس فى قلوبهم * بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما * اولئك الذين اشترو الضلالة بالهدى فماربحت تجارتهم وماكانوا مهتدين * يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم * فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا * وقالوا قلوبنا غلف * ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة * اولئك كالانعام بل هم اضل * وماانت بهادالعمى عن ضلالتهم * ومن يضلل فلن تجدله وليا مرشدا * ومن يضلل الله فماله من هاد * انك لاتهدى من احببت ﴿ الاحاديث ﴾ مثل المنافق مثل الشاة العايرة بين الغنمين * ان ذا الوجهين لايكون وجيها عند الله تعالى * تجدون شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه * من كان ذا لسانين فى الدنيا جعل الله يوم القيمة لسانان من نار ﴿ الحكم والامثال ﴾ نفاق المرء من ذله يقول للسارق اسرق ولصاحب البيت احفظ متاعك * كن

يهوديا تاما والافلا تلعب بالتورية * كلامك كالعسل وفعلك كالاسل * اكلتم تمري وعصيتم امري * انك لاتهدي الضال

﴿ الاشعار ﴾

اذاما الناس جربهم لبيب * فانى قد اكلتهم و ذاقا
فلم اروهم الاخداعا * ولم اردينهم الانفاقا

﴿الحرف الرابع﴾ فى العجب والتكبر * والتعظم والتبختر ﴿القرأن﴾ اليس فى جهنم مثوى للمتكبرين * ولاتمش فى الارض مرحا * تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لايريدون علوا فى الارض ولافسادا * ان الله لايحب كل مختال فخور * فبئس مثوى المتكبرين ﴿الاحاديث﴾ انا سيد ولد ادم ولافخر * لايدخل الجنة احد فى قلبه مثقال ذرة من كبر * من تكبر على الناس ذل * من تكبر وضعه الله * اياكم واعجاب المرء بنفسه * اياكم والمخيلة فان الله لايحب المخيلة ولاوحشة اشد من العجب ﴿الحكم والامثال﴾ ثمرة العجب المقت * هلاك المرؤ فى العجب * الكبر قائد البغض * صغر الله الشيطان بتكبره ووضعه بترفعه * الاعجاب يمنع من الازدياد * عجب المرؤ بنفسه احد حساد عقله * عجبت لمن جرى فى مجرى البول مرتين كيف تيكبر * ما اكتسب البغض بمثل التكبر * من اكتسب عزا بغير حق اورثه الله ذلا بحق * اجتنب الكبر فان المتكبر لا يخرجه الله من الدنيا حتى يذيقه الهوان من ارذل خلقه

﴿ الاشعار ﴾

تكبر لما رأى نفسه * على صورة الشمس قد صورت

Digitized by Google

سيندم الفا على كبره * اذا الشمس فى خده كورت

﴿ اخر ﴾

قل للذى غره عز وساعده * فى مايحاوله نقص واصرار
لا تفتخر لغنى اعطيت كاهله * فان اصلك يا فخار فخار

﴿ اخر ﴾

وفى العجايب عجب من هو جاهل * فى حاله اهو السعيد ام الشقى
والكبرياء لربنا صفة له * مخصوصة فتجنبنها واتق

﴿ اخر ﴾

لو كان عجبك مثل عقلك لم يكن * لك وزن خردلة من الاعجاب
او كان عقلك مثل عجبك لم يكن * احد يفوقك من ذوى الالباب

﴿ الحرف الخامس ﴾ فى ذكر ارباب الحقد والحسد * فى جيدها حبل من مسد ﴿ القران ﴾ ومن شر حاسد اذا حسد ﴿ الاحايث ﴾ كل ذى نعمة محسود * ان الحسد يأكل الحسنات كما تاكل النار الحطب * يقول الله عز وجل الحاسد عدو نعمتى متسخط لفعلى غير راض بقسمتى التى قسمت بين عبادى * اللهم اجعلنى محسودا * ﴿ الحكم والامثال ﴾ الحسود لايسود * الحسد داء لا يبرأ * الحسد مطية التعب * لا راحة مع حسد * ويل للحاسد من حسده * ليس للحاسد الا ما حسد * يكفيك بالحاسد ان يغتم عند سرورك * من حسد من دونه فلا عذر له * الحسد فى القرابة جوهر وفى غيرها عرض * الحسد داء منصف يفعل فى الحاسد اكثر من فعله فى المحسود * لله در الحسد ما اعدله بدأ بصاحبه فقتله * الحاسد منشار نفسه

Digitized by Google

وهو يشقها * الحسد خلق دني ومن دناءته ان يبدأ بالاقرب فالاقرب * الحسد حسك من تعلق به هلك * من زرع الاحن حصد المحن * لايخلو السيد من ودود يمدح وحسود يقدح * اياك والحسد فانه يتبين فيك ولايتبين فى محسودك * الحسود غضبان على القدر والقدر لايعتبه * من ترك الحسد ادرك معالى الامور * لايندمل من الحسود جراحه حتى ينقص من المحسود جناحه * حسد المرؤ يأكل الحسنات

﴿ الاشعار ﴾

ماذا لقيت من الدنيا واعجبها * انى بما اناباك منه محسود

﴿ اخر ﴾

ان يحسدونى فانى لا الومهم * قبلى من الناس اهل الفضل قد حسدوا

﴿ اخر ﴾

ياطالب العيش فى امن وفى دعة * رغدا بلا قترصفوا بلارتق
خلص فوادك من غل ومن حسد * فالغل فى القلب مثل الغل فى العنق

﴿ اخر ﴾

انى نشأت وحسادى ذووا عدد * ياذا المعارج لاتنقص لهم عددا

﴿ اخر ﴾

ان العرانين تلقاها محسدة * ولا ترى للئام الناس حسادا

﴿ اخر ﴾

انى حسدت فزاد الله فى حسدى * لاعاش من عاش يوما غير محسود

Digitized by Google

﴿ اخر ﴾

كل العداوة قد ترجى اماطتها * الا عداوة من عاداك من حسد

﴿ الحرف السادس ﴾ فى الممسك والبخيل * وما هو من هذا القبيل ﴿ القران ﴾ ولاتحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شرلهم سيطوقون مابخلوا به يوم القيمة * ان الله لايحب من كان مختالا فخورا * الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل * والذين يكنزون الذهب والفضة ولاينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم * ولاتجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ويل لكل همزة لمزة الذى جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده * ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ﴿ الحديث ﴾ لايجتمع الشح والايمان فى قلب عبد ابدا * البخيل فى النار ورفيقه ابليس * و البخل شجرة من النار * البخيل بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار * خصلتان لايجتمعان فى مؤمن البخل وسوء الخلق ﴿ الحكم والامثال ﴾ البخل جامع لمساوى الاخلاق * البخيل ابداذ ليل * من بخل الناس بخلوه * اتق الشح فانه ادنس شعار واوحش دثار * بشر مال البخيل بحارث اووارث الشحيح اغدر من الظالم * شح الغنى عقوبة * شحيح غنى افقر من فقير سخى * ضاق صدر من ضاقت يده * البخل جامع المساوى والعيوب وقاطع المودات من القلوب * البخل يهدم مبانى الشرف ويسوق النفس الى التلف * من ضيق ضيق عليه * دينار البخيل حجر

Digitized by Google

لاعفة مع الشح * قيل لبخيـل من اشجع النـاس قال من يسمع اضراس الناس عـلى طعـامه * ولاتنشق مرارته * الجـواد ياكل ماله * والبخيل ياكله ماله * قد رايناـمن يجود بنفسه ولا يجود بماله * البخل بالموجود سوء ظن بالمبعود ﴿ لطيفه ﴾ قيل لحمين اما يكسوك محمد بن يحيى فقال لوكان له بيت مملوا ابرا وجاءه يعقوب ومعه الانبياء شفعاء والملائكـة ضمناء ليستعير منـه ابرة ليخيط قيص يوسف الذى قد من دبر ما اعاره ايا ها * فنظمه من قال

﴿ الاشعار ﴾

لو ان دارك انبتت واستعشبت * ابرا يضـيق بها فـناء المنزل
واتاك يوسف يستعـير ابيرة * ليخيـط قد قيصـه لم تفعـل

﴿ اخر ﴾

لموت الفتى خير من البخل للفتى * وللبخل خير من سـؤال بخيل

﴿ اخر ﴾

اذا اختزن المال البخيل فانه * سيورثه خصما ويحتقب الوزرا

﴿ اخر ﴾

ترا هم خشية الاضياف خرسا * يقيمـون الصـلوة بلا اذان

﴿ اخر ﴾

وان احق الـناس باللوم لائم * يلوم على البخل الرجال ويبخل

﴿ اخر ﴾

اذا اجتمع الافات فالبخل شرها * وشر من البخل المواعيد والمطل

﴿ الحرف الســابع ﴾ فى الطمع والمطامع * ومافيــه من الطبع

والمصارع ﴿ القران ﴾ ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا ﴿ الاحاديث ﴾ استعيذوا بالله من طمع يهدى الى طبع * اياك والطمع فانه فقر * خيار المؤمنين القانع وشرارهم الطامع * من قل طمعه صح بدنه وصفا قلبه * ومن كثر طمعه سقم بدنه وقسا قلبه ﴿ الحكم والامثال ﴾ الطمع رق موبد * الذل مع الطمع * اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع * الطمع قرين الندامة * العبد حر اذا قنع والحر عبد اذا طمع * فى الطمع المذلة للرقاب * ذل المرؤ فى الطماعة وعزه فى القناعة * صلاح الدين فى الورع وفساده فى الطمع * اقلل فى الناس طمعك تستدم فضل الله معك * من ترك الطمع احبه المسلمون * لاطمع فى كل ما تسمع * رب طالب جرالى حرب * من اشتد شرهه ظهر للناس سفهه * الطمع يحط من قدر الشريف ويقدح فى براعة الظريف * اخرج الطمع من قلبك تحل القيد من رجلك * رب طمع ادنى الى عطب * رب طمع يهدى الى طبع * الطمع الكاذب فقر حاضر * الطمع الكاذب يدق الرقبة * من يكن الطمع شعاره يكن الجشع دثاره * ماالخمر صرفا باذهب لعقول الناس من الطمع

﴿ الاشعار ﴾

ويطمع فى سوف ويهلك دونها * وكم من حريص اهلكته مطامعه

﴿ اخر ﴾

لاخير فى طمع يهدى الى طبع * وعفة من كفاف العيش تكفينى

Digitized by Google

﴿ اخر ﴾

لاتطمعن طمعا يهدى الى طبع * ان المطامع فقرو الغنى يأس

﴿ اخر ﴾

تقطع اعناق الرجال المطامع * اذل رقاب النـاس ذل المطامع

﴿ اخر ﴾

وفى الطمع المدقـة للرقاب * و تقطـيع لاعـناق الرجال

﴿ الحرف الثامن ﴾ فى الحرص وطول الامل * ومافيـه من الحكمة والمثل ﴿ القران ﴾ ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل * ولتجدنهم احرص الناس على حيـوة ﴿ الاحاديث ﴾ يشيب ابن ادم ويشب معه اثنان الحرص وطول الامل * كن فى الدنيا كانك غريب اوعابرى سبيل * لايزال الكبير شابا فى اثنتين حب المال وطول الامل ﴿ الحكم والامثال ﴾ الحرمان مع الحرص * الحرص قائد الحرمان * الحرص شـوم * والحريص محروم * رب عطب تحت طلب * لايوجد الحر حريصا * الحرص نار حامية * فيها عين آنية * ثلمة الحرص لايسـد ها الاالتراب * ظمأ المال اشد من ظماء الزلال * قاتل الحريص حرصه * احـذر خدمة الحرص * فلا راحة لحريص * لاينقضى الامل * مابقى الاجل * لوظهرة الاجال لفضحت الامال * اياكم وطول الامل * فان من الهاه امله اخزاه اجله * من بلغ اقصى امله فليتوقع ادنى اجله * الخذلان مسامرة الامانى والتوفيق رفض التوانى * ليس الحريص يزيد فى رزقه * ان كان القدر حقا فالحرص باطل *

من استولى الحرص عليه اسرع المقت اليه * رأس الخطايا الحرص والغضب *

﴿ الاشعار ﴾

قد شاب رأسي ورأس الحرص لم يشب * ان الحريص على الدنيا لفي تعب

﴿ اخر ﴾

ومن اشرب الياس كان الغنى * ومن اشرب الحرص كان الفقيرا

﴿ اخر ﴾

لو شمرت فكرتي فيما خلقت له * ما اشتد حرصي على الدنيا ولا كلفي

﴿ اخر ﴾

دع الناس قد طالما اتعبو * ك فردالى الله وجه الامل
ولا تطلب الرزق من طالبيه * واطلبه ممن به قد كفل

﴿ اخر ﴾

ولا تتعلل بالاماني فانها * عطايا احاديث النفوس الكواذب

﴿ اخر ﴾

المرء مادام حيا خادم الامل * والحرص ذلل اعناقا على تعب

﴿ الحرف التاسع ﴾ في الحمق والجهالة * وما يليق بهذه الحالة ﴿ القران ﴾ واعرض عن الجاهلين * ولا تكونن من الجاهلين * ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون * اولئك كالانعام بل هم اضل ﴿ الاحاديث ﴾ لا فقرا شد من الجهل * انتم على بنية من ربكم مالم تظهر منكم سكرتان سكرة الجهل وسكرة حب الدنيا ﴿ الحكم والامثال ﴾ الناس اعداء ماجهلوا *

Digitized by Google

الجهل موت الاحيا * الجهل فى القلب كالاكلة فى الجسد * لامصيبة اعظم من الجهل * المشقة كلها فى تاديب الجهال * من جهل قدر نفسه كان بقدر غيره اجهل * نعمة الجاهل كروضة على مزبلة * لسان الجاهل مفتاح حتفه * مثل الاحمق كالثوب الخلق ان رفوته من جانب تخرق من جوانب * لوجاز لوم الاحمق على ان يعقل جاز لوم الاعمى ان يبصر * مقاسات الاحمق عذاب الروح * الجاهل عدو نفسه فكيف يكون صديق غيره * استراح من لاعقل له * جهلك اشد من فقرك * مصادمة الجاهل مصادمة الغافل * ادنس شعار المرؤ جهله * مجالسة الجاهل مرض العقل * الحمق داء لادواء له * قال المسيح عليه السلام عالجت الابرص والاكمه فابرأتهما وعالجت الاحمق فاعيانى

﴿ الاشعار ﴾

لكل داء دواء يستطب به * الاالحماقة اعيت من يداويها

﴿ اخر ﴾

سقام الحمق ليس له دواء * وداء الجهل ليس له طبيب

﴿ اخر ﴾

فعداوة من عاقل متحمل * اولى واسلم من عداوة احمق
فمن اراد العيش فى راحة * فليلزم الجهال مع حمق

﴿ اخر ﴾

من رزق الحمق فذو نعمة * اثارها واضحة ظاهره
يحط ثقل الهم عن نفسه * والفكر فى الدنيا وفى الاخره

Digitized by Google

﴿ اخر ﴾

اذا كان الزمان زمان حمق * فان العقل حرمان وشوم
فكن حمقى مع الحمق فانى * ارى الدنيا بدولتهم تدوم

﴿ اخر ﴾

قد كسد العقل واربابه * وفتحت للحمق ابوابه
فاستعمل الحمق تكن ذاغنى * فقد مضى العقل واصحابه

﴿ اخر ﴾

ومن منح الجهال علما اضاعه * ومن منع المستوجبين فقد ظلم

﴿ اخر ﴾

لئن كنت محتاجا الى الحلم اننى * الى الجهل فى بعض الاحايين احوج

﴿ اخر ﴾

وقيمته المرؤ ماقد كان يحسنه * والجاهلون لاهل العلم اعداء

﴿ الحرف العاشر ﴾ فى الخفة والتعجيل * وما هو من هذا القبيل ﴿القران﴾ اتى امر الله فلا تستعجلوه * ان هولاء يحبون العاجلة * ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه * لا تحرك به لسانك لتعجل به * واما من خفت موازينه فامه هاوية * ﴿الاحاديث﴾ العجلة من الشيطان * من عجل اخطأ اوكاد * سرعة المشى تذهب بهاء المؤمن ﴿ الحكم والامثال ﴾ من ورد عجلا صدر خجلا * العجلة ام الندامات * العجلة مفتاح الندامه * اياك والعجله فانها تكنى ام الندامه * اسرع النار التهابا اسرعها خمودا * فتاءن فى امرك * لالف لجوج جوج خير من واحد مثلون *

لايوجد العجول محمودا * النفس مؤلفة بحب العاجل * من عجل اخطا المراد * ومن تأنى اصاب اوكاد * العجل والعجل صنوان * العجلة فرصة العجز * لايكاديعدم الصرعة * من عادته السرعه * فلان اخف من البرغوث * يشبه المتلون بابى قلمون وابى براقش * قال صاحب الكشاف ابوقلمون ضرب من ثياب الحرير تنسج بالروم ومصر تلون الوانا * قال ابوقلمون من كل لون اكون * وابو براقش طائر منقط بالوان النقوش يتلون فى اليوم الوانا * وقالوا يد العجلة تغرس شجر الندامه ويد التانى تجنى ثمر السلامه

﴿ الاشعار * لمؤلفه ﴾

من عجـل اخطـاء المرادا * من اسرع اضجر الفؤادا

﴿ اخر ﴾

ولا تعجـل لترتيب المهمات * فان العجلة ام النـدامات

﴿ اخر ﴾

قد يدرك المتأنى بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل *

﴿ الحرف الحادى عشر ﴾ فى الكسل والتسويف والتوانى * وماهو قريب من هذه المعانى ﴿ القران ﴾ واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى ﴿ الاحاديث ﴾ اياك والكسل فانه يبعدك من الله ومنى * اشد الناس حسابا يوم القيمة المكفى الفارغ ﴿ الحكم والامثال ﴾ الامانى لاتدرك بالتوانى * الحركة بركة والتـوانى هلكة والكسـل شوم * الامل زاد العجزه * من اطاع التوانى ضيع الحقوق * الكسلان منجم والبخيل طبيب * من دلائل العجز كثرة الاحالة

Digitized by Google

على المقادير * من العجز والتوانى نتجت الهلكة * من اعتاد البطالة لم يفلح * ان النفس لتمل الراحة كما تمل التعب *من جعل التوانى مطيته لايدرك ابدا امنيته* احذر كم عاقبة الفراغ فانها اجمع لابواب المكروه من السكر * ان كان الشغل مجهده فان الفراغ مفسده

﴿ الاشعار ﴾

ولم ارللكسالى قط حظا * سوى ندم وحرمان الامانى

﴿ اخر ﴾

يا نفس لاترخى عن العمل * فى البرو الاحسان فى مهل
فكل ذى عمل فى الخيرمغتبط * وفى البلاء وشوم كل ذى كسل

﴿ اخر ﴾

ولاتركن الى كسل وعجز * تحيل على المقادر والقضاء

﴿ اخر ﴾

ذوالجهل يفعل ماذوالعقل يفعله * فى النائبات ولكن بعدماافتضحا

﴿ الحرف الثانى عشر ﴾ فى الشك والظن* وما هو قريب من هذا الفن ﴿ القران ﴾ يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم * وظننتم ظن السوء وكنتم قومابورا* ومايتبع اكثرهم الاظنا* ان يتبعون الا الظن*وان الظن لايغنى من الحق شيئا ﴿ الاحاديث ﴾ اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث* حسن الظن من حسن العبادة * الحزم سوء الظن * دع مايريبك الى مالايريبك ﴿ الحكم والامثال ﴾ ظن العاقل

Digitized by Google

كهانة * اتقوا ظنون المسلمين فان الله جعل الحق على السنتهم * من ظن بك خيرا فصدق ظنه * ليس من العقل القضاء على الثقة بالظن * ظن الرجل قطعة من عقله * لايعيش احد بعقله حتى يعيش بظنه * ظن العاقل خير من يقين الجاهل * اكثر الظنون المنون * ان الشفيق بسوء الظن مولع * سؤ الظن من شدة الضن * اذا شككت فى شئ فدعه * لاتلتبسن بيقين شكا * من جعل لنفسه فى حسن الظن باخوانه نصيبا اراح قلبه * من حسن ظنه طاب عيشه * اهتك ستور الشك بالسوال * سؤ الظن فى الحزم * بعض الظن يريب ويخطئ ويصيب * يقدم رجلا ويؤخر اخرى * حسن الظن ورطة * رب زعمات يسيين غرمات

﴿ الاشعار ﴾

ولا تظنن بربك ظن سؤ * فان الله اولى بالجميل

﴿ اخر ﴾

وابغى صواب الظن واعلم انه * اذا طاش ظن المرؤ طاشت معاذره

﴿ اخر ﴾

وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي * فادبنى هذا الزمان واهله

﴿ اخر ﴾

العجز ذل وما بالحزم من ضرر * واحزم الحزم سؤ الظن بالناس
لاتترك الحزم فى امر تحاوله * فان سلمت فما فى الحزم من باس

Digitized by Google

﴿ اخر ﴾

فظن بسائر الاخوان شرا * و لا تا من على سر فوادا
فلو خبر تهم الجوزاء خبرى * لما طلعت مخافته ان تكادا

﴿الحرف الثالث عشر﴾ فى الغضب * ومافيه من التعب ﴿القران﴾

و ذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه * و لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي و من يحلل عليه غضبي فقد هوى * وغضب الله عليهم

﴿الاحاديث﴾ اذا غضبت فاسكت * ان الغضب جمرة فى جوف بن آدم * قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اى شئ اشد فقال عليه الصلوة والسلام غضب الله تعالى قال فما يبا عدنى من غضب الله قال ان لا تغضب ﴿الحكم والامثال﴾ اقرب مايكون العبد من غضب الله اذا غضب * اياك وعزة الغضب فيصيرك الى ذل الاعتذار * من اطاع الغضب اضاع الادب * الغضب مفتاح كل شر * الغضب غول الحلم * غضب الخيل على اللجم * اتقو الغضب فانه يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل * غضب العاقل كمطر الربيع * غضب الجاهل فى قوله وغضب العاقل فى فعله * اياك والغضب فرب غضب استحق به الغضبان غضب الله * الغضب على من لا تملك عجز وعلى من تملك لؤم * الغضب يصدى القلب حتى لا يرى صاحبه شيئا حسنا فيفعله و لاقبيحا فيتجنبه * ليس من عادة الكرام سرعة الغضب والانتقام * اضمار الغضب على من فوقك مهلك * اياك وغضب الملك الظلوم * فان غضبه كغضب ملك الموت * يشبه الغضب الذى لا سبب له بغضب الجلاد

Digitized by Google

﴿ الاشعار ﴾

ولم ار في الاعداء حين اختبرتهم * عدو العقل المرؤ اعدى من الغضب

﴿ اخر ﴾

ليست الاحلام في حال الرضى * انما الاحلام في حال الغضب

﴿ الحرف الرابع عشر ﴾ في ذكر الامتنان * فانه مضيع للاحسان ﴿ القران ﴾ يا يها الذين امنوا لاتبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى * ولاتمنن تستكثر ﴿ الاحاديث ﴾ آفة السماحة المن * اياكم والامتنان بالمعروف فانه يبطل الشكر ويمحو الاجر ﴿ الحكم والامثال ﴾ الحرمان خير من الامتنان * المنة تهدم الصنيعه * صنوان من منح سائله ومن * ومن منع نائله وضن * نقل الصخر من القنن اهون من حمل المنن * تعداد المنة ضعف المنه * لاخير في المعروف اذا احصى * لايعد الابعد * احسن العطايا موقعا مالم يشاب بمن * من عد نعمه محق كرمه *

﴿ الاشعار ﴾

افسدت بالمن ما اصلحت من حسن * ليس الكريم اذا اسدى بمنان

﴿ اخر ﴾

لنقل الصخر من قلل الجبال * احب الي من منن الرجال

﴿ اخر ﴾

ولا اقبل الدنيا جميعا بمنة * ولا ابتغي عز المواهب بالذل

واعشق كحلاء المدامع خلقة * لئلا يرى في عينها منة الكحل

﴿ الحرف الخامس عشر ﴾ في المقابح والغيبة والهجاء * وما يناسب بها من الاشياء ﴿ القران ﴾ ولا يغتب بعضكم بعضا * ايحب احدكم ان ياكل لحم

اخيه ميته فكر هتموه * ولا تطع كل حلاف مهين * هماز مشاء
بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم * كانهم اعجاز
نخل خاوية * الاعراب اشد كفرا ونفاقا * الذين طغوا فى البلاد
فاكثروا فيها الفساد * كمثل الحمار يحمل اسفارا * فجعلهم
كعصف ماكول * اولئك هم شر البرية * صم بكم عمى فهم لايعقلون *
لهم اعين لايبصرون بها ولهم اذان لايسمعون بها اولئك كالانعام بل
هم اضل * الا انهم هم السفهاء ولكن لايعلمون * من يفسد فيها ويسفك
الدماء * من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور
الناس من الجنة والناس ﴿ الاحاديث ﴾ الغيبة اشد من الزنا
ومن شرب الخمر * انه ليقرض لسان صاحب الغيبة بمقراض
من نار * اذكروا الفاجر بما فيه ﴿ الحكم والامثال ﴾ الغيبة جهد
العاجز * من عاب سفلة فقد رفعه ومن عاب شريفا فقد
وضع نفسه * اياك والغيبة فانها ادام كلاب الناس *
هذه مقدمات افاعيك * قدرى اتب * من ابى لهب *
واخسر من حمالة الحطب * اشاءم من ديك يصيح عشاء *
ومن بوم يصرصر غدوة * صفرت يداه من كل خير * لو انتهى
الى عذب فرات صار اجاجا * ولو اخذ ياقوتا انقلب زجاجا *
انت سعد ولكن سعد الذابح * رب موصوف بالمكارم والمساعى
وهو معروف بالمكاره والمساوى * ورب منعوت بالحلم الراسى
والعلم الراسخ وهو منهما على اميال وفراسخ * لايعرف اليمين
من الشمال * لايعرف السماء من الارض ولا الطول من العرض * فلان

Digitized by Google

خطاؤه بعد اجتهاده * وصوابه من غير اعتماده * جهله طار لعقله وسفهه قاصر لحلمه * بقل شهر وشوك دهر * بلدانت غزاله كفاه والله نكاله * قصار الخدود لئام الجدود * بقيته قوم ثمود * يصومون عن المعروف ويفطرون على المنكر

﴿ الاشعار ﴾

من نم في الناس لم تؤمن عقاربه * على الصديق ولم تؤمن افاعيه
كالسيل بالليل لا يدرى به احد * من اين جاء و لا من ذا يداريه

﴿ اخر ﴾

و لقد قتلتك بالهجاء فلم تمت * ان الكلاب طويلة الاعمار
واراك تنجني فتسرف جاهدا * كالكلب ينبح كامل الاقمار

﴿ اخر ﴾

حياتك ما علمت حيوة سوء * و موتك قد يسر الصالحينا
اغر بالا اذا استودعت سرا * وكانونا على المتحدثينا

﴿ اخر ﴾

لو عبر البحر بامواجه * في ليلة مظلمة باردة
وكفه مملوة خردلا * ما سقطت من كفه واحدة

﴿ اخر ﴾

انت والله ثقيل وثقيل وثقيل * انت في المنظر انسان وفي الميزان فيل

﴿ اخر ﴾

جهول غاص في لحم و شحم * ولم ينسب الى عقل وفهم
اذا لبس البياض فعدل قطن * وان لبس السواد فعدل فحم

﴿ اخر ﴾

رأيت في النوم ابيء ادما * فقلت والقلب له وامق
فقال ان كنت له والدا * فان حوا امكم طالق

﴿ السطر الخامس ﴾ في ذكر قرابة الولاده ومايليق بحال الاخوة والاصحاب * وماهي اخوات هذه الابواب * مشتملة على ثمانية احرف

﴿ الحرف الاول ﴾ في بر الوالدين وذكر الاباء والاولاد * ومافيهم من الصلاح والفساد ﴿ القرأن ﴾ واعبدوا الله ولاتشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا * فلاتقل لهما اف ولاتنهرهما وقل لهما قولا كريما * واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كماربياني صغيرا * ووصينا الانسان بوالديه حسنا * ان اشكرلي ولوالديك * وصاحبهما في الدنيا معروفا * وابونا شيخ كبير * والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا و ذرياتنا قرة اعين * انما اموالكم واولادكم فتنه * انما اموالكم واودكم عدولكم فاحذروهم * قرة عين لي ولك لاتقتلوه * ياايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم ﴿ الاحاديث ﴾ اوسط ابواب الجنة مفتوح لبار الوالدين * رضاء الوالدين يزيد في العمر * رضى الرب في رضى الوالدين * اياكم وعقوق الوالدين * فان ريح الجنة توجد من مسيرة خمسمائة عام ولايجد ريحها عاق * الجنة تحت اقدام الامهات * انت ومالك لابيك * الولد كبد المؤمن * الولد ريحان من الجنة * اكرموا اولادكم واحسنوا آدابهم * ان اولادكم هبة الله لكم * يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور * ان لكل شجرة ثمرة * وثمرة

Digitized by Google

القلب الولد * من لا يرحم ولده لا يرحمه الله ﴿ الحكم والامثال ﴾ بر الوالدين سلف * راع اباك يراعك ابنك * من عق اباه عقه ولده * اولادنا اكبادنا * اذا ترعرع الولد تزعزع الوالد * حرقة الاولاد محرقة الاكباد * الاولاد ان عاشوا فتنوا وان ماتوا احزنوا * من ادب اولاده ارغم حساده * من ارضى والديه حاز داريه

﴿ الاشعار ﴾

ومن يبر اباه طائعا فرحا * يخدمه ابناؤه فى العسر واليسر
من عق والده والام من سفه * لم يلق من ولد ماسر فاعتبر

﴿ اخر ﴾

ياقرة العين ياسؤلى ويأملى * يامن ترغب فى قطع المحجات
لو كنت تحفظ قلب الوالدين رضى * لنلت فى كل يوم عشر حجات

﴿ اخر ﴾

ياطيب ريا ولد صالح * فانه ريحانة الجنة
والولد الصالح حرف الفتى * يقيه شر الانس والجنه

﴿ اخر ﴾

زينه الله فى الفؤاد كما * زين فى عين والد ولده

﴿ اخر ﴾

بنونا بنوا ابنائنا وبناتنا * بنوهن ابناء الرجال الاباعد

﴿ الحرف الثانى ﴾ فى الاخوة والاخاء * واحوالهم فى الشدة والرخاء وذكر الاهل والفصيله * وماهو من هذه القبيلة ﴿ القرأن ﴾ انما

المؤمنون اخوة * سنشد عضدك باخيك * اخوانا على سرر متقابلين * واولو الارحام بعضهم اولى ببعض * قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى * وبالوالدين احسانا وبذى القربى * واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام ﴿ الاحاديث ﴾ كونوا عباد الله اخوانا * المؤمن اخ المؤمن * حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده * صلة الرحم تزيد فى العمر * اكثروا من الاخوان فان ربكم حى كريم يستحيى ان يعذب عبدا بين اخوانه يوم القيمة * المرؤ كثير باخيه * خياركم خيركم لاهله * انصر اخاك ظالما اومظلوما * من فرج عن اخيه كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة * من كان فى حاجة اخيه * كان الله فى حاجته * والله فى عون العبد مادام العبد فى عون اخيه * عليكم باخوان الصدق فانهم زينة فى الرخاو عصمة فى البلاء * ﴿ الحكم والامثال ﴾ كثرة الاخوان معونة على حوادث الزمان * الاخ الصالح فخ للمصالح * اكرم عشيرتك فانهم جناحك الذى به تطير واصلك الذى اليه تصير * فانك بهم تصول وبهم تطول * وهم العدة عند الشدة * دوام السرور برؤية الاخوان * صل الارحام يكثر حشمك * اعن اخاك ولو بالصوت * عمك اول شارب * فقد الاخوان غربة * هد الاركان فقد الاخوان * احراز الفضيلة فى اعزاز الفصيلة * الانسان كبير بعشايره * من واصل ارحامه واصل الله عليه انعامه * ان حيم المرؤ توأم جوزائه وجزؤ

من اجزائه * بالساعد تبطش الكف * هل يمدح العروس الااهلها * الحاجة الى الاخ المعين كالحاجة الى الماء المعين * لاتعرف الاخ الاعند حاجتك اليه * التارك الاخوان متروك * الرجل بلا اخ كشمال بلا يمين * من لم يرغب فى الاخوان يبلى بالعداوة والخذلان * اتخاذ الاخوان سلمات للاخوان فى اللقاء * الاخوان دوح الجنان وراحة الجنان * لافاكهة اطيب من مفاكهة الخليل * ولانسيم اروح من مناسمه * الاخ الصالح خيرلك من نفسك لانها امارة بالسوء والاخ الصالح لايأمرك الابخير * قيل لخالد بن صفوان اى اخوانك احب اليك قال الذى يسد خللى ويغفر زللى ويقبل عللى * محك المحبة والاخا حال الشدة دون الرخا * الكرم صدق الاخاء فى الشدة والرخاء * عند النازلة تعرف اخاك * اخوك من واساك فى الشدة * يسود المرؤ قومه بالاحسان * اعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان * واعجز منه من يضيع من ظفر به منهم * تقاربوا بالمودة ولاتتكلوا على القرابة * الزيت فى العجين لايضيع * الاخوة فى الله يستوى فيها المحضر والمغيب ولايختلف فى مراعاتها البعيد والقريب * شر الاخوان من اذا حضر اثنى ومدح واذا غاب عاب وقدح * من كرمت خصاله وجب وصاله * من كثر هجوه وجب هجره * التحية احيا المودة * رب غريب خير من قريب وقريب شر من رقيب * الكريم اذا ابتدء الود احكم قواعده * واحكى مقاعده * الرجل من اذا لقى صديقه سره وبره * واذا راى عدوه قسره وكسره * اجعل حسنات اخيك

له محسوبه وسيئاته الى الزمان منسوبه * الاخ الصالح من اهدى الى اخيه عيبه و حفظ له غيبه * الاقارب عقارب * واسمهم بك رحما اشدهم لك ضررا * اخوان هذا الزمان جواسيس العيوب * رب اخ لك لم تلده امك * رب ابن عم ليس بابن عم * الاخ فخ والعم غم * والخال وبال والولد كمد * ظلم الاقارب اشد مضضا من وقع السيف * اعظم الجريرة سوء العشيره * العداوة فى القرابة كالنار فى الغابه * اختيار القطيعة من لوم الطبيعة * اذا اختلف القوم امكنوا عدوهم منهم * لاشئ اوحش من الوحدة * والوحدة آنس من شرار الاخوان * من جفا اهل رحمه اجف مغارس نعمه * اذا رضيت اخاك فلا اخا لك * اذا خر اخوك فكل * تناس مساوى الاخوان يدم لك ودهم * من لك باخيك كله * اخوك من صدقك النصيحة * الرجل مرءاة اخيه * رب بعيد اقرب من قريب وقريب ابعد من بعيد * قد يكون البعيد قريبا بمودته والقريب بعيدا بعداوته * رب بعيد من قريب انفع

﴿ الاشعار ﴾

اخاك اخاك ان من لا اخا له * كساع الى الهيجا بغير سلاح
وان ابن عم المرء فاعلم جناحه * وهل ينهض البازى بغير جناح

﴿ اخر ﴾

تكثر من الاخوان ما اسطعت انهم * عماد اذا استنجدتهم وظهور
فليس كثيرا الف خل وصاحب * وان عدوا واحدا لكثير

﴿ اخر ﴾

لعمرى مامال الفتى بذخيرة * ولكن اخوان الصفاء الذخائر

﴿ اخر ﴾

اذالم يكن اخاؤك فى الله * فعقد الاخاء ليس بباق

﴿ اخر ﴾

الاقبح الرحمن كل ممـاذق * يكون اخافى الخصب دون الشدائد

﴿ اخر ﴾

دعوى الاخاء على الرخاء كثيره * ولدى الشدائد تعرف الاخوان

﴿ اخر ﴾

وليس اخى من ودنى راى عينه * ولكن اخى من صدقته المغايب

﴿ اخر ﴾

اقارب كالعقـارب فى اذاها * فلا تدخـل بعم اوبخـال
فكم عم يكون الغم منـه * وكم خال من الخيرات خال

﴿ اخر ﴾

الاان اخوانى الذين عهـدتهم * افاعى رمال لاتقصر فى اللسع
ظننت بهم خيرا فلما بلوتهم * نزلت بوادمنهم غـير ذى ذرع

﴿ اخر ﴾

اذاجفـاك خليل كنت تالفـه * فاطلب سواه فكل الناس اخوان

﴿ اخر ﴾

اقول ولا الام على مقـالى * على الاخـوان كلهم العفـاء

Digitized by Google

﴿ اخر ﴾

لحو مهم لحمى وهم ياكلونها * و ما داهيات المرؤ الااقاربه

﴿ اخر ﴾

لاتركنن الى خل ولازمن * ان الزمان مع الاخوان خوان

﴿ اخر ﴾

و كل اخ مفارقه اخوه * لعمرا بيك الا الفرقدان

﴿ اخر ﴾

لا تقطعوا ارحامكم فتنفردوا * ليس الجميع كواحد متفرد

﴿ اخر ﴾

وظلم ذوى القربى اشد مضاضة * على المرؤ من وقع الحسام المهند

﴿ الحرف الثالث ﴾ فى حالات النساء وذكر النكاح * ومافيهن من السفاد والصلاح ﴿ القران ﴾ وجعلنا لهم ازواجا وذرية * فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع * وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم * زين للناس حب الشهوات من النساء * الرجال قوامون على النساء * انه من كيدكن ان كيدكن عظيم * وعاشروهن بالمعروف * فامساك بمعروف اوتسريح باحسان ﴿ الاحاديث ﴾ الدنيا متاع وخيرمتاع الدنيا المراة الصالحة * استعيذوا بالله من شرار النساء * وكونوا من خيارهن على حذر * النساء حبائل الشيطان * شرار امتى عزابها * النكاح سنتى فمن رغب عن سنتى فليس منى ﴿ الحكم والامثال ﴾ المناكحة الكريمة مدارج الشرف * بقاء الاسم فى البرية انما هو بتخليف الذرية * المراة الصالحة

لبعلها كالتاج المخوص بالذهب * كلما رأها قرت عينه * المرأة ريحانه وليست بقهرمانه * النظر الى المراة الحسنا يزيد فى البصر * لا تخطب المرأة لحسنها بل لحصنها * ان اجتمع الستر والجمال فذاك هو الكمال الابكار اشد حبا واقل خبا * اياكم و نكاح الحمقاء فان نكاحها غرو وولدها ضياع * المرأة السؤغل من الحديد * اياكم ومشاورة النسا * طاعة النساء ندامة * ان من اقتراب الساعة طاعة النسوان * انت من النسوة ان اتخذت النسوة اسوه * ذل من اسند امره الى امرأة * زوج من عتود خير من قعود

﴿ الاشعار ﴾

ان النساء شياطين خلقن لنا * نعوذ بالله من شر الشاطين

﴿ فاجابته امرأة ﴾

ان النساء رياحين خلقن لكم * وكلكم يشتهى شم الرياحين

﴿ اخر ﴾

فان تسألونى بالنساء فاننى * عليم بادواء النساء طبيب
اذا شاب رأس المرؤ اوقل ماله * فليس له فى ودهن نصيب

﴿ اخر ﴾

هى الضلع العوجا ليست تقيمها * الا ان تقويم الضلوع انكسارها

﴿ اخر ﴾

اذا لم تكن فى منزل المرؤ حرة * رأى خللا فى ماتولى الـو لا يد
فلا يتخذ منهن حر قعيدة * فهن لعمر الله بئس القعائد

قيل تزوج علي بن الجهم صبية على امرأته فعاتبته فقال

قالت عشقت صبية فاجبتها * اشهى المطى الى مالم يركب
كم بين حبة لؤلؤ مثقوبة * لبست وحبة لؤلؤ لم تثقب

﴿ فاجابته امرأته بديهة ﴾

ان المطية لايطيب ركوبها * مالم تذلل بالزمام وتركب
والدر ليس بنافع اصحابه * مالم ينظم فى السخاب ويثقب

﴿ الحرف الرابع ﴾ فى ذكر الاحباب ومراعاتهم * ووصف الاصحاب وحالاتهم ﴿ القران ﴾ محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم * واتخذ الله ابراهيم خليلا * ونزعنا مافى صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين * الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين * فمالنا من شافعين ولا صديق حميم * ﴿ الاحاديث ﴾ قال الله عز وجل المتحابون فى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء * وقال الله تعالى وجبت محبتى للمتحابين فى * اذا احب احدكم اخاه فليعلمه * المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا * الحب يتوارث والبغض يتوارث ﴿ الحكم والامثال ﴾ ان الذليل الذى ليست له عضد * الغريب من ليس له حبيب * لايباع الصديق الالوف بالالوف * ان الصديق له حقوق جاوزت حق القرابة للنسب * الصديق نسيب الروح والاخ نسيب الجسم * رحم المودة امس من رحم القرابة * اذا قلت الانصار كلت الابصار * المودة بين السلف ميراث بين الخلف * صداقة الاباء قرابة الابنا * صديق الوالد عم الولد

مثل الصديق كاليد تتوسل باليد * والعين تستعين بالعين * الصديق ثاني النفس وثالث العينين * اصحب من اذا صاحبته زانك واذا خدمته صانك * صديقك من يرضى خلتك ويسد خلتك * لا يكون الصديق صديقا حتى يحفظ اخاه في ثلاث في غيبته ونكبته ووفاته * ليكن اختيارك من الاشياء جديدها * ومن الاخوان اقدمهم * اصحب من ان رأى منك حسنة عدها * وان بدت منك ثلمة سدها * صديقك من ساعدك في اطوارك * وقدم سعيه في اوطارك * كرام الناس اسرعهم مودة وابطاؤهم عداوة * ولئام الناس ابطؤهم مودة واسرعهم عداوة * احق من شرككم في النعيم شركاؤكم في المكاره * ثلاثة صديقك وصديق صديقك وعدو عدوك * ليس من الحب ان تحب ما يبغضه حبيبك * اتم الاوداء والاعزاء * ما لم يصبكم دآء وعزا * جواهر الاخلاق تتصفحها المعاشرة * حافظ على الصديق ولو في الحريق * كثرة الوفاق نفاق

﴿ الاشعار ﴾

احذر عدوك مرة * واحذر صديقك الف مره

﴿ اخر ﴾

فلربما انقلب الصديق * فكان اعرف بالمضره

﴿ اخر ﴾

من كان ذا عضد يدرك ظلامته * ان الذليل الذي ليست له عضد

﴿ اخر ﴾

حب الصديق اذا كانت مودته * في الله فرض على العلامة الفطن

﴿ اخر ﴾

ومهما وجدت الصديق الصدوق * تمكن له في صميم الفؤاد

﴿ اخر ﴾

اقول ولاألام على مقالى * على الاخوان كلهم العفاء
صديق لى اذا استغنيت عنه * واعداء لى اذا نزل البلاء

﴿ اخر ﴾

ان الكرام اذا ما ايسروا ذكروا * من كان يالفهم فى المنزل الخشن

﴿ اخر ﴾

تقربت اسال من عن لى * من الناس هل من صديق صدوق
فقالوا عزيزان لن يوجدا * صديق صدوق وبيض الانوق

﴿ الحرف الخامس ﴾ فيما يتعلق بالمصاحب والجليس * والرفيق والانيس ﴿ القرأن ﴾ وحسن اولئك رفيقا * ياويلتا ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا * الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات والخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات ﴿ الاحاديث ﴾ الارواح جنود مجندة * فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف * انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير * المرؤ على دين خليله * المرؤ مع من احب ﴿ الحكم والامثال ﴾ جليس السوء كالقين * الوحدة خير من جليس السوء عنده * يظن بالمرو ما يظن بقرينه * ما الدخان على النار بادل من الصاحب على الصاحب * الرفيق ثم الطريق * لاتصحب من يقول هذا نعلى وهذا نعلك * لاتصحب من اذا ايس من خيرك مال الى غيرك * لاتصحب من اذا حضرت اثنى ومدح * واذا غبت عاب وقدح *

﴿ الاشعار ﴾

ان القلوب لاجناد مجندة * لله فى الارض بالاهواء تختلف

Digitized by Google

فالتعارف منها فهو مؤتلف * وماتناكر منهـا فهو مختلف

﴿ اخر ﴾

عن المرؤ لاتسأل وسل عن قرينه * وكل قرين بالمقـارن يقتدى

﴿ اخر ﴾

ماعاتب المرؤ اللبيب كنفسه * والمرؤ يصلحه الجليس الصالح

﴿ اخر ﴾

فكل قرين الى قرنه * فان الخنـافس بالعقرب

﴿ اخر ﴾

طير السماء على الافهـا تقع

﴿ الحرف السادس ﴾ فى زيارت الاحبـاب وملاقاتهم * وضيافة الاصحاب وعياداتهم ﴿ القرأن ﴾ ويلقون فيها تحية وسلاما * هل اتيك حديث ضيف ابراهيم المكرمين * واذا مرضت فهو يشفين * وننزل من القرأن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين ﴿ الاحاديث ﴾ الزاير فى الله حق على المزور اكرامه * اذاجاءكم الزاير فاكرموه * الجنة فى الدنيا فى ثلاثة اشياء فى مجلس الذكر وفى قرأة القرأن وفى زيارة الاخوان * خير الناس امير يزور الفقير وشر الناس فقير يزور الامير * تزاوروا ولا تجـاوروا * زرغبا تزدد حبا * من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه * لودعيت الى كراع لاجبت * عايد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع * العيادة قدر فواق ناقة ﴿ الحكم والامثال ﴾ المودة شجرة والزيارة ثمرتها * الزيارة لحظة * خير

الزيارة فقد المزور * الاكثار من الزيارة ممل والاقلال منها مخل * ربما كان التقالى من كثرة التلاقى * رب زورة زاير اشد من زارة زائر * زارة الاسد اهون من زورة بعض الزارة * ان زرتنا فبفضلك وان زرناك فلفضلك * فلك الفضل زايرا ومزورا * ليس كل تزاور بالاجسام بل تشاهد القلوب قسم من الاقسام * الكريم ما يخطر تقديم ما يحضر * المفلس محذوف فى الضيافات حذف التنوين فى الاضافات * فى نشر المهاداه طى المعاداه * قلة الزيارة امان من الملاله * عليكم فى الزيارة بالاغباب فانه يؤمن من نجا فى الاحباب * كثرة التعاهد سبب التباعد * امش ميلا وعد مريضا وامش ميلين واصلح بين اثنين وامش ثلاثا وزر اخا * جلسة العياد خلسه * التخفيف خير عادة فى العياده * المودة جسم روحها الزياره * نعم الشئ المرض لولا العيادة

﴿ الاشعار ﴾

فزرنا غير محتشم تزرنا * بزورتك المكارم والسماح

﴿ اخر ﴾

اذا ما تقاطعنا ونحن ببلدة * فما فضل قرب الدار منا على البعد

﴿ اخر ﴾

الله يعلم ما تركى زيارتكم * الا مخافة اعداء و حراس
ولو قدرت على الاتيان جئتكم * سحبا على الوجه لا مشيا على الرأس

﴿ اخر ﴾

عليك باغباب الزيارة انها * اذا كثرت كانت الى الهجر مسلكا

Digitized by Google

﴿ اخر ﴾

اذا شئت ان تقلى فزر متواترا * وان شئت ان تزداد حباً فزر غبا

﴿ اخر ﴾

ان العيادات موفور عوائدها * ذخر فضائلها جم فوائدها

﴿ اخر ﴾

زر قليلا لمن يودك غبا * فدوام الوصال داعى الملال

﴿ اخر ﴾

حق العيادة يوم بين يومين * وجلسة مثل لحظ الطرف بالعين

﴿ الحرف السابع ﴾ فى زيادة حق الجار * وذكر قرب الجوار ﴿ القرأن ﴾ والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب ﴿ الاحاديث ﴾ من يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره * مازال جبرائيل يوصينى بالجار حتى ظننت انه سيورثه * ان من اشراط الساعة سؤ الجار * لايدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه * اى شره * خير الجيران عند الله خيرهم لجاره * ﴿ الحكم والامثال ﴾ الجار ثم الدار * الاحسان الى الجار يعمر الديار * و يزيد فى الاعمار * من ء اذا جاره ورثه الله داره * حسن الجوار خير قرين وعلى استخلاص المودة خير معين * كدورة العمر الجار السؤ والولد العاق * ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار الصبر على الاذى

﴿ الاشعار ﴾

امن تذكر جيران بذى سلم * مزجت دمعا جرى فى مقلة بدم

Digitized by Google

﴿ اخر ﴾

الا من يشترى دارا برخص * كراهة بعض جيرتها تباع

﴿ اخر ﴾

اذى الجيران عارثم نار * ومن يرعى حقوقهم فجار
ومن يصبر على ايذاء جار * سيملك داره و له القرار

﴿الحرف الثامن﴾ فى ذكر التهاجر والشكوا والعتاب* ومايليق بهذا الباب ﴿القران﴾ قال انما اشكوبثى وحزنى الى الله* قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها وتشتكى الى الله ﴿الاحاديث﴾ لايحل لمسلم ان يهجراخاه فوق ثلاث ليال* من هجرا خاه سنة فهو كسفك دمه* ﴿الحكم والامثال﴾ عاتب اخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه* العتاب قبل العقاب* اصلح الفاسد ما امكنك بالعتاب* فاذا تعذر فبالعقاب * معاتبة الاخ اهون من فقده * الكتاب الكتاب ان اردت العتاب * ان العتاب مسافهة متى كان مشافهة * اياك وكثرة المعاتبة فهى مقطعة للمودة * كثرة العتاب تورث البغض* شرط الالفة ترك الكلفة * بعض المعاتبه حزم وكلها عزم* من عاتب على كل ذنب اخاه فحقيق بان يمله ويقلاه* العتاب داعية الاجتناب * عتاب الاحباب داعية الهجر والسباب* العتاب اكد دواعى القطيعة بين الاحباب* اذا انبسطت المعاتبه انقبضت المصاحبه* من احوجك الى العتب فقد وطن نفسه على الهجر * ظاهر العتاب خير من باطن الحقد * يبقى الود مابقى

العتاب * ماجمش الود بمثل العتاب * لايزال بين الخليلين ود ما كان العتاب * فاذا ذهب العتاب فقد ذهب الوصال * سلاح الضعفاء الشكاية

﴿ الاشعار ﴾

صحايف عندى للعتاب طويتها * ستنشر يوما والعتاب طويل

﴿ اخر ﴾

ساصبر حتى يجمع الدهر بيننا * فالتقى يوما فسوف اقول

﴿ اخر ﴾

علامة مابين المحبين فى الهوى * عتاب لها فى كل حق وباطل

﴿ اخر ﴾

ومن لم يعاتب فى التوانى خليله * واملى له صار التوانى تماديا

﴿ اخر ﴾

ترك العتاب اذا استحق اخ * منك العتاب ذريعة الهجر

﴿ اخر ﴾

فدع ذكر العتاب فكل شر * طويل هاج اوله العتاب

﴿ اخر ﴾

اذا كنت فى كل الامور معاتبا * صديقك لم تلق الذى لاتعاتبه
فانك لن تلقى اخاك مهذبا * واى امرؤ يجو من العيب صاحبه

﴿ اخر ﴾

فلاشئ كوصل بعد هجر * ولاشئ الذمن العتاب

﴿ اخر ﴾

كل يوم قطيعة وعتاب * ينقضى دهرنا ونحن غضاب

Digitized by Google

﴿ اخر ﴾

تمنى رجال ما احبوا وانني * تمنيت ان اشكواليه فيسمعا

﴿ اخر ﴾

شكوت وما الشكوى لمثلى عادة * ولكن تفيض الكاس عندامتلائها

﴿ اخر ﴾

وفى العتاب حيوة بين اقوام * ﴿ السطر السادس ﴾ فيما يتعلق بالفصاحة والفراسة * والتدبير والكياسة * مشتمل على خمسة احرف ﴿ الحرف الاول ﴾ فى الفصاحة ومايتعلق بالبيان والحكم * ومايليق بادوات اهل القلم ﴿ القران ﴾ الرحمن علم القرأن خلق الانسان * علمه البيان * ن والقلم ومايسطرون * الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم * وما علمناه الشعر وماينبغى له * والشعراء يتبعهم الغاون الم تر انهم فى كل واد يهيمون * ﴿ الاحاديث ﴾ ان من البيان لسحرا * ان من الشعر لحكمه * جمال المرؤ فصاحة لسانه * لله كنوز تحت العرش مفاتيحها السنة الشعراء * هو كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح * الشعر مزمار من مزامير ابليس * اول ماخلق الله القلم لاتفارق المحبرة فان الخير فيها وفى اهلها الى يوم القيمة * كرم الكتاب ختمه * من مات وميراثه المحابر والاقلام دخل الجنة ﴿ الحكم والامثال ﴾ المرء مخبؤ تحت لسانه دليل عقل المرؤ قوله * عقول الرجال على على اطراف اقلامهم * الشعراء امراء الكلام * كلمات الفصحا جنود مجندة واقلامهم سيوف مهندة * مالانسان لولا اللسان الاصورة ممثلة او بهيمة مهملة * ان من الكلام مايفوق الدر

ويغلب السحر * كتابك ابلغ ماينطق عنك * عقول الرجال تحت اسنة اقلامهم * نعم المحدث الكتاب * الكتاب بستان يحمل فى الكم وروضة تتقلب فى الحجر * الغيرة على الكتب من المكارم وهى اخت الغيرة على المحارم * من الف كتابا فان اصاب فقد استهدف وان اخطا فقد استقدف * الكتب بساتين العقلاء * قيدوا العلم بالكتابة * العلم صيد والكتابة قيد * الخط لسان اليد * خط الاقلام صورهى فى الابصار سود وفى البصائر بيض * ما الثمر اليانع تحت خضرة الورق * باحسن من الخط الرايع فى بياض الورق * اجود الخط ابينه * يقال للخط الردى خط الملائكة * القلم قيم الحكمه * القلم انف الضمير * اذا رعف اعلن اسراره وابان اثاره * الاقلام اساس الاقاليم * الاقلام رسل الكرام * لم ارباكيا احسن تبسما من القلم * القلم احد الكاتبين * القلم الردى كالولد العاق * المداد خلوق الكتبة * كواكب الحكم فى ظلم المداد * من خدم المحابر خدمته المنابر * الحبر عطر الاخيار * البيان ترجمان القلوب وصيقل العقول * اللسان جوهر الانسان *

﴿ الاشعار ﴾

يقولون ان المرؤ يحيى بنسله * وليس له ذكر اذا لم يكن نسل
فقلت لهم نسلى بدائع حكمتى * فان فاتنا نسل فانا بها نسلوا

﴿ اخر ﴾

الم تران الناس يخلد ذكرهم * احاديثهم والمرؤ ليس بخالد

﴿ اخر ﴾

كلامك ينبي عن كمال فصاحة * وان كمال المرء تحت كلامه

﴿ اخر ﴾

اذا افتخر الابطال يوما بسيفهم * وعدوه مما يكسب المجد والكرم
كفى قلم الكتاب مجدا وسوددا * مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم

﴿ اخر ﴾

كذا قضى الله للاقلام مذ بريت * ان السيوف لها مذ ارهفت خدم

﴿ اخر ﴾

كفى سلوة الاحزان خلوة ساعة * بكتب تكن فيها غويص المسائل
جليس كما ترضى فصيح و ساكت * كليم بما تهوى مجيب وسائل

﴿ اخر ﴾

اذا غاص في بحر التفكر خاطرى * على درة من معضلات المطالب
خفضت ملوك الارض في نيل شهرتي * ونلت المنى بالكتب لا بالكتائب

﴿ اخر ﴾

مداد مثل خافية الغراب * و اقلام كمرهفة الحراب
وقرطاس كر قراق السراب * والفاظ كايام الشباب

﴿ اخر ﴾

وان اقر على رق انامله * اقر بالرق كتاب الانام له

﴿ اخر ﴾

يا كاتبا تنشر اقلامه * من كفه در على الاسطر
كانما القرطاس كافورة * وحبرك المسك على العنبر

Digitized by Google

﴿ اخر ﴾

ان خط فالروض بالازهار مبتسما * او قال فالدر منظوما ومنثورا

﴿ اخر ﴾

حبيبي من الدنيا الكتاب فليس بي * الى غيره مابي اليه من الفقر
فكرسيه حجري اذا كنت قاعدا * وان اضطجع افرشه مستلقيا صدر

﴿ اخر ﴾

لنا جلساء ماتمل حديثهم * البـاء مأمونون غيبا ومشهدا
بلا كلفة تخشى ولاسوء عشرة * ولاتتقي منهم لسانا ولا يدا

﴿ اخر ﴾

اعز مكان في الدنا ظهر سابح * وخير جليس في الزمان كتاب

﴿ الحرف الثاني ﴾ في ان الشرف بالفضل والادب * لابالاصل والنسب ﴿ القرأن ﴾ فلاانساب بينهم يومئذ ولايتساءلون * ان اكرمكم عندالله اتقيكم ﴿ الاحاديث ﴾ خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذافقهوا * والله ان لالاحد على احد فضل الابعمل * حسب الرجل خلقه وكرمه دينه ﴿ الحكم والامثال ﴾ الشرف بالفضل والادب لابالاصل والنسب * كرم النسب حسن الادب * المرء بفضيلته لابفصيلته * الشرف بالهمم العالية * لابالرمم البالية * كلم من ادبك لامن حسبك * حصون اعراضكم الادب * ادب المرء خير من ذهبه * من فاته حسب نفسه لم ينتفع بحسب ابيه * من فاته الادب لم ينفعه الحسب * الادب احد المنصبين * الادب وسيلة الى كل فضيلة * وذريعة الى كل شريعة * التعلم في الصغر

كالنقش فى الحجر * من ادب اولاده ارغم حساده * من لم يتأدب فى صغره لم يترأسَ فى كبره * الادب من الاب والصلاح من الله تعالى * من لم يحمل ذل التعلم ساعة بقى فى ظل الجهل ابدا * لكل شئ دراية ودراية الشرف الادب * لكل شئ عروة وعروة العز الادب * ذك قلبك بالادب كما تذكى النار بالحطب * من لم يكتسب بالادب مالا اكتسب به جمالا * من قعد به نسبه نهض به ادبه * من تادب ولا حسب له الحقه الادب باهل الحسب * المؤمن حيث يثبت لامن حيث ينبت * ومن حيث يوجد لامن حيث يولد * من كثر ادبه كثر شرفه وان كان وضيعا * وكثرت حوائج الناس اليه وان كان فقيرا * حسن الادب يستر قبيح النسب * الادب ينوب عن النسب *

❁ الاشعار ❁

فما الحسب الموروث لادردره * بمحتسب الا باخير مكتسب
فليس يسود المرؤ الا بنفسه * وان عد آباء كراما ذوى حسب

❁ اخر ❁

اذا العود لم يثمر وان كان شعبة * من المثمرات اعتده الناس فى الحطب

❁ اخر ❁

بنفسك لا باصلك كن شريفا * فما يكفى من الشرف الولاد

❁ اخر ❁

ان الجواهر درها ونضارها * هن الفداء لجوهر الاداب

﴿ اخر ﴾

ان تادبت يابنى صغيرا * كنت يوما تعد فى الكبراء

﴿ اخر ﴾

وماحفظ الانسان فى مدة الصبا * يدوم دوام النقش فى يابس الحجر

﴿ اخر ﴾

مالى عقلى وهمتى حسبى * ما انا مولى ولا انا عربى
اذا انتمى منتم الى احد * فاننى منتم الى ادبى

﴿ الحرف الثالث ﴾ فى العقل والحزم والتدبير والتجارب * والنظر فى العواقب * وماهو بهذه الامور موافق ومناسب ﴿ القرأن ﴾ ان فى ذلك لايات لقوم يعقلون * ومايذكر الا اولو الالباب * ان فى ذلك لايات لاولى النهى * ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب * ان فى ذلك لعبرة لاولى الابصار * فاعتبروا يااولى الابصار ﴿ الاحاديث ﴾ العقل نور فى القلب يفرق بين الحق والباطل * العاقل يبصر بقلبه مالايبصر الجاهل بعينه * اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله * انما يرتفع العباد غدا وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم * يحاسب الناس على قدر عقولهم * الحكمة ضالة المؤمن * لكل شئ دعامة ودعامة المؤمن العقل * لامال اعود من العقل * المؤمن كيس فطن حذر * التدبير نصف المعيشة * لاحكيم الاذو تجربة * لايلدغ المؤمن من جحر مرتين * مااستودع الله عبدا عقلا الا استنقذه به يوما * الامور اذا تشابهت مقبلة عرفها العاقل فاذا

Digitized by Google

ادبرت عرفها الجاهل * كما يعرفها العاقل * خذ الامر بالتدبير فان رأيت فى عاقبته خيرا فامضه * وان خفت عيبا فامسك * اذا اردت امرا فتدبر عاقبته * انما الاعمال بالخواتيم ﴿ الحكم والامثال ﴾ العقل حسام قاطع * العقل فيض آلهى وكوكب درى * عدم العقل لا عدم المال * طول التجارب زيادة فى العقل * عدو الرجل حمقه وصديقه عقله * لا تصلح الامور الا بذوى الالباب * والارحاء لا تدور الا على الاقطاب * فى الاعتبار غنى عن الاختبار * التجارب زيادة فى العقل * فى التجارب علم مستأنف * خذ الامر بقوابله * الاعمال بخواتمها * العاقل من وعظته التجارب * من نظر فى العواقب ظفر بالمطالب * النظر فى العواقب تلقيح العقول * ليس للامور بصاحب من لم ينظر فى العواقب * من لم يكن حكيما لم يزل سقيما * من لم ينظر فى العواقب تعرض لحادثات النوائب * من اتخذ الحكمة لجاما اتخذه الناس اماما * احذر تغنم وتفكر تسلم * من عرف التجارب طابت له المشارب * العاقل يرى باول رأيه اخر الامر * من لم تسمه التجارب دبت اليه العقارب * كل شئ يحتاج الى العقل والعقل يحتاج الى التجارب * لسان التجربة اصدق * ماوعظ امرؤ الا تجاربه * العقل والتجارب فى التعاون بمنزلة الماء والارض لا يطيق احدهما انباتا بدون الاخر * يعيش العاقل بعقله حيث كان كما يعيش الاسد بقوته حيث كان * كل شئ اذا كثر رخص غير العقل فانه اذا كثر غلا * العقل ملك والخصال رعيته * فاذا ضعف عن القيام

عليها وصل الخلل اليها * كل عمل يأذن فيه العقل فهو صواب * الرأى يسد ثلم السيف والسيف لا يسد ثلم الرأى * من استبدت عزائمه اشتدت دعايمه * الرأى السديد احمى من الايد الشديد * لا عقل كالتدبير * تجريب المجرب تضييع الروزكار * العاقل من يقرأ مكتوب اسرار الغد من عنوان اليوم * ليس العاقل الذى يحتال للامر اذا وقع فيه ولكن العاقل الذى يحتال للامور ان لا يقع فيها * العاقل من يرى قرسهمه من رميته قبل ارساله من قوسه * ما سر عاقل قط * الهم والعقل لا يفترقان * ما رايت العقل قط الا خادما للجهل * قاله يحيى بن اكثم * وقالوا كم عاقل اخره عقله وجاهل صدره جهله * الجهل وسوء الحظ كالعلة والمعلول لا ينفصل احدهما عن الاخر * افراط العقل مضر بالجهل * خير العاقبه عاقبة الخير *

﴿ الاشعار ﴾

اذا لم يكن للمرؤ عقل فانه * وان كان ذا بيت على الناس هين
ومن كان ذا عقل اجل لعقله * وافضل عقل عقل من يتدين

﴿ اخر ﴾

وما الف مطرور السنان مسدد * يعارض يوم الروع رأيا مسددا

﴿ اخر ﴾

اعمل صوابا تنل بالحزم مأثرة * فلم يذم لاهل الحزم تدبير
وان عملت على جهل وفزت به * قالوا جهول اعانته المقادير

﴿ اخر ﴾

على كل حال فاجعل الحزم عدة * لما انت باغيه وعونا على الدهر

Digitized by Google

فان نلت امرا نلته عن عزيمة * وان قصرت عنه الحظوظ فعن عذر

﴿ اخر ﴾

العجز ذل وما بالحزم من ضرر * واحزم الحزم سوء الظن بالناس
لاتترك الحزم فى امر تحاوله * فان سلمت فما بالامر من بأس

﴿ اخر ﴾

ان الامور اذا الاحداث دبرها * دون الشيوخ ترى فى بعضها زللا

﴿ اخر ﴾

واعلم علم اليوم والامس قبله * ولكننى عن علم ما فى غد عمى

﴿ اخر ﴾

يرى عاقبات الامر والامر عازب * كان له فى اليوم عين على غد

﴿ اخر ﴾

اطل على الاهواء يوما كانما * تخاطبه فى كل امر عواقبه

﴿ الحرف الرابع ﴾ فى طلاقة الوجه وذكر الاعضاء ومافيها من الحسن والقوام * وفهم ما فى الضمير من اللحظ والكلام

﴿ القران ﴾ لقد خلقنا الانسان فى احسن تقويم * الذى خلقك فسواك فعدلك * وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة * ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة * وصوركم فاحسن صوركم * تعرف فى وجوههم نضرة النعيم * وجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة * يعرف المجرمون بسيماهم * سيماهم فى وجوههم من اثر السجود ﴿ الاحاديث ﴾ ان الله جميل يحب الجمال * ان الله ليحب السهل الطلق * ماحسن الله خلق عبد وخلقه

Digitized by Google

الاستحى ان يطعم لحمه النار * اطلب الخير عند حسان الوجوه * البياض نصف الحسن * النور فى السواد * الحمرة من زينة الشيطان * من سعادة المرء خفة عارضيه * من أخلاق النبيين البشاشة اذا اتراءو

﴿ الحكم والامثال ﴾

رأس المودة طلاقة الوجه والتودد الى الناس * البشر دال على السخأ كما يدل النور على الثمر * اول قرى الضيف البشاشة * العبوس بؤس والبشر بشرى * من ضن ببشره كان بمعروفه اضن * حسن البشر مخيلة النجح * حسن البشر واللقاء رق للاشراف والاكفاء * الوجه الطرى مفتحة الخير * صفاقة الوجه رزق حاضر * جعل الله البهأ والهوج فى الطويل والكيس والدمامة فى القصير * وجمع الخير فيما بين ذلك * وجه عدوك يعرب عن ضميره * حركات العيون تدل على مافى القلوب * عين المرء عنوان قلبه * طرف الفتى يخبر عن ضميره * لاشاهد على غائب اعدل من طرف على قلب * رب طرف احسن من لسان * لسان الحال ابين من لسان المقال * الحر تكفيه الاشاره * ان من لايعرف الوحى احمق * ما اضمر احد شيأ الاظهر على فلتات لسانه وصفحات وجهه *

﴿ الاشعار ﴾

كن ريق البشر ان الحر همته * صحيفة وعليها البشر عنوان

﴿ اخر ﴾

وقل من ضمنت خيرا طويته * الاوفى وجهه للخير عنوان

﴿ اخر ﴾

كتاب الى الحسن توقيعه * من الله فى خده قد نزل

﴿ اخر ﴾

صفاقة الوجه والعينين تجمعها * خير لعمرك من ميراث اجداد

﴿ اخر ﴾

جعلنا علامات المودة بيننا * دقايق لحظ هن اخفى من السحر

﴿ اخر ﴾

تفقد مساقط لحظ المريب * فان العيون دليل القلوب

﴿ اخر ﴾

وفى عينيه ترجمة اراها * تدل على الضغائن والحقود

﴿ اخر ﴾

بيض الوجوه كريمة احسابهم * شم الانوف من الطراز الاول

﴿ اخر ﴾

ولو انه فى عهد يوسف قطعت * قلوب رجال لا اكف نساء

﴿ اخر ﴾

تكلمة العيون عن القلوب

﴿ الحرف الخامس ﴾ فى اثار الامور وظهور عواقبها من المقدمات * وان دلالة فعل المرء على اصله ونسبه من اعدل الشهادات * ﴿ القران ﴾ قل كل يعمل على شاكلته * قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل * فانظر الى آثار رحمة الله * يكاد زيتها يضيئ لولم تمسسه نار ﴿ الاحاديث ﴾ اعتبر السفر باوله * الولد سر ابيه * اذا رايتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان

Digitized by Google

﴿ الحكم والامثال ﴾ كل انأ يترشح بمافيه * شهادات الفعال اعدل من شهادات الرجال * يعلم من مفتتح الامر خاتمته ومن بدئه عاقبته * من لم تعرف نسبه فلا حظ ادبه *

﴿ الاشعار ﴾

ان الهلال اذ ارايت نموه * ايقنت ان سيصير بدر اكاملا

﴿ اخر ﴾

ان الامور اذادنت لزوالها * فشواهد الادبار فيها تظهر

﴿ اخر ﴾

ولم يك بدءامنه ماقدساءنى * فكل اناء بالذى فيه راشح

﴿ اخر ﴾

فكل اناء بالذى فيه رشحه * يبين الفتى عما عليه انطواؤه

﴿ اخر ﴾

اى الشواهد والاثار والطلل * مخبرات بان القوم قدرحلوا

﴿ اخر ﴾

ان آثارنا تدل علينا * فانظروا بعدنا الى الاء آثار

﴿ اخر ﴾

ارى اليوم يوماقدتكاثف غيمه * وابراقه فاليوم لاشك ماطر

﴿ اخر ﴾

فى المهد ينطق عن سعادة جده * اثر النجابة ساطع البرهان
ان الهلال اذارايت نموه * ايقنت بدار منه فى اللمعان

Digitized by Google

﴿ اخر ﴾

كل امرؤ يشبهه فعله * ما فعل المرؤ فهوا هله
فكل انسان له جوهر * يخبر عن جوهره فعله

﴿ اخر ﴾

ولو كتموا انسابهم لعرفتهم * بوجه و فعل شاهد كل مشهد

﴿ السطر السابع ﴾ فى ذكر الارض وبعض مافيها من المضار والمنافع * مع ماينسب اليه من اللواحق والتوابع * مشتمل على خمسة احرف ﴿ الحرف الاول ﴾ فى حج البيت الحرام * وزيارة النبى عليه الصلوة والسلام * ومايليق بهذا المقام ﴿ القران ﴾ ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين * فيه ايات بينات مقام ابرهيم * ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا * ومن كفر فان الله غنى عن العالمين * واذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق * واليطوفوا بالبيت العتيق * واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا * الحج اشهر معلومات * ان الصفا والمروة من شعائر الله ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب * جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس * فول وجهك شطر المسجد الحرام * لااقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ﴿ الاحاديث ﴾ الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة * افضل الجهاد حج مبرور * الحج جهاد كل ضعيف * العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما * من زار قبرى وجبت له شفاعتى * من لم يزر قبرى فقد جفانى ﴿ الحكم و الامثال ﴾

لله در طائفة بالكعبة طائفة * المشعر الحرام محشر الكرام * قوم قبلوا يمين الله وزاروا امين الله * المسافر المهاجر الى الله حاجا لبيته زايرا لقبر رسوله هو المسافر المسعود والعز بناصيته معقود *

﴿ الاشعار ﴾

اذا حججت بمال اصله دنس * فما حججت و لكن حجت العير

لا يقبل الله الا كل طيبة * ما كل من حج بيت الله مبرور

﴿ الاخر ﴾

ايا زائر البيت العتيق وتاركى * قتيل الهوى لو زرتنى كان اجدرا

تحج احتسابا ثم تقتل عاشقا * فديتك لا تحجج ولا تقتل الورى

﴿ اخر ﴾

ومالى لا اسير على المآ قى * الى قبر رسول الله فيه

﴿ اخر ﴾

ايا خير مبعوث الى خير امة * نصحت و بلغت الرسالة والوحيا

فلو كان فى الامكان سعى بمقلتى * اليك رسول الله انضيتها سعيا

﴿ الحرف الثانى ﴾ فى السفر والانتقال والاغتراب * و ماهو من هذا الباب ﴿ القران ﴾ ياعبادى الذين امنوا ان ارضى واسعة فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله * هو الذى جعل لكم الارض ذلولا فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور * قل سيروا فى الارض * الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها * افلم يسيروا فى الارض ﴿ الاحاديث ﴾ سافروا تصحوا وتغنموا * سيروا واسيروا سبق المفردون * لو يعلم الناس

Digitized by Google

رحمة الله بالمسافر لاصبح الناس على ظهر سفر * ان الله بالمسافر رحيم * لولا فرحة الاوبة لما عذب المذنبون الا بالسفر * السفر قطعة من العذاب * عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل مالا تطوى بالنهار * البركة فى البكور * اللهم بارك لامتى فى بكورها * موت الغريب شهادة ﴿ الحكم والامثال ﴾ السفر ميزان الاخلاق * الحركة ولود والسكون عاقر * الحركة بركة والتوانى هلكه والكسل شوم * كلب طائف خير من اسد رابض * من لم يحترف لم يعتكف * من جال نال * العاجز هو الشاب القليل الحيلة الملازم للحليله * الماء اذا طال مكثه ظهر خبثه * ان جانب اعياك فالحق بجانب * فى الارض للحر الكريم منادح * اذا نبا بك بلدك فاستعر خافية الغراب فى الاغتراب وقادمة العقاب فى اقتحام العقاب * يوم السفر نصف السفر * السفر قطعة من سقر * من غاب خاب * من غاب غاب حظه * لقاء الحبيب روح الحيوة * وفراقه سم الحيات * السفر اغتنام * لولا انه اغتمام * الغربة دربة لولا انها كربة * غنى المرء فى الغربة وطن وفقره فى الوطن غربة * فقد الاحبة غربة * يقال للرجل المسافر خليفة الخضر * طفرة النظام مثل للمغد المسرع الذى يطوى البعيد فى مدة يسيرة * فى بعض الكتب السماوية ان مما عاقبت به عبادى انى ابتليتهم بفراق الاحبة * نعم العون على الطريق صحبة الرفيق * الرفيق ثم الطريق * جدد سفرا تجدد لك رزقا * رب لازم لعرصته فاز ببغيته * حرك يدك افتح لك باب الرزق *

Digitized by Google

﴿ الاشعار ﴾

بلا دالله واسعة فضـاء * ورزق الله فى الدنيـا فسيح
فقل للقاعدين على هوان * اذا ضاقت بكم ارض فسيحوا

﴿ اخر ﴾

تغرب عن الاوطان فى طلب العلى * وسافر ففى الاسفار خمس فوائد
تفريج هم واكتساب معيشة * وعلم وآداب وصحبـة ماجـد

﴿ اخر ﴾

فسر فى بلاد الله والتمس الغنى * تعش ذا يسـار او تموت فتعذرا

﴿ اخر ﴾

ونضرب فى بـلاد الله حتى * نرى ايامنـا خضر الحـواشى

﴿ اخر ﴾

وان نبت بك اوطان نشأت بها * فارحل فكل بـلاد الله اوطان

﴿ اخر ﴾

واذا الديار تنكبت عن حالها * فدع الديار واسرع التحويلا
ليس المقام عليك حتما واجبا * فى موضع يدع العزيز ذليـلا

﴿ اجر ﴾

اذا كنت فى دار يهينك اهلها * ولم تك مكبـولا بهـا فتحـولا
وان كنت ذا مال قليل فلا تكن * الوفا لعقر البيت حـتى تمـولا

﴿ اخر ﴾

المرؤ فى بلـدته ضـايع * والليث فى غيضـته جائع
فانهض ترى الدنيا وتلق المنى * والمـوت لايدفعـه دافـع

Digitized by Google

﴿ اخر ﴾

اذا نحن ادلجنا وانت امامنا * كفى لمطـايانا برؤياك هاديا

﴿ اخر ﴾

كل العذاب قطعة من السفر * يارب فاردد نا الى دوح الحضر

﴿ اخر ﴾

واذا ارتحلت فشيعتك سلامة * حيث اتجهت وديمـة مدرار

﴿ اخر ﴾

وحيث اتجهتم ساعدتكم سلامة * ويرعاكم الرحمن من كل جانب

﴿ اخر ﴾

وفى الارض للحر الكريم منادح

﴿ الحرف الثـالث ﴾ فى حب الاوطـان * فانه من الايمـان ﴿ القران ﴾ ان الذى فرض عليـك القرأن لرادك الى معاد* ان الينا ايابهم ﴿ الاحاديث ﴾ حب الوطن من الايمان * عنـد ذكر مكـة اغرورقت عينا رسول الله صـلى الله عليـه وسلم ﴿ الحكم والامثال ﴾ يحن اللبيب الى وطنـه كما يحن النجيب الى عطنـه * يحن الكريم الى جنـابه كما يحن الاسـد الى غابه * من عـلامة الرشـد ان تكـون النفس الى بلدها تواقة والى مسقط رأسها مشتاقة * عسرك فى بلدك خـير من يسرك فى غربتك * عمر الله البلدان بحب الاوطان * كما ان لحاضنتك حق لبنها فلارضك حرمة وطنها * ميلك الى مولدك من كرم محتدك لايعد من اهل الفطن من بعد عن الاهل والوطن*

﴿ الاشعار ﴾

وحبب اوطان الرجال اليهم * مآرب قضاها الشباب هنالكا
اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم * عهود الصبا فيها فحنوا لذالكا

﴿ اخر ﴾

لقرب الدار فى الاقتار خير * من العيش الموسع فى اغتراب

﴿ اخر ﴾

كم منزل فى الارض يألفه الفتى * وحنينه ابدا لاول منزل

﴿ اخر ﴾

اذا ما ذكرت الدار فاضت مدامعى * واضحى فوادى نهبة للهماهم

﴿ اخر ﴾

الفقر فى اوطاننا غربة * والمال فى الغربة اوطان

﴿ اخر ﴾

ان الغريب ذليل اينما كانا

﴿ الحرف الرابع ﴾ فى ذكر العمارة والزراعة * والرياحين والبساتين ﴿ القرأن ﴾ انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر * والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون * والارض فرشناها فنعم الماهدون * والبيت المعمور والسقف المرفوع * الله الذى رفع السموات بغير عمد ترونها * وبنينا فوقكم سبعا شدادا * ارم ذات العماد التى لم يخلق مثلها فى البلاد * جنات تجرى من تحتها الانهار * فيها عين جارية * عينا فيها تسمى سلسبيلا * وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب * وفجرنا فيها من العيون لياكلوا امن

ثمره * ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا * كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء * جنتان عن يمين وشمال * فانبتنا به حدائق ذات بهجة

❊ الاحاديث ❊

من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة * ان عمار بيوت الله هم اهل الله * اتقوا الحرام * فى البنيان فانه اساس الخراب * النظر الى الخضر يزيد فى البصر * التمسوا الرزق فى خبايا الارض

❊ الحكم والامثال ❊

كيمياء الملوك العمارة * الا لا ضيعة على من له ضيعة * فلاح المعيشة فى الفلاحة * الفلاحة بالفلاحة مصحوبة والبركة على اهلها مصبوبة * من غلا دماغه فى الصيف غلت قدره فى الشتاء * العمارة كالحياة والخراب كالممات * دار اصله فى التخوم وفرعه فى النجوم * رفع الطين ووضع الدين * يبنى قصرا ويهدم مصرا * اى دار بنيت بالضعفاء جعلت عاقبتها الخراب *

❊ الاشعار ❊

ليس الفتى بفتى لا يستضاء به * ولا يكون له فى الارض اثار

❊ اخر ❊

ان آثارنا تدل علينا * فانظروا بعدنا الى الاثار

❊ اخر ❊

لله مدرسة لم يبنها بانى * الا بطينة احساب واحسان
ان المدارس فى الدنيا وان كثرت * فليس يرؤى لها فى حسنها ثان

❊ اخر ❊

عمرت فاحسنت العمارة فاغتنم * عمارة دار الحق فى غابر العمر

﴿ اخر ﴾

دار على العز والتأييد مبناها * وللمكارم والعلياء مغناها
فاليسر اصبح مقرونا بيسراها * واليمن اصبح مقرونا بيمناها

﴿ اخر ﴾

ان المبانى تحكى همة البانى

﴿بقية الاشعار فى الرياحين﴾

﴿ ومما قيل فى الورد ﴾

كأنهن يواقيت يطوف بها * زبرجد وسطها شذر من الذهب

﴿ اخر ﴾

نصاب زبرجد ونظام در * وفيما بينها ذهب سبيك

﴿ ومما قيل فى النرجس ﴾

وياقوتة صفراء فى رأس درة * مركبة فى قايم من زبرجد

﴿ ومما قيل فى البنفسج ﴾

ولازوردية اوفت بزرقتها * بين الرياض على زرق اليواقيت
كأنها بين طاقات ضعفن لها * اوايل النار فى اطراف كبريت

﴿ومما قيل فى البان﴾

ونور قضبان الخلاف فابرزت * اصابع لم يخلق لهن بنان

﴿الحرف الخامس﴾ فى الدواب والانعام * وماهو من هذه الاقسام ﴿ القرآن ﴾ والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة * والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون * ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون * وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس * افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت *

Digitized by Google

وذللناها لهم فنها ركوبهم * ومنها تأكلون * ولهم فيهامنافع ومشارب افلايشكرون ﴿ الاحاديث ﴾ الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة* عليكم باناث الخيل فان ظهورها حرز وبطونها كنز * البركة فى نواصى الخيل ﴿ الحكم والامثال ﴾ قال الخضر عليه السلام الفرس مركب اولى العزم من الرسل*والحمار مركب الصالحين * حمار القصار مثل فى سوء الحال لانه ان جاع شرب وان عطش شرب*عداوة الحمار والغراب مثل فى العداوة القديمة

﴿ الاشعار ﴾

وكميت مدماة كان متونها * جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

﴿ اخر ﴾

مكر مفر مقبل مدبر معا * كجلمود صخر حطه السيل من علل

﴿السطر الثامن﴾ فيما يتعلق باحوال الزمان*وطوارق الحدثان* مشتمل على عشرة احرف ﴿ الحرف الاول ﴾ فى الليالى والايام* والشهور والاعوام ﴿ القرأن ﴾ فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون*وله الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون* والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس* و زلفا من الليل * بالغدو والاصال * بالعشى والابكار * ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا*شهر رمضان الذى انزل فيه القرأن * فى يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون* فاما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى ﴿ الاحاديث ﴾ سئل رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن الايام فقال يوم السبت يوم مكر وخديعة * لان قريشا مكروا فى دار الندوة * ويوم الاحد يوم غرس وعمارة * لان الله تعالى ابتدأ فيه خلق الدنيا * ويوم الاثنين يوم السفر والتجارة * لان شعيبا سافر فيه واتجر فربح * ويوم الثلاثا يوم دم * لان حوا حاضت فيه واراق ابن ادم دم اخيه * ويوم الاربعا يوم نحس مستمر * لان الله تعالى اغرق فيه فرعون واهلك عاداً وثمود * ويوم الخميس يوم قضاء الحوايج والدخول على السلاطين لان ابرهيم عليه السلام دخل فيه على الملك فاكرمه وقضى حوايجه واهدى له هاجر * ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح * لان الانكحة كانت تعقد فيه * نعوذ بالله من شر يوم الاحد * واياكم والشخوص فى يوم الاحد فان له حدا كحد السيف * آخر اربعاء فى الشهر يوم نحس مستمر * ما من شئ بدأ يوم الاربعاء الاوقدتم * خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة * تفتح ابواب الجنة يوم الجمعة ويوم الخميس * خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخميس فى غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس ﴿ الحكم والامثال ﴾ سنة الوصل سنة وسنة الهجر سنة * يكره ان يسافر الرجل فى محاق الشهر * المحاق اسم لثلاث ليال من آخر كل شهر * قال فى السامى فى الاسامى * العرب تسمى ليالى الشهر كل ثلاث منها باسم فتقول ثلاث غرر وثلاث نفل وثلاث تسع وثلاث عشر وثلاث بيض وثلاث درع وثلاث ظلم وثلاث حنادس وثلاث وأدى وثلاث محاق وتسمى العرب ايضا فى الجاهلية كل يوم من ايام الاسبوع

باسم * واسماؤه مجموعة من يوم الاحد الى السبت فى هذين البيتين *

اومل ان اعيش وان يومى * باول او باهون او جبار
اوالتالى دبار اوفيومى * بمونس اوعروبة اوشبار

يكره ان يسافر الرجل فى اخر الشهر * يوم الاربعا نحس فى حق الكفار فيكون مبارك فى حق المؤمنين * وايام العجوز عند العرب خمسة ايام فاسماؤها بيت شعر

صن وصبر واختيهما وبر * مطفئ الجمر ومكفى الضعن

قاله ابن كناسه فى نوع الصرفه وقال ابو الغيث هى سبعة ايام وانشدنى بعض الاعراب بيتا

﴿ شعر ﴾

كسع الشتاء بسبعة غبر * ايام شهلتنا من الشهر
فاذا انقضت ايام شهلتنا * صن وصبرة مع الوبر
وبامر واخيه مؤتمر * ومعلل اومطفى الجمر
ذهب الشتاء موليا هربا * وامتك واقدة من الحر

الايام النحسات التى اهلك فيها عاد بالريح العقيم كانت ايام العجوز من صبيحة الاربعا الى غروب الاربعا الاخر وانما سميت عجوزا لانها عجز الشتا اولان عجوزا من عاد توارت فى سرب فانتزعها الريح فى الثامن فاهلكها *

﴿ الاشعار ﴾

يارا قد الليل مسرورا باوله * ان الحوادث قد يطرقن اسحار

﴿ اخر ﴾

لقاؤك للبكر فال سوء * و وجهك اربعاء لايدور

﴿ اخر ﴾

الليل حبلى ليس تدرى ماتلد

﴿الحرف الثانى﴾ فى الفصول الاربعة * ومافيها من المضرة والمنفعة

﴿ القرأن ﴾ فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيى الارض بعد موتها * وينزل من السماء ماء فيحيى به الارض بعد موتها * وانزلنا من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم * ومن اياته ان يرسل الرياح * رحلة الشتاء والصيف ﴿ الاحاديث ﴾ الشتاء ربيع المؤمن * اغتنموا برد الربيع * الريح من روح الله * ان الملائكة لتفرح بذهاب الشتاء رحمة للمساكين ﴿ الحكم والامثال ﴾ نسيم الريح نسيب الروح * برد الربيع مونق وبرد الخريف موبق الشتاء ذكر والصيف انثى * البرد عدو الدين * رجعت هامات الجبال شيبا والبست رداء قشيبا * كان السماء صاهرت الارض فكان النثار من كافور *

﴿ الاشعار ﴾

ايارب هذا البرد اصبح كالحا * وانت بصير عالم ماتعلم
لئن كنت يوما فى جهنم مدخلى * ففى مثل هذا اليوم طابت جهنم

﴿ اخر ﴾

شتاء تلصق الاشداق منه * وبرد يجعل الولدان شيبا
وارض تزلق الاقدام فيها * فماتمشى بها الاديبا

Digitized by Google

﴿الحرف الثالث﴾ فى شكاية الزمان * وحكاية الاخوان ﴿ القرأن ﴾
ياويلتنا ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا * الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين ﴿ الاحاديث ﴾ لايأتى عليكم زمان الا الذى بعده شر منه * لاتسبوا الدهر ﴿ الحكم والامثال ﴾ ذهب الناس وبقى النسناس * الناس اجناس واكثرهم انجاس * من غضب على الدهر طال غضبه * الوحشة من الناس على قدر المعرفة بهم * استعذ بالله من شرار الناس وكن من خيارهم على حذر * قلل من المعرفة بالناس وانكر من عرفت منهم * انتم الاوداء والاعزاء مالم يصبكم داء وعزا * نعم المودب الدهر * اذا ادبر الدهر عن قوم كفى عدوهم *

﴿ الاشعار ﴾

عندى من الدهر مالو ان ايسره * يلقى على الفلك الدوار لم يدر

﴿ اخر ﴾

توق من الليالى واجتنبها * فان نعيمها دون الرزايا
هما غرسان ليل او نهار * ثمارهما البلايا للبرايا

﴿ اخر ﴾

رب يوم بكيت منه فلما * صرت فى غيره بكيت عليه

﴿ اخر ﴾

عفاء على هذا الزمان فانه * زمان عقوق لازمان حقوق
فكل رفيق منه غير موافق * وكل صديق فيه غير صدوق

﴿ اخر ﴾

واخوان حسبتهم دروعا * فكانوها ولكن للاعادى

Digitized by Google

وخلتهم سهاما صائبات * فكانوها ولكن فى فؤادى
وقالوا قد صفت منا قلوب * لقد صدقوا ولكن عن ودادى

﴿ اخر ﴾

نزع الدهر حلتين من الناس * وفاء الاخاء وصدق الصديق

﴿ اخر ﴾

اما الوفاء فشيئ قد سمعت به * ولا وجدت له عينا ولا اثرا
فمن توهم فى الدنيا اخا ثقة * فانه بشر لا يعرف البشرا

﴿ الحرف الرابع ﴾ فى اختلاف الدهر وانقلاب الاحوال * وان الادبار لا ينفك عن الاقبال ﴿ القران ﴾ وتلك الايام نداولها بين الناس * نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ﴿ الاحاديث ﴾ مثل المؤمن مثل السنبلة تحركها الريح فتقوم مرة وتقع اخرى * ما امتلأت دار حبرة الا امتلأت عبرة * وما كانت فرحة الا تبعتها ترحة * حفت الجنة بالمكاره ﴿ الحكم والامثال ﴾ مع كل فرحة ترحة * اليوم عيش وغدا جيش * اليوم خمر وغدا امر * ان مع اليوم غدا * يوم لنا ويوم علينا * انما العيش مع الطيش * الناس كالاغراض لسهام الاعراض * بلوغ الامال فى ركوب الاهوال * اقتناء المناقب باحتمال المتاعب * واحراز الذكر الجميل بالسعى فى الخطب الجليل * اذا طلبت الصيت والذكر واردت المجد والفخر فاركب عظايم الاهوال وابذل كرايم الاموال * من لم يركب الاهوال لم ينل الآمال * من طلب اللالى ركب اليم * ومن عشق المعالى الف الغم * لا وصول الى مقامات العلى الا بمقاسات البلاء * من

﴿الحرف الثالث﴾ فى شكاية الزمان * وحكاية الاخوان ﴿ القرآن ﴾
ياويلتا ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا * الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض
عدو الا المتقين ﴿ الاحاديث ﴾ لايأتى عليكم زمان الا الذى بعده
شر منه * لاتسبوا الدهر ﴿ الحكم والامثال ﴾ ذهب الناس وبقى
النسناس * الناس اجناس واكثرهم انجاس * من غضب على الدهر
طال غضبه * الوحشة من الناس على قدر المعرفة بهم * استعذ
بالله من شرار الناس وكن من خيارهم على حذر * قلل من المعرفة
بالناس وانكر من عرفت منهم * انتم الاوداء والاعزاء مالم يصبكم
داء وعزا * نعم المودب الدهر * اذا ادبر الدهر عن قوم كفى
عدوهم * ﴿ الاشعار ﴾

عندى من الدهر مالو ان ايسره * يلقى على الفلك الدوار لم يدر

﴿ اخر ﴾

توق من الليالى واجتنبها * فان نعيمها دون الرزايا
هما غرسان ليل او نهار * ثمارهما البلايا للبرايا

﴿ اخر ﴾

رب يوم بكيت منه فلما * صرت فى غيره بكيت عليه

﴿ اخر ﴾

عفاء على هذا الزمان فانه * زمان عقوق لازمان حقوق
فكل رفيق منه غير موافق * وكل صديق فيه غير صدوق

﴿ اخر ﴾

واخوان حسبتهم دروعا * فكانوها ولكن للاعادى

Digitized by Google

وخلتهم سهاما صائبات * فكانوها ولكن فى فوادى
وقالوا قد صفت منا قلوب * لقد صدقوا ولكن عن ودادى

﴿ اخر ﴾

نزع الدهر حلتين من النا * س وفاء الاخاء وصدق الصديق

﴿ اخر ﴾

اما الوفاء فشيئى قد سمعت به * ولا وجدت له عينا ولا اثرا
فمن توهم فى الدنيا اخا ثقة * فانه بشر لا يعرف البشرا

﴿ الحرف الرابع ﴾ فى اختلاف الدهر وانقلاب الاحوال * وان الادبار لا ينفك عن الاقبال ﴿ القران ﴾ وتلك الايام نداولها بين الناس * نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ﴿ الاحاديث ﴾ مثل المؤمن مثل السنبلة تحركها الريح فتقوم مرة وتقع اخرى * ما امتلأت دار حبرة الا امتلأت عبرة * وما كانت فرحة الا تبعتها ترحة * حفت الجنة بالمكاره ﴿ الحكم والامثال ﴾ مع كل فرحة ترحة * اليوم عيش وغدا جيش * اليوم خمر وغدا امر * ان مع اليوم غدا * يوم لنا ويوم علينا * انما العيش مع الطيش * الناس كالاغراض لسهام الاعراض * بلوغ الامال فى ركوب الاهوال * اقتناء المناقب باحتمال المتاعب * واحراز الذكر الجميل بالسعى فى الخطب الجليل * اذا طلبت الصيت والذكر واردت المجد والفخر فاركب عظايم الاهوال وابذل كرايم الاموال * من لم يركب الاهوال لم ينل الآمال * من طلب اللالى ركب اليم * ومن عشق المعالى الف الغم * لا وصول الى مقامات العلى الا بمقاسات البلاء * من

طلب الدر شرب الاجاج المر * عند تقلب الاحوال تعرف جواهر الرجال * لايقوم عزالولاية بذل العزل * المال حظ ينقص ثم يزيد وظل ينحسر ثم يعود * لابد مع ذا من ذيا والدبران تلوها الثريا * الفرقدان مع السها * من غلب سلب * من عز بز * لابد للفقيه من سفيه * لكل موسى فرعون * لكل ابرهيم نمرود * مع كل ثمرة زنبور * رب فرحة تعود ترحة * الدهر اذا اتى بسجوا سجسج اعقبها بنكباء زعزع * اعطانا الدهر فاسرف ثم عطف علينا فقصف *

﴿ الاشعار ﴾

هى المقادير تجرى فى اعنتها * فاصبر فليس لها صبر على حال
يوما تريش خسيس الحال ترفعه * الى السماء ويوما تخفض العالى

﴿ اخر ﴾

وكذاك شرب العيش فيه تلون * بينماه عذب اذ تحول آجنا

﴿ اخر ﴾

فلا تغبطن المكثرين فانما * على قدر مايكسوهم الدهر يسلب

﴿ اخر ﴾

رب ركب قدانا خوا فى الصباح * يمزجون الخمر بالماء الزلال
ثم اضحوا عصف الدهر بهم * وكذاك الدهر حال بعد حال

﴿ اخر ﴾

ومايعلم العالى متى هبطانه * وان سار فى ريح السرور مسلما

﴿ اخر ﴾

فلا تغررنك الليالى * وبرقها الخلب الكذوب
ففى قفا انسها كروب * وفى حشا سلمها حروب

﴿ اخر ﴾

الدهر لا يبقى على حالة * لكنه يقبل او يدبر

﴿ اخر ﴾

رأيت الدهر مختلفا يدور * فلا حزن يدوم ولا سرور

﴿ اخر ﴾

لا تحسبن سرورا دائما ابدا * من سره زمن سأته ازمان

﴿ اخر ﴾

فليس له صفو بغير كدورة * وليس له عذب بغير عذاب

﴿ اخر ﴾

قل للذى بصروف الدهر عيرنا * هل عاند الدهر الا من له خطر
ففى السماء نجوم مالها عدد * وليس يكسف الا الشمس والقمر

﴿ الحرف الخامس ﴾ فى الزوال بعد الكمال ﴿ القران ﴾ حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة * اليوم اكملت لكم دينكم * جعلنا عاليها سافلها ﴿ الاحاديث ﴾ حق على الله ان لا يرفع شيئا من هذه الدنيا الا وضعه ﴿ الحكم والامثال ﴾ من بلغ اقصى امله فليتوقع ادنى اجله * اسرع فى نقص امر تمامه * اذا اتسع لك المنهج فاحذر ان يضيق لك المخرج * الشيئ اذا جاوز حده انعكس الى ضده

﴿ الاشعار ﴾

اذا تم امر دنا نقصه * توقع زوالا اذا قيل تم

﴿ الحرف السادس ﴾ فى اليسر بعد العسر * والفرج بعد الحرج ﴿ القران ﴾ سيجعل الله بعد عسر يسرا * فان مع العسر يسرا * ان مع العسر يسرا

Digitized by Google

ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا * لعل الله يحدث بعد ذلك امرا * وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا * ﴿ الاحاديث ﴾ اعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب * افضل اعمال امتى انتظار ها فرج الله * افضل العبادة انتظار الفرج ﴿ الحكم والامثال ﴾ قال ابن مسعود رضى الله عنه لو دخل العسر جحرا تبعه اليسر * عند تناهى الشدة تكون الفرجة * وعند تضايق حلق البلاء يكون الرخاء * كل حال الى انحدار وكل هم الى انحسار * لكل غمرة محنة معبر ولكل مورد غمة مصدر * عسر الامر مقدمة اليسر * رب ضنك افضى الى ساحة وتعب الى راحة * ربما اتسع الامر اذا ضاق *

﴿ الاشعار ﴾

عسى الكرب الذى امسيت فيه * يكون وراءه فرج قريب

﴿ اخر ﴾

وكل الحادثات اذا تناهت * فموصول بها الفرج القريب

﴿ اخر ﴾

وان ضقت فاصبر يفرج الله ما ترى * الارب ضيق فى عواقبه سعة

﴿ اخر ﴾

اذا تضايق امر فانتظر فرجا * فاضيق الامر ادناه الى الفرج

﴿ اخر ﴾

اذا ابتليت فصبرا * فالعسر يعقب يسرا

﴿ اخر ﴾

فان العسر يتبعه يسار * وقول الله اصدق كل قيل

Digitized by Google

﴿ اخر ﴾

اصبر قليلا فبعد العسر تيسير * وكل امر له امر و تدبير

﴿ اخر ﴾

وللمهيمن في حالاتنا نظر * وفوق تدبيرنا لله تدبير

﴿ اخر ﴾

اذا ضاقت بك البلوى * ففكر في الم نشرح
فعسر بين يسرين * اذا ذكرته فافرح

﴿ اخر ﴾

اذا اشتد عسر فارج يسرا فانه * قضى الله ان العسر يتبعه اليسر

﴿ اخر ﴾

و كل شديدة نزلت بحي * سيأتي بعد شدتها رخاء

﴿ الحرف السابع ﴾ في ذكر الدنيا ووصف المال * ومايليق بهذا المقال ﴿ القرأن ﴾ وما الحيوة الدنيا الامتاع الغرور * وما الحيوة الدنيا الالعب ولهو * ياايها الناس ان وعد الله حق فلاتغرنكم الحيوة الدنيا ولايغرنكم بالله الغرور * فامتاع الحيوة الدنيا في الاخرة الاقليل * المال والبنون زينة الحيوة الدنيا * انما اموالكم واولادكم فتنة ﴿ الاحاديث ﴾ لوكانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ماسقى كافرا منها شربة ماء * لعن عبد الدينار * لعن عبد الدرهم * اذاعظمت امتي الدنيا نزع الله عنها هيبة الاسلام * الحسب المال * كاد الفقر ان يكون كفرا * نعم المال الصالح للرجل الصالح * من طلب الدنيا حلالا استعفافا

عن المسألة وسعيا على عياله وتعطفا على جاره لقى الله ووجهه كالقمر ليلة البدر ﴿ الحكم والامثال ﴾ الدنيا تقبل اقبال الطالب وتدبر ادبار الهارب * اذا اردت ان تعرف الدنيا فانظر فى يد من هى * الدنيا ماشغلك عن الله * المال ميال * ما المرء الا بدر همه * نعم العون على المروءة المال * المال اثمان المعالى وقيم النفوس * وجناح الهمم وصوان الاعراض * الدراهم مراهم * الدراهم ارواح تسأل الخلة وتدعو الى امتلاء الى السلة * من خاف من شقاوة الدنيا ما اكتسب سعادة العقبى * الدنيا اشبه شيئ بظل الغمام وحلم النيام * امساك المال خير من السؤال * لئن يترك الرجل ماله لاعدائه خير من الحاجة فى حيوته لاوليائه * حتم المال حتم * الفقر داء لادواء له من كتمه قتله ومن اذاعه فضحه * الفاقة هى الموت الاصغر لا بل هى الموت الاكبر * ماطيب الافاقه من سم الفاقه * الفقر جند الله الاكبر يذل به من طغى وتجبر * مال المرء موئله وقوته * الدرهم انصح الرسائل وارجح الوسائل وانجح للسائل * العين للعين قره وللظهر قوه * من ملك الصفرا ابيض وجهه واخضر عيشه * ما اسرع ذهاب الذهب * اليسار علا والعسار بلا * قيمة كل امرؤ مامعه * المرؤ بدرهميه لا باصغريه * المال معشوق الورى فن عدمه نبذ بالعرى * بقدر مايعطى من المال يعطى من الاجلال * من ذهب ماله هان على اهله

﴿ الاشعار ﴾

ارى الدنيا لمن هى فى يديه * عذاب كلما كثرت لديه

﴿ اخر ﴾

الا انما الدنيـا على المرء فتنة * على كل حال اقبلت او تولت

﴿ اخر ﴾

ترى خضرت الدنيا تروق وانها * سواد خضاب لاسواد شباب
نصيبك من انهارها ان وردتها * غرور سراب لاسرور شراب

﴿ اخر ﴾

ذريني للغنى اسعى فانى * رأيت الناس شرهم الفقير

﴿ اخر ﴾

اشفق على الفضة والعين * تسلم من القـاله والـدين
و قرة العـين بانسانها * و قرة الانسـان بالعـين

﴿ اخر ﴾

قوة الظهر فى الزمان النقود * وبها يعتلى الفتى ويسـود

﴿ اخر ﴾

ما الشان فى سالفى وفى شرفى * الشان فى درهمى وفى دينارى

﴿ اخر ﴾

وقيمة رب الالف الف وزدتزد * وقيمة رب الدرهم الفرد درهم

﴿ اخر ﴾

الفقر يزرى باقوام ذوى حسب * وقد يسـود غير السـيد المال

﴿ اخر ﴾

اذا قل مال المرء قـل بهـاؤه * وضاقت عليه ارضه وسماؤه
واصبح لايدرى وان كان داريا * اقدامـه خـيرله او وراؤه

Digitized by Google

﴿ اخر ﴾

كفك عن الدنيا الدنية مخبرا * علو مواليها و حط كرامها

﴿ اخر ﴾

ما المرؤ الا مقلوب اسمه رجل * بالفارسية فافهم ايها الرجل
وان يكن خاليا مما رمزت به * فضم ميم اسمه قد جاءه الاجل

﴿ اخر ﴾

يعير الغنى ثوب المكارم للفتى * وان كان من ثوب المكارم عاريا

﴿ الحرف الثامن ﴾ في الصحة والعافية * والمرض والداهية ﴿ القرأن ﴾ لقد خلقنا الانسان في كبد * واذا مرضت فهو يشفين * وننزل من القرأن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين * في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا * وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم * ﴿ الاحاديث ﴾ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ * اليك انتهت الاماني ياصاحب العافية * ان اشد البلاء على الانبياء ثم على الاولياء ثم الامثل فالامثل * ان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الوالد ولده بالخير * اذا احب الله عبدا ابتلاه * العافية نظام كل مأمول * يود اهل العافية يوم القيمة ان لحومهم كانت تقرض بالمقاريض لما يرون من ثواب الله لاهل البلاء * ما من مسلم يمرض مرضا الاحط الله به خطاياه كما تحط الشجرة ورقها * الا تحبون ان تكونوا اصحاب بلايا واصحاب كفارات ﴿ الحكم والامثال ﴾ من اتمام النعمة طول الحيوة في الصحة * العافية لاثمن لها * صحة الجسم اوفر القسم *

Digitized by Google

اذا كان السرب امنا لم يكن الشرب اجنا * العجب لغفلة الحساد عن سلامة الاجساد * صحة الجسد من قلة الحسد * ان كان شئ فوق الحيوة فهو الصحة * وان كان شئ فوق الموت فهو المرض * السلامة احدى الغنيمتين * اذا اكلت افقارك فاذكر العاقبة واجعلها ادامك * البرايا اهداف البلايا * البلايا اذا عمت طابت * الشر خير اذا كان مشتركا * من لم يتعرض للنوائب تعرضت له * الهم نصف الهرم * الغم يشيب القلب ويعقمه فلا يتولد معه راى * اذا تناهى الغم انقطع الدم * اذا سلك بك طريق البلاء سلك بك طريق الانبياء * البلاء للمؤمن كالشكال للدابة *

﴿ الاشعار ﴾

وما العيش الا في الخمول مع الغنى * وعافية تغدو بها وتروح

﴿ اخر ﴾

فدعوت ربي بالسلامة جاهدا * ليصحني فاذا السلامة داء

﴿ الحرف التاسع ﴾ في الشيب والشباب * ومافيهما من العذب والعذاب ﴿ القرآن ﴾ رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا * وقد بلغت من الكبر عتيا * وابونا شيخ كبير * ومن نعمره ننكسه في الخلق * ولما بلغ اشده واستوى * واتيناه الحكم صبيا ﴿ الاحاديث ﴾ الشيخ في قومه كالنبي في امته * تبجيل المشايخ من اجلال الله * البركة مع اكابركم * من شاب شيبة في الاسلام فله نور يوم القيمة يقول الله عزوجل الشيب نوري * من بلغ ثمانين من هذه الامة حرمه الله تعالى على النار * لكل داء دواء الا الهرم *

خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم * الشباب شعبة من الجنون * ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا *

﴿ الحكم والامثال ﴾ الشيب مطية الاجل و طريدة الامل * الشيب علة لايعاد عليها ومصيبة لايعزى عليها * من بلغ السبعين اشتكى من غير علة * ماطيب العيش لولا ان صفوه مشوب وثمره مشيب * وصف بعضهم الشيب فقال لا الخضاب يخفيه ولا المقراض يحفيه * يقال ليله عسعس وصبحه تنفس * المشايخ اشجار الوقار و منابع الاخيار * الشيب سمة العقل وحلية الوقار * الشيب زبده مخضتها الايام وفضة سبكتها التجارب * الشيخ يقول عن عيان والشاب عن سماع * الشيب بريد الاخرة * مابعد المشيب الا بليه اومنية * يقال لمن بلغ ساحل الحيوة ماهو الا شمس العصر على القصر * جنة الشباب باكورة الجنة * روائح فى الشباب اطيب * العيش اوايله * ليت الشباب يعود يوما *

﴿ الاشعار ﴾

الشيب ينهض فى الشباب كانه * ليل يصيح بجانبيه نهار

﴿ اخر ﴾

تفكرت فى شيب الفتى وشبابه * فايقنت ان الحق للشيب واجب
يصاحبنى شرخ الشباب فينقضى * وشيبى لى حتى اموت مصاحب

﴿ خر ﴾

الاليت الشباب يعود يوما * فاخبره بما فعل المشيب

﴿ اخر ﴾

فقدنا الشباب و ريعانه * وريحانه الناضر الاخضرا
وكان الشباب لنا صاحبا * فلما و ثقنا به ادبرا

﴿ اخر ﴾

وماشاب رأسي من سنين تتابعت * على ولكن شيبتني الوقايع

﴿ اخر ﴾

تفاريق شيب في السواد لوامع * وماحسن ليل ليس فيه نجوم

﴿ اخر ﴾

الليل يحسن بالنجوم و انما * ليل الشباب بلا نجوم احسن

﴿ اخر ﴾

لاتكذبن فما الدنيا باجمعها * من الشباب بيوم واحد بدل

﴿ اخر ﴾

لله ايام السرور كانها * كانت لسرعة مرها احلاما
ياعيشنا المفقود خذ من عمرنا * عاما ورد من الصبا اياما

﴿ اخر ﴾

فسقيا لايام الشباب الذى مضى * ورعيا لعهد عهده غير عائد

﴿ اخر ﴾

ان الشباب جنون برؤه الكبر *

﴿ الحرف الثالث ﴾ فيما يليق بالموت ويناسب بالفوت ﴿ القران ﴾
كل نفس ذائقة الموت * ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية * فاذا جاء اجلهم لايستاخرون ساعة ولايستقدمون *

ماتسبق من امة اجلها و مايستأخرون * وماتدرى نفس باى ارض تموت * ولن يوخر لله نفسا اذاجاء اجلها* ان اجل الله اذاجاء لايؤخرلو كنتم تعلمون * انك ميت وانهم ميتون * كل شئ هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون ﴿الاحاديث﴾ تحفة المؤمن الموت * الموت خير للمؤمن* اذاقضى الله لرجل ان يموت بارض جعل له اليها حاجة * اكثر وا ذكر هادم اللذات الموت ﴿الحكم و الامثال﴾ الموت حوض مورود * الموت اهون مابعده واشد ماقبله * قال على كرم الله وجهه فى وفات النبي صلى الله عليه وسلم والله ان الجزع لقبيح الا عليك* وان الصبر لجميل الا عنك*

﴿الاشعار﴾

الموت كاس وكل الناس شاربه * والقبر باب وكل الناس داخله

﴿اخر﴾

حكم المنية فى البرية جار * ما هذه الدنيا بدار قرار

﴿اخر﴾

واذ المنية انشبت اظفارها * الفيت كل تميمة لا تنفع

﴿اخر﴾

وما الموت الارحلة غيرانها * من المنزل الفانى الى المنزل الباقى

﴿اخر﴾

فحسبى حيوة الله من كل ميت * وحسبى بقاء الله من كل هالك

﴿اخر﴾

له ملك ينادى كل يوم * لدوا للموت وابنوا للخراب

Digitized by Google

﴿ اخر ﴾

كنا كانجم ليل بينها قمر * يجلو الدجى فهوى من بينها القمرا

﴿ اخر ﴾

مثل نجوم فقدت بدرها * او كنظام فقد الواسطة

﴿ اخر ﴾

والصبر يحسن فى المواطن كلها * الا عليك فانه مذموم

﴿ السطر التاسع ﴾ فى ذكر المتفرقات مشتمل على اربعة احرف

﴿ الحرف الاول ﴾ فى ذكر الفلكيات * ومافيهما من الايات ﴿ القران ﴾

تبارك الذى جعل فى السماء بروجا و جعل فيها سراجا وقمرا منيرا * انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب * والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم * كل فى فلك يسبحون * ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين * الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا * والشمس وضحيها والقمر اذا تليها * هو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها فى ظلمات البر والبحر ﴿ الاحاديث ﴾

ولدت بالسماك * من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر * ان الشمس و القمر آيتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ﴿ الحكم والامثال ﴾ مواليد الانبياء السنبلة والميزان * مناط الثريا ومناط العيوق مثل فى الاستبعاد * اذا نظرت فى بنات نعش فاستجلب عبرتك * عن ميمون بن مهران * اياكم والتكذيب

بالنجوم فانه علم من علوم النبوة * قال على كرم الله وجهه اياكم وتعلم النجوم الا مايهتدى به من بر او بحر

﴿ الاشعار ﴾

كان الثريا و الصبـاح يكدها * قنـاديل رهبان دنت لخمود

﴿ اخر ﴾

اذاما الثريا فى السماء تعرضت * تعرض اثنـاء الوشاح المفصل

﴿ اخر ﴾

واطلب من الله السعادة فى الذى * ترجو وحل الكوكب المسعودا

﴿ اخر ﴾

ان الكواكب فوق عجزك عجزها * من اين تمنح غيرهن جـدودا

﴿ الحرف الثانى ﴾ فى الحق والباطل * وان ذاك عال وهـذا سافل ﴿ القران ﴾ وقل جاء الحق و زهق الباطل ان الباطل كان زهوقا * ولاتلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون * وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمـون ﴿ الاحاديث ﴾ اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه * و ارنا البـاطل باطلا وارزقنا اجتنابه * قل الحق وان كان مرا ﴿ الحكم والامثال ﴾ جولة الباطل ساعة وجولة الحق الى قيام السـاعة * ان الحق ثقيل مرى وان الباطل خفيف و بى * من جمع بين الحق و الباطل لم يجتمعا له وكان الباطل اولى به * الحق لم يزل ينفر عن الباطل ولم يزل الباطل ينفر عن الحق * من تعدى الحق ضاق مذهبه * للحق دوله وللباطل جوله * الحق عقال العقول * قال ارسطو للاسكندر

انصر الحق على الباطل تملك الارض تملك استعباد * والله لاعز ذو باطل ولو طلع من جبينه القمر * ولاذل ذو حق ولو اطبق العالم عليه * سهم الحق مريش * الحق مر * ليس للباطل اساس * وضع الخد للحق عز * ان جمجم الباطل فانت اسمع من سمع * وان همهم الحق فكانك بلا سمع * الحق خير ماقيل * در مع الحق حيث دار * ينزلك دار القرار *

﴿ الاشعار ﴾

متى ماتقد بالباطل الذر يابه * وان قدت بالحق الرواسى تنقد

﴿ اخر ﴾

الحق ابلج ما يخيل سبيله * والحق يعرفه ذووا الالباب

﴿ اخر ﴾

شعاع الشمس لايخفى * سراج الحق لايطفى

﴿ الحرف الثالث ﴾ فى المتفرقات وذكر الامور * التى ليس لها مناسبة تامة بشئ من الحروف والسطور ﴿ القران ﴾ ولاتبذر تبذيرا * ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين * كلوا و اشربوا و لاتسرفوا * فاستجبنا له فنجيناه من الغم * رب انزلنى منزلا مباركا وانت خير المنزلين * الذى احلنا دار المقامة من فضله * بلدة طيبة ورب غفور * ومن لم يجعل الله له نورا فماله من نور * ظلمات بعضها فوق بعض * انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها * يطاف عليهم بكاس من معين * بيضاء لذة للشاربين * يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب *

Digitized by Google

وعنـدهم قاصرات الطرف اتراب * ان هذا لشيء عجاب *
وفيها ماتشتهيه الانفس وتلذالاعين * يطوف عليهم ولـدان
مخلدون باكواب واباريق وكاس من معين * يشربون من كاس
كان مزاجها كافورا * ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب
كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها تقديرا * ويسقـون
فيها كاساكان مزاجهازنجبيلا * وسقيهم ربهم شرابا طهورا *
يا ايها الذين امنـوا ان جاء كم فاسق بنبأ فتبينوا * و يؤثرون
على انفسهم ولوكان بهم خصاصة * ويطعمون الطعـام على
حبه مسكينا و يتيما واسـيرا * انما نطعمكم لوجه الله * وما
تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عندالله * وعسى ان تكرهوا شيئـا
وهو خـيرلكم وعسى ان تحبوا شيئا وهوشرلكم * فعسى ان
تكرهوا شيأ ويجعل الله فيه خيرا كثيرا * فقداستمسك بالعروة
الوثقى لاانفصام لها * يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما *
ولاتزروازرة وزراخرى * يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم
والله متم نوره * ان الحسنات يذهبن السيأت * وماشهدنا الابمـا
علمنا * وماكنا للغيب حافظين * ان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا
ما بانفسهم * وان تعدوانعمة الله لا تحصوها * ان الله مع الـذين
اتقوا والذين هم محسنون * كفى بنفسك اليـوم عليك حسيبا *
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلهـا * هـوالاول
والاخر والظـاهر والبـاطن *(الاحاديث)* الجماعة رحمة *
الامانة غنى * العسر شوم * الدين شين الدين * التوددنصف

العقــل * قلة العيال احد اليســارين * الهم نصف الهرم *
حسن الســؤال نصف العلم * التحدث بالنعم شكر * الخيانة تجر
الفقر * آفة الجود السرف * الدال على الخير كفاعله * حبك
للشئ يعمى ويصم * من كنوز البر كتمان المصائب * من سعادة
المرء ان يشبه اباه * يسروا ولا تعسروا * اقلل من الدين تعش
حرا * ارحم من فى الارض يرحمــك من فى السماء * اتبع السيئة
الحسنة تمحها * اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه * لا عبادة كالتفكر *
لا كبيرة مع الاستغفار * ولا صغيرة مع الاصرار * اياكم وخضراء
الدمن * اياكم والدين فانه هم بالليل ومذلة بالنهار * اياكم ودعوة
المظلوم وان كان كافرا * ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب *
ان الله يحب كل قلب حزين * ليس الخبر كالمعاينة * المسلم من
سلم المسلمون من لسانه ويده * انما الاعمال بالنيات * (الحكم والامثال) *
شيع الحسنة بحسن الجزاء * فما احسن الشعرى خلف الجوزا *
تعاشروا كالاخوان وتعاملوا كالاجانب * القاص لا يحب القاص *
الثكلى تحب الثكلى * الحذر اشد من الوقيعة * الحكمة ضالة
المؤمن * الفضل للمتقدم * عند الامتحان يكرم المرء او يهــان *
خليت عن الجادرس لئلا احتاج الى خصومة العصافير * الخير
فيما صنع الله * دعوا قذف المحصنات تسلم لكم الامهات * ذكرتني
الطعن وكنت ناسيا * رب اكلة تمنع اكلات * رب نار كى لا نار شى *
ربما كان السكوت جوابا * ترك الجواب جواب * سبك من بلغك * رب
ملوم لا ذنب له * ان اردت المحاجزة فقبل المناجزة * اذا زل عالم زل

بزلته عالم * ان لم يكن وفاق ففراق * افة العصيان النسيان * اذا صاحت الدجاجة صياح الديك فلتذبح * اياك واعراض الرجال * اكلتم تمري * وعصيتم امري * ان الهوى شريك العمى * فلان آمن من ظبي الحرم * اذا لم ينفعك البازى فانتف ريشه * اذا اصطلح الفارة والسنور خربت دكان البقال * ان غلا اللحم فالصبر رخيص * بعد الدار كبعد النسب * تعجيل العقاب سفه * تضرع الى الطبيب قبل ان تمرض * انور من ليلة البدر واشهر من يوم بدر * كالشمس فى نصف النهار كالامثال فى الامصار * اغنى الصباح عن المصباح * اظهر من الشمس وابين من الامس * العيان لا يحتاج الى البيان * حركة الاقبال بطيئة وحركة الادبار سريعة * زاد فى الشطرنج نقلة وفى الطنبور نغمة * ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا * الحر حر وان مسه الضر * خليفة زحل * اجع كلبك يتبعك سمن كلبك ياكلك * من لم يردك فلا ترده * الزيادة فى الحد نقصان فى المحدود * سوء الاكتساب يمنع من الانتساب * السعيد من وعظ بغيره * سوف ترى اذا انجلى الغبار افرس تحتك ام حمار * استر ما ستر الله * ابهم ما ابهم الله * شر من الموت ما تمنى معه الموت * الصناعة فى الكف امان من الفقر * الطير بالطير يصطاد * ظئر رؤم خير من ام سؤوم * عز الرجل استغناؤه عن الناس * اعذر من انذر * عند رؤس الابل اربابها * عند التصريح تريح * العبد من لا عبد له * العادة قوام الطبيعة * والعادة طبيعة خامسة * الفقه جيش لا يهزم * عمام

ارض جاد اخرين * فوت الحاجة خير من طلبها من غير اهلها *
قول الحق لايدع صـديقا * القبح حارس المرأة * كن وصى
نفسك * كلام الليل يمحوه النهار * كلام لين وظلم بين * لن يهلك
امرؤ عرف قدره * لكل ساقطة لاقطة * ليس من العدل سرعة
العزل * لما اشتد ساعده رماني * فى طلب المعالى يكون العناء * التقدم
قبل التندم * البطر عند الرخا حمق * والعجز عند البلاء افن *
من يسمع يخل * من اشبه اباه فما ظلم * من سلك الجدد امن من العثار *
من يزرع الشوك لم يحصد العنب * موت فى قوة وعز خير من حيوة
فى ذل وعجز * مايداوى الاحمق بمثل الاعراض عنه * من لم يرض
بحكم موسى رضى بحكم فرعون * من دخل مداخل السوء اتهم *
من لم يحسن الى نفسه لم يحسن الى غيره * من لم يكرم نفسه لايكرم *
شرار الامور محدثاتها * من عظم صغار المصائب ابتلاه الله
بكبارها * الامانى تعمى اعين البصائر * لاتجارة كالعمل الصالح *
من يزرع شرا يوشك ان يحصد ندامة * من طلب فوق قدره
فقد استحق الحرمان * دواء الشق ان تخوصه * ان الموصين بنوا
سهوان * ان فى الشر خيارا * ان الجواد قد يعثر * ان الكذوب
قد يصدق * مامن طام الاوقد خص منه البعض * اللؤلؤ يخرج
من الماء الاجاج * الحديد بالحديد يفلح * حرام على النفس الخبيثة
ان تخرج من الدنيا حتى تسئ الى من احسن اليها * اتق شر لئيم
احسنت اليه * انفك منك وان كان اجدع * ان البغاث بارضنا
يستنسر * اذا اراد الله هلاك النملة انبت لها جناحين * صارت

البئر المعطلة قصر امشيدا * كان كراما فصار ذراعا * ان الهوان للئيم مرامه * مساعدة الخاطل تعد من الباطل * اين دوى الزبور من نغم الزبور * ذهاب الملك فى نوم الغدوات وشرب العشيات * كل شاة برجلها ستناط * الصبي لابدله من تثقيف وان كان من قريش او ثقيف * الفقر زنجبير العفاريت * والبعوض يدمى مقلة الاسد * من التعذيب تأديب الذيب ﴿ ومن هذا الباب ﴾ مانقل عن باب مدينة العلم اسد الله الغالب على بن ابى طالب رضى الله عنه احسن الى المسيء تسده * اداء الدين من الدين * اخفاء الشدائد من المروة * استراحة النفس فى الياس * تاخير الاساءة من الاقبال * تدارك فى اخر العمر مافاتك فى اوله * تفأل بالخير تنله * حرم الوفاء على من لااصل له * حرفة المرء كنزه * خير الاصحاب من دلك على الخير خلو القلب خير من ملئ الكيس * خلوص الود من حسن العهد * دولة الارذال آفة الرجال * ذر الطاغى فى طغيانه * رزقك يطلبك فاسترح * زن الرجال بموازينهم * زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا * سرورك بالدنيا غرور * ضيق القلب اشد من ضيق اليد * ضاقت الدنيا على متباغضين * ضاق صدر من ضاقت يده * طال عمر من قصر * تعبه طوبى لمن لا اهل له * ظل الاعرج اعوج * عليك بالحفظ دون الجمع فى الكتب * غشك من ارضاك بالباطل * فسدت نعمة من كفرها * قول المرء يخبر عما فى قلبه * قوة القلب من صحة الايمان * قيمة المرء مايحسنه * قرب الاشرار مضرة * كفران النعمة مزيلها * المشرب العذب مزدحم * ويل لمن ساء خلقه وقبح خلقه * عيب الكلام تطويله * جودة الكلام فى الاختصار *

﴿ الاشعار ﴾

يامن اعادرميم الملك منشورا * وضم بالرأى امراكان منشورا
انت الوزيروان لم تؤت منشورا * والامر بعدك ان لم تؤتمن شورى

﴿ اخر ﴾

وليس عتاب الناس للمرء نافعا * اذا لم يكن للمرء لب يعاتبه

﴿ اخر ﴾

تأن و لاتعجل بلومك صاحبا * لعل له عذرا وانت تلوم

﴿ اخر ﴾

شربت بكاس الحب فى المهد شربة * حلا وتها حتى القيمة فى حلقى

﴿ اخر ﴾

هنيئا لاصحاب النعيم نعيمهم * و للعاشق المسكين مايتجرع

﴿ اخر ﴾

اذا رمت من سيد حاجة * فراع لديه الرضى والغضب

﴿ اخر ﴾

اذا رضيت عنى كرام عشيرتى * فلا زال غضبا ناعلى لئامها

﴿ اخر ﴾

هوان الحيوة وخزى الممات * وكلا اراه طعاما و بيلا
فان لم يكن غير احديهما * فسيرا الى الموت سيرا جميلا

﴿ اخر ﴾

ان المقادير لاتجرى على نسق * بما يوافق ارباب التدابير

❊ اخر ❊

ما كل مايتمنى المرء يدركه * تجرى الرياح بما لاتشتهى السفن

❊الحرف الرابع❊ فى اسامى الكتب المشهورة اللايقة للادراج * ومصطلحات العلوم التى يقع بايرادها الاحتياج ❊القران❊ ولقد زينا السماء بزينة الكواكب * ولقد زينا الدنيا بمصابيح * مثل نوره كمشكوة فيها مصباح * وزنوا بالقسطاس المستقيم ❊اسامى كتب التفسير❊ تيسير تاويلات * كشاف * حقايق * انوار * عين المعانى * انسان العين * تنوير * معالم * كشف الاسرار * ينابيع * مجمع اللطايف * وجيز * عيون * كبير * وسيط * مغنى ❊اسامى كتب الحديث❊ مصابيح * مشكاة * لمعان * تجنيس * شهاب الاخبار * مشارق الانوار * مفاتيح * فواتيح * موطأ * الحصن الحصين * الترغيب والترتيب * نوادر * اذكار * نخبه * تهذيب * تبيان * جامع الاصول * سنن * مسند * صحيح * الشمائل * عوارف * معانى الاخبار * الصراط المستقيم ❊ خلاصه * منهل * عيون * الشفا * الوفا * تنبيه * سير * رياض * فردوس * امانى * شرح الاثار ❊مصطلحات الحديث❊ حديث * خبر * متواتر * مشهور * صحيح * حسن * صالح * ضعيف * غريب * عزيز * مسند * متصل * مرفوع * موقوف * مقطوع * مرسل * معنعن * مسلسل * منقطع * فرد * معلل * مدرج * مضطرب * مقلوب * مركب * منقلب * مصحف * موضوع * عالى * نازل * ناسخ * منسوخ * مختلف * متولف * جرح * تعديل * عدل * مستور * سابق * لاحق * متفق * مفترق * سماع *

Digitized by Google

تحمل * نقل * روايه * قبول * رد * سند * اسناد * متن * مناوله * اعلام * تصحيح * تمريض * ﴿ اسامى كتب الفقه اصولا وفروعا ﴾ تلويح * توضيح * تنقيح * تحقيق * جامع الاسرار * منهاج * تحصيل * محصول * كشف * منار * مبسوط * جامع زيادات * سير * هدايه * نهايه * كفايه * كافى * محيط * خزانه * خلاصه * فصول * مجمع البحرين * ذخيره * وقايه * مطلع النجوم * تحفه * ايضاح * تجريد * نصاب * نوادر * نوازل * تلخيص الجامع * بدايع * تتمه * ملتقط * مضمرات * كنز * ترغيب * عمده * تجنيس * حاوى * اسرار * مختار * مصفى * مستصفى * نافع * منافع * منظومه * حقايق منفق * فرائض * ضوء * مفيد المستفيد * نظم * شروط * مفتاح الجنان * تكمله تمهيد * روضه * انوار * محرر * تهذيب * الغاية القصوى * مهذب * عيون * عمده * شرايع الاسلام ﴿ مصطلحات الاصول ﴾ كتاب سنة * اجماع * قياس * وجوه النظم * خاص * عام * مشترك * مأول * وجوه البيان * ظاهر * نص * مفسر * محكم * خفى * مجمل * مشكل * متشابه * حقيقة * مجاز * صريح * قسر * كنايه * عبارة * اشارة * دلالة * اقتضا * مطلق * مقيد حكم * توقف * قصر تخصيص * نسخ * تبديل * امر * نهى * عزيمة * رخصة * تعارض * ترجيح * استحسان * حلال * حرام * مباح * مكروه * مندوب * حجة * دليل * ﴿ اسامى كتب التصوف والاخلاق ﴾ لمعان * فصوص * احيا * فصل الخطاب * عوارف * قوت القلوب * نفحات الانس * مستخلص * منهاج * فلاح * تعرف * مرصاد * منازل السائرين * بيان الحقايق *

Digitized by Google

خالصة الحقايق * روح الارواح * محبوب * مقامات نقاوت الملك *
سجنجل * تصفيه * ارشاد * روضه * قسطاس كيمياء السعادة * كشف
المحجوب * الارواح مصباح الهداية * مناهج الارتقا * ارتقا * فردوس
العارفين * لوامع * لوائح * نزهة القلوب * قدسيه * مفتاح النجاة * انوار *
فتوحات * ميزان المقصد الاقصى * حقايق الدقايق * نهاية الادراك *
مقامات العارفين * كشف الحقايق * (اصطلاحات الصوفية ومقالاتهم) *
ذات * صفات * اطلاق * تقييد * تعينات * وحده كثرة * نسبة * اضافة
جمال * جلال * زجر * انتباه * يقظه * انابة * ترك * توبه * مجاهده *
محاسبه * مكاشفه * مراقبه * تجريد * صبر * شكر * توكل * تفويض *
تسليم * سمت * ورع * زهد مجالسة * ادب * وجل * خشوع خضوع *
قناعة * مروة * تفريد خوف رجا * فتوه * تواضع مراعاة * اخوة *
مشاهدة * حيا * ارادة * ولايه * شوق * وجد * قبض * بسط *
فكر * فراسة * مناجاة * مسافرة * محاورة * فقر * صدق * رؤيا *
حزن * سرور جمع * تفرقه * سكر صحو * وصول * قربة * صفا *
محو * فنا * بقاء * غيرة سماع * مسكنة * مكالمه * علم الدنى * فرار *
عبودية * استقامة * عين اليقين * تجلى * استتار * رضا * خلة * بلا *
وثوق * توفيق * وراثة اخلاص * خلوة * حرية * محبه * حق
اليقين * توحيد * معرفة * نكرة تصرف * عبوديه * (اسامى كتب النحو
والبيان واللغة) * مفصل * ايضاح رضى كافيه * لباب * ضو *
مصباح * مغنى اللبيب * ارشاد * هدايه * متوسط * كبير * مفتاح *
تلخيص مطول * مختصر ايضاح * تبيان * صحاح * افصاح * خزانه *

Digitized by Google

فايق*نهايه*اساس*تاج مصادر* مجمل مهذب *تكمله *ديوان*
مقدمه*سامى (مصطلحات البيان) فصاحة* بلاغة*مقتضى*الحال*
اسناد متعلقات*قصر* فصل* وصل*ايجاز*اطناب مساواة
خبر*انشاء*حذف*تعريف* تنكير *وصف* تأكيد* تقديم*
تاخير* ترك*افراد*مطابقة *تضمن*التزام*تشبيه * استعاره*
وفاق* عناد* تخييل* ترشيح * تمثيل*حقيقة *مجاز *صريح*
كنايه*مرسل*علاقه* ايهام*مراعاة النظير*تناسب*توفيق*تشابه
الاطراف*مشاكله*عكس*استخدام*لف ونشر*تفريق*تقسيم*
مبالغه* تجاهل العارف*تجنيس * سجع*موازنه * قلب* لزوم
مالم يلزم*اقتباس*تضمين*تلميح * حل* عقد* تخلص (اسامى
كتب الطب) قانون كليات * ذخيره * اعراض * حاوى *
اختيارات* موجز * تذكره*الاسباب والعلامات * حفظ الصحة
كامل الصناعة (اسامى كتب الكلام) مواقف*مقاصد*طوالع*
تجريد محصل*عقايد*صحايف*مطالب عاليه* كفايه*تبصرة الادلة
ابكار الافكار*بدايه* تمهيد * اعتماد* عمدة انوار (اسامى كتب
المنطق) مطالع شمسيه*قسطاس*كشف*تعديل*جامع العلوم*
وظائف*ملخص شفا (مصطلحات المنطق) تصور*تصديق*
نسبه*حكم* ادراك*ايجاب*سلب ايقاع*انتزاع*رفع*نظر*
بديهة * دور* تسلسل* فكر *معلوم*مجهول* نوع* جنس*
فصل* خاصه *عرض عام *موضوع *محمول* قضيه * عكس*
نقيض*القول الشارح*حجة*مفرد*مركب* تام* ناقص*خبر*

Digitized by Google

انشاء * دلالة * مطابقة * تضمن التزام * كلي جزئي * ترادف * اشتراك *
ذاتي * عرضي * قريب بعيد * جامع مانع * ذهن * خارج * تساوي عموم *
خصوص * مطلق مزدوجه * تباين * ماهية * افراد * تعريف *
حد * رسم * حمل * شرط * ضرورة * لزوم * اتفاق * عناد * دوام
صدق * كذب * متصل * منفصل * مقدم * تالي * كبرى * صغرى *
شكل * نتيجه * مقدمه * قياس * اقتران * استثنا * مواد * اجزاء *
❊ مصطلحات الحساب والهيئه ❊ عدد * مرتبه * صحاح * كسور *
تضعيف * تنصيف * جمع * تفريق * تقسيم * ضرب * نسبة * كميه *
اشتراك * تباين * تداخل * توافق * تحويل * منطق * امهات *
اصم * جبر * مقابلة * مربع * مال * كعب * نقطه * خط * سطح *
جسم * طول * عرض * عمق * حد * مستقيم * مستدير * منحنى *
متوازي * مستوي * انحداب * تقعير * تقاطع * زاوية * ضلع *
عمود * حاده * منفرجه * شكل * دائره * محيط * مركز * قطر *
قوس * وتر محور * سهم * جيب * قاعده * مثلث * مربع *
مستطيل * معين * كره * قطب * اسطوانه * مائل * بسيط * مركب *
جوهر * عرض * عنصر * اثير * اجرام علويه * عظيمه *
صغيره * معدل * خط * استوا * ارتفاع ❊ مصطلحات الشعر ❊
سبب وتد * فاصله * خفيف * ثقيل * مجموع * مفروق * صغرى
كبرى * اركان * ضرب * سالم * مصرع مسمت * اضمار *
قبض * طي * قصر * حذف * قطع * كف * سطر * اذاله * تقطيع
بحر * طويل * مديد * بسيط * وافر * كامل * سريع * خفيف

مضارع * متقارب * متدارك * سالم * محذوف مقبوض * مقطوع
﴿ مصطلحات المعمى ﴾ تسهيل * انتقام * تحليل * تركيب * تبديل *
تحصيل * تنصيص * تخصيص * تسمية * تلميح * ترادف * اشتراك
كناية * تصحيف * تشبيه * استعاره * حسابى تاليف * اسقاط
قلب * تبديلى * تشديد * تخفيف مد * قصر * اظهار * اسرار * تكميل
تتميم ﴿ الاختتام ﴾ فى الدعاء والسلام ﴿ القرآن ﴾ امن يجيب
المضطر اذا دعاه * ادعونى استجب لكم * اجيب دعوة الداع اذا دعان
﴿ الاحاديث ﴾ لا يرد القضاء الا الدعاء * الدعاء مخ العبادة * ليس
شئ اكرم على الله من الدعاء * ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة *
من فتح له باب الدعاء فتحت له ابواب الاجابة ﴿ من كلام المرتضى
رضى الله عنه ﴾ ارفعوا امواج البلاء بالدعاء * ماقرع باب السماء
بمثل مفاتيح الدعاء * اللهم اغفر رمزات الالحاظ وسقطات
الالفاظ * وسهوات الجنان وهفوات اللسان ﴿ ومن الادعية الرائقة
اللائقة للادراج ﴾ ينصرك الله نصراً عزيزا * انبتها نباتاً
حسنا * اعز الله سرير الملك بوجوده * وافاض على الايام آثار
عدله وجوده * لازالت النصرة طراز لوائه والفرار من لوازم
اعدائه * اعلى الله لواءه وقهر بقدرته اعداءه * اعلى الله بالفتح
اعلامه وبسط فى بسيط الارض اوامره واحكامه * لازالت
رايات اقباله فى الخافقين خافقة والسنة اعلامه بالفتح ناطقة *
ادام الله معاليه ولازال فضل الله حاميه * لازالت ايات دولته
مكتوبة على جبهة الجوزاء ورايات سلطنته على قمة القبة الخضرا *

Digitized by Google

لازال منصورا بعون الله و منظورا بعين الله * اللهم اكفنا شر اعدائنا ومن يرد بنا سوء افليحط به ذلك السوء كاحاطة القلائد بترائب الولايد * ثم ارسخه على هامته كرسوخ السجيل على هامة اصحاب الفيل * وفى الحديث اللهم اكل سلاحهم واضرب وجوههم ومزقهم فى البلاد تمزيق الريح للجراد * طمس الله كوكبه * رماه الله بليلة لا اخت لها *

﴿ الاشعار ﴾

فكن في المجد ماسكنت جبال * وعش فى الارض مادام السماء

﴿ اخر ﴾

ادام اله العالمين ظلاله * ويحرسه من شر كل النوائب

﴿ اخر ﴾

ابق فى نعمة بقاء الدهور * نافذ الامر فى جميع الامور

﴿ اخر ﴾

بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله * وهذا دعاء للبرية شامل

﴿ الفصل بالخير ﴾ فى الحكايات اللطيفة اللايقة * والمطايبات الطريفة الرايقة ﴿ حكاية نقليه ﴾ قال ابو العينا كان لى خصوم ظلمة فشكوتهم الى احمد بن ابى داود فقلت قد تصافقوا على وصاروا يدا واحدة فقال يد الله فوق ايديهم فقلت ان لهم مكرا فقال لا يحيق المكر السيئ الا باهله فقلت هم كثير فقال كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ﴿ حكاية اخرى ﴾ ولى المنصور سليمان بن وائل على الموصل وضم اليه الفا من العجم و قال قد ضممت اليك الف شيطان تذل بهم الخلق فعاثوا فى نواحى الموصل

فكتب اليه المنصور اكفرت النعمة ياسليمان فاجاب وماكفر سليمان ولكن الشياطين كفروا فضحك المنصور وامده بغيرهم ❁ حكايه مبهمه ❁ طلب المتوكل جارية الزقاق بالمدنية وكانت حسنة الصوت فكاد يزول عقل سيدها لفرط حبه لها فقالت له احسن ظنك بالله وبى فانى كفيلة لك بما تحب فحملت الى المتوكل فلما ادخلت عليه قال لها اقرئى فقرأت ان هذا اخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة ففهم المتوكل ما ارادت فردها ❁ حكايه مقتبسه ❁ اكل رجل مع معوية رضى الله عنه ثريدة كثيرة السمن فشقها من بين يديه فقال معوية اخرقتها لتغرق اهلها فقال الرجل فسقناه الى بلد ميت ❁ حكاية نحوية ❁ كان الزمخشرى فى جوف الكعبة مشغولا بتاليف الكشاف فجاء الامام عمر النسفى وقرع باب الكعبة فقال الزمخشرى من على الباب فقال النسفى انا عمر فقال الزمخشرى اذا نكر صرف ❁ حكاية لطيفة ❁ تنبأ رجل فطولب بالمعجزة فقال انبئكم بما فى نفوسكم قالوا فما فى نفوسنا قال انى لست بنبى ❁ اخرى ❁ ادعى رجل الالوهية فامر بحبسه ملك الزمان فجاء اليه رجل وهو فى الحبس وقال له ايكون الاله فى الحبس فقال له اما سمعت ان الله حاضر فى كل مكان ❁ اخرى ❁ سافر اعرابى فرجع خائبا فقال ماربحنا فى سفرنا الاماقصرنا من صلوتنا ❁ حكاية مبكتة ❁ صاح صبى بشيخ احدب بكم ابتعت هذه القوس ياعماه قال يابنى ان عشت اعطيتها بغير ثمن ❁ اخرى مضحكه ❁ قصد مخنث جبل لبنان ليتعبد فلما صعد فيه اعيى فقال واشماتتى بك يوم اراك كالعهن ❁ اخرى مضحكة ❁ قال

مـدني لامرأته ايما احب اليك التمرام ذلك الامر فقـالت ياحبيبي التمر ما احببته قط ﴿ حكاية مضحكه ﴾ دخل رجل على الحجاج فقـال ماعندك قال علم ألسـنة الطير فاذا هامتان تجاذبتـا فقال ماتقولان قال تخطب احديهما بنت الاخرى فقالت لهالا ازوجك الا بار بعمأته قصر خراب قال اين تجد ذلك قال مادام مثلك حيالن تعدمه قال كيف قال انك تقتل الاخيار وتعطل الديار ﴿ حكاية مضحكة ﴾ خفف اعرابي صلاته فقـام اليه عمر رضي الله عنـه بالدرة وقال اعدها فلما فرغ ثانيا قال عمر رضي الله عنه اهذه خير ام الاولى قال بل الاولى قال لم قال لان الاولى صليتها لله وهـذه خوفا من الدرة فضحك عمر رضي الله عنه ﴿ حكاية مستغربة ﴾ اسلم مجوسي فثقل عليه الصوم فنزل الى سرداب له وقعد ياكل فسمع ابنه حسه فقال من هذا فقال ابوك الشقي ياكل خبزه ويفزع من الناس ﴿ لطيـفه ﴾ قالت عجوز لزوجها اما تستحي ان تزني ولك حلال طيب فقال اما حـلال فنعم واما طيب فلا ﴿ اخرى ﴾ شكى رجل الى ابي العينا من امرأته فقال اتحب ان تموت قال لا والله قال ولم ويحك وانت معـذب بها قال اخشى والله ان امـوت من الفرح ﴿ اخرى ﴾ اعتلت امرأة فقالت لزوجهـا ويلك كيف تعمل ان مت فقـال ويلي كيف اعمـل ان لم تموتي ﴿ اخرى ﴾ سمعت امرأة صوم يوم كفارة سـنة فصامت الى الزوال ثم افطرت وقالت يكيفيني كفارة سـتة اشهر ﴿ حكاية عجيبة ﴾ سأل الماعون ابا يونس فقيه مصر عن رجل اشترى شاة فضرطت فخرجت منها بعرة ففقأت عين رجل على من الدية

قال على البايع قال ولم قال لانه باع ولم يبراء من العهدة ﴿اخرى﴾ قيل لاعرابى ماتسمون المرق قال السخين قال فاذا برد قال لاندعه يبرد ﴿اخرى﴾ لقى مخنث مخنثا آخر وقدتاب فقال له من اين معاشك قال بقيت بقية من الكسب القديم قال فاذا كانت نفقتك من ذلك الكسب فلحم الخنزير طريا خير من قديد نفقتك ﴿حكاية لطيفة﴾ قيل لتاجر مااعجب مارايت من عجايب البحر قال سلامتى منه ﴿حكاية مليحة﴾ عرض عمرو بن الليث عسكره فربه رجل على فرس مهزول فقال لعن الله هؤلاء يأخذون المال مناويسمنون اكفال نسائهم فقال ايها الامير لونظرت الى كفل امرأتى لرأيته اهزل من كفل دابتى فضحك وامر له بمال وقال خذه وسمن به كفل دابتك وامرأتك ﴿حكاية مسكتة﴾ قال عبد الله بن حازم لقهرمانه الى اين تمضى يا هامان قال ابنى لك صرحا فعجب من جوابه لانه اشار الى انه فرعون اذ هو هامان ﴿اخرى﴾ قال علوى لابى العينا تبغضنى وقدامرت بالصلوة على تقول صلى الله على محمد وعلى ال محمد قال انى اقول الطيبين الاخيار فتخرج انت منهم ﴿حكايت بليغه﴾ اراد كاتب ان يكتب جوازا لرجل وحش الصورة فلم يقدر يحليه لفرط قبحه فكتب يأتيك هذا الجواز آية من ايات الله ونذره فدعه يذهب الى نار الله وسقره ﴿حكاية لطيفة﴾ حج مخنث فرأى رجلا قبيح الوجه اخذ الحلقة وهويستغفر فقال ياحبيبى مارى لك ان يبخل بهذا الوجه على جهنم ﴿مطايبه﴾ خطب رجل عظيم الانف امرأة فقال لها قدعلمت شرفى وانا كريم المعاشرة

Digitized by Google

محتمل للمكاره فقالت ماشك في احتمالك المكروه مع حملك هذا الانف منذ اربعين سنة ﴿ اخرى ﴾ سرق اعرابي قميصا فاعطاه ابنه ليبيعه فسرق منه فجاء فقال له ابوه بكم بعته قال برأس المال ﴿ حكاية مليحه ﴾ بنى ابن الاسد قصرا بالبصرة وكانت في جانب منه حجرة صغيرة لعجوز كانت تساوى عشرين دينارا فاحتاج اليها فطلبها بمائتى دينار فابت فقيل لها ان القاضي يحجر عليك لسفاهتك لانك ضيعت مائة وثمانين دينارا بامتناعك عن بيع مايساوى عشرين بمائتين فقالت ولم لا يحجر على من يشترى بمائتين مايساوى عشرين فاشتريت بثلث مائة دينار ﴿ حكايه مبهمه ﴾ احتكم رجلان الى شريح واقر احدهما في خلال كلامه بشيء توجه به الحكم عليه فحكم به شريح فقال الرجل اصلحك الله تحكم على بغير شاهد فقال قد شهد عليك ابن اخت خالتك ﴿ اخرى ﴾ قال رجل لعبد الملك تزوجت امرأة و تزوج ابنى امها فاردفني فقال ان اخبرتني ماقرابة اولادكما اذا ولدتما فعلت فقال يا امير المؤمنين هذا حميد قلدته سيفك و وليته ماء آربك فسله عنها فان اصاب لزمني الحرمان وان اخطأ اتسع لى العذر فساله فقال والله ماقدمتني على العلم ولانصبتني له بل قدمتني على العمل بالسيف والطعن بالرمح الانى اجيب عنه ثم اقبل على الرجل فقال يا ابن المعروكه كان احدهما عما للآخر والاخر خالا له فانخزل فقال عبد الملك اجاب واصاب وجهلت وانخزلت ولكنك تستحق ماطلبت بامتحاننا اياك وصبرك علينا ﴿ حكاية مسكتة ﴾ قال المنصور لبعض اهل الشام الا تحمدون الله ان دفع عنكم الطاعون مذ وليناكم فقال الشامى ان الله اعدل

من ان يجمعكم علينا والطا عون فسكت ولم يزل يطلب له العلل حتى قتله ﴿ حكاية مطرفه ﴾ اخذ يعقوب بن الليث رجلا من اهل سجستان موسر فافقره فدخل عليه بعد مدة فقال له كيف انت الساعة قال كما كنت قديما قال وكيف كنت قديما قال كما انا الساعة فاطرق وامر له بعشرة آلاف ﴿ حكاية مفحمه ﴾ حج معاوية فتلقته قريش بوادي القرى والانصار بابواب المدينة فقال يامعشر الانصار مامنعكم ان تتلقوني حيث تلقتني قريش قالوا لم يكن لنا دواب قال فاين النواضح فقال له عمرو بن عجلان انا انضيناها يوم بدر في طلب ابي سفيان و اصحابه فسكت مفحما فلما دخل المدينة قال اين زيد بن ثابت قالوا عليل اصابه سلس البول فقال علي به فقال له مامنعك من تلقي قال علتي قال ليس كذا ولكن غرك ماقيل زيد بن ثابت كاتب الوحي قال بلى حيث لم يأمنك الله ورسوله ﴿ حكاية مضحكه ﴾ سال رجل الشعبي عن المسح على اللحية قال خللها قال اتخوف ان لاابلها قال ان تخوفت فانقعها من اول الليل ﴿ اخرى ﴾ حصر خطيب بعد قوله الحمد لله فكرره فقال مخنث الذي ابتلانا بك ﴿ اخرى ﴾ قال اعرابي لابنه يابن الامة فقال له والله لهي اعذر منك حيث لم ترض الاحرا ﴿ حكاية بديعة ﴾ مرا عرابي باخر فقال من اين اقبلت يا ابن عم قال من الثنية قال فهل اتيت بخبر قال سل عما بدالك قال كيف علمك بالحي قال احسن العلم قال هل لك علم بنفاع قال حارس الحي قال فجملنا السقا قال ان سنامه ليخرج من الغيظ قال فبام عثمان قال لاتدخل من الباب الا لتحفة بالثياب المعصفرات

قال فعثمان قال وابيك انه جروالا سد يلعب مع الصبيان وبيده الكسرة قال فبا لدار قال انها لخصيبة الجناب عامرة الفنا ثم قام عنه وقعديا كل ناحية ولايدعه فمر كلب فصاح به ثم قال يا ابن عمى اين هذ الكلب من نفاع قال يا اسفى على نفاع قدمات قال وما اماته قال اكل من لحم الجمل السقا فاغتص بعظم منه فمات قال انالله وقدمات الجمل السقا فما اماته قال عثر بقبر ام عثمان فانكسرت رجله قال وبل امك اماتت ام عثمان قال اى والله اماتها الاسف على عثمان قال ويلك امات عثمان قال اى وعهد الله سقطت عليه الدار فمات فرمى الاعرابى بطعامه ونثره واقبل ينتف لحيته ويقول فاين اذهب فقال الى النار واقبل على طعامه يلتقطه وياكله ويهزأبه ويضحك منه ويقول لا ارغم الله الاانف اللئلام ﴿ حكاية مليحة ﴾ صلب منجم فقيل له هل رأيت هذا فى تنجيمك فقال رأيت رفعة ولكن لم اعلم انها فوق خشبة ﴿ عجيبه ﴾ زعم العرب ان حرب بن امية من قتلى الجن وقالت فيه ﴿ شعرا ﴾

وقبر حرب بمكان قفر * وليس قرب قبر حرب قبر

قالوا ومن الدليل على انه من شعر الجن ان احدا لايقدر على ان ينشده ثلاث مرات متصلة من غيران يتضعضع ويقدر على تكرار اشق بيت من ابيات الانس عشر مرات من غيران يتضعضع ﴿ حكايت رايقه ﴾ اعترض رجل المامون فقال انا رجل من العرب فقال ليس ذاك بعجب قال وانى اريدا لحج فقال الطريق امامك نهج قال وليست لى نفقة فقال قد سقط عنك الفرض قال انى جئتك مستجديا لامستفتيا ﴿ حكاية ناصحة ﴾ قال المنصور يوما لقواده صدق

Digitized by Google

الاعرابي اجع كلبك يتبعك فقال ابو العباس الطوسي ياامير المؤمنين اخاف ان يلوح له رجل برغيف فيتبعه ويدعك * اللهم اغفر رمزات الالحاظ وسقطات الالفاظ و سهوات الجنان وهفوات اللسان

* في ذكر الاتمام وتاريخ الاختتام * الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله * ومن علينا باتمام مارجوناه وانجاح ما التمس خاطرنا اياه * حتى جمعت هذه الحكم الدقيقة * ونسختها في هذه الاوراق الوريقة * وهل اتى على امثاله حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا * واليوم كان ذلك في الكتاب مسطورا * مع كون يدي عن امتلأ الكتب خاليا * وحالي بردي الثياب حاليا * بل كانت آيام العمر من كدورات الايام لياليا * ونزلت في ساحة القلب جنود الاءلام متعقبا متواليا * لايدعني اشتغال الاشغال بامثال الحكم والامثال * ولايسعني في اوقات التحصيل غير السعي في تحصيل الكمال * ولم يكن لدي من قلة البضاعة كتب كثيرة من هذا الباب * بل كنت اتردد لكتاب واحد الى الف باب * وكلما سطرت اجزاء لم اجد من له شبه فيها * فطارت طيور اوراقها من عندي بقوادمها وخوافيها * اغيب لاجل المنام في الليل اذا عسعس واتقلب لعدم المقام في الصبح اذا تنفس * وفي هذه الظلمات قد غاب هلال الصبا في مغارب الافلين * وسار قرن العمر قرينا لقرن الثلاثين * اقتربت الساعة التي يشتعل الرأس فيها من الشيب " ويخرج المشيب يده البيضاء من الجيب * ومع هذا انما ركبت مطايا الافكار الضامرة التي غدوها شهر ورواحها شهر * ووجهت ركاب الهمة الى اكتساب هذا الكتاب النادر في الدهر * اخذت بمقرعة

السعى فى الغدوة والعشى * واجريت المطى فى سرعة المضى * حتى طويت بادنى مدة بلا اعتاد وعدة * مسافة منازلة كطى السجل للكتب ونزلت فى خيام الاختتام التى لا يصل اليها بعض السيارة فى الحقب * ولاشك ان هذا بالاقتبـاس من انوار الدولة الدائمة الابدية * والسـعادة للائمة السرمدية * التى هى مجاورة كعبة هذا البحر الطامى والليث الحامى الذى لا تفى بنعوت كماله العبارة * وافصح صدر الكتاب عن اسمه العالى بلسان التعمية و الاشارة وايقنت انى حيث ابلغ فى مدحه الى النهاية منسوب الى العجز مقصر عن الغاية * فالاولى الانصراف عن الثناء عليـه الى الدعاء له * فالله اسأل ان يطيل بقاه * فى اقبال لا تختل قواعده * واجلال لا تخل معاقده * وبسطة لا تهتدى الايام الى قبضها ولا ترتقى الليالى الى نقضها * لتبقى اثار الفضائل والمكارم موفورة * وار بابها بعين العناية منظورة * واسأله بعـدان حقق لى هذه المنية * وانالنى هذه البغية * ان لا يلحقنى بالاخسرين اعمالا الذين ضـل سعيهم فى الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا * فهذه كلمات تحتظى بها النفس وتطيب * وليس للاخرة من ظاهرها نصيب * ولكن الغرض الاصلى من هذا التتبع و الاستقراء * والمقصـود الكلى من هـذه التصفح والاقتفاء ان ارباب الجاه والاحتشام * لما كان لهم مزيد ميل لهذا النوع من الكلام * اردت ان ادير عليهم بهذا التقريب الفائح كؤس الحكم والنصائح يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك * وفى ذلك فليتنافس المتنافسون * وطفقت اسقيهم بهذا التـدوين من شراب الادب الذى مزاجـه من

تسنيم عينا يشرب بها المقربون* فعليك ان لاتكتف بما يفهم
من ظاهر المقال من غير ان يكون لك اطلاع على حقيقة الحال*
فانما الاعمال بالنيات* وبها انعقاد العقود الدينيات * ثم ارجو ان
اجعله كتابا كبير الحجم منير النجم* يتكفل بجميع الفروع اصوله*
لو تكفل لى بذلك امتداد العمر وطوله * حتى اذا رتع ارباب
الرعة فى مضحكاته فليضحكوا قليلا* واذا تعمقوا اصحاب الرهبة
فى بحار مبكياته* فليبكوا كثيرا* فيفيد الناس على اختلاف طبقاتهم
و يستفيدون منه على تباين درجاتهم رحم الله قوما نظر وافيه
بعين الحب والاصلاح وسلكوا الذى الاطلاع على عثرة مسلك
النجاح* فمن نظر فيه بعين البغض والاعتراض هيأ الله اسباب
قلعهم وقمعهم وختم الله على قلوبهم وسمعهم * فانى عملت فيه
عمل الطبيب للحبيب و ماتوفيقى الابالله عليه توكلت واليه انيب *
ومن اتفاقات الايام* اتفاق يوم الاتمام بعام الاختتام *﴿تاريخ الاختتام﴾*
فقد تممته بسلخ رجب وذلك امر عجب * تم بالخير جامع نافع *
فارتغب يافتى تبعليمه * حين تممته بعون الله نلت تاريخه
بتميمه ٨٩٧

* والحمد لله وحده * وصلى الله على من لا نبى بعده *

﴿ شعر ﴾

يارب انت الكريم * والذنب منى عظيم
قد قلت حقا وصدقا * وقولك المستقيم
نبئ عبادى انى * انا الغفور الرحيم

Digitized by Google

حمدا لمن بفضل نعمه تم المبادى وشكر اللذى عم احسانه الحضر والبوادى* والصلاة والسلام على من دنى قاب قوسين او ادنى وحظيى من الحق تعالى بالرؤية فنال احسانا و حسنا* وعلى اله الطاهرين الاخيار و اصحابه الكرمة الابرار وبعد فيقول العبد الحقير المقر بالعجز والتقصير مستمد العون من الملك البارى عبد الحفيظ بن عثمان القارى الطايفى انى التزمت تصحيح كتاب اساس الاقتباس حين طبعه لحسن ترتيبه ورونقه و جمعه فوجدت النسخة المطبوع عليها كثيرة الغلط و التحريف والسقط والتصحيف* فاخذت من مكتبة المرحوم السلطان عبد الحميد خان بل الله بالرحمة ثراه واحسن فى جنات الخلد ماواه* نسختين جيلتين بحسن الخط لا بالتصحيح والضبط *فاستعنت بالله على استخراج نسخة صحيحة من النسخ فجردت العزم وبذلت الجهد فظهرت بحمد الله نسخة صحيحة جميله جديرة ان يجعلها كل اديب للبلاغة فى الكتابة وسيله * وان يعذر نى ان وجد فيها خطا اونقصان فانى انسان قلما انفك عن سهو ونسيان* وكان طبعه بمطبعة مهران العامره فى دار السعادة العليه الباهره* لازالت مشرقة الانوار مادار الفلك الدوار* بوجود دولة من له العز والفخر و من باهينا بوجوده ماسلف من الدهر * الذى ابتهجت الدنيا بجوده وفضله وتباشر الاسلام بملكه و عدله* سيد السلاطين والملوك واوحد الخلفاء فى الصلاح والسلوك * امير المؤمنين ظل الله فى العالمين وخليفة سيد المرسلين* مولانا السلطان الغازى عبد الحميد خان ابن المرحوم السلطان الغازى عبد المجيد خان* لابرحت اعلام ملكه خافقة بالنصر والظفر وجنوده ممنوحة بمال بن طغى وبغى وكفر على ذمة الملتزم نشره وطبعه من دمث الله اخلاقه وعدل طبعه* من هو للنسب الشريف والفضل حائز المتحلى بالرتبة الثانية من الصنف المتمايز* السيد عبد الله بن المرحوم السيد حسين داغستانى المكى التهامى لازال فضل الله عليه هامى* ولابرح صفو مشربه عذب مدى السنين والاعوام لايكدره تكرر الليالى والايام امين

فهرست اساس الاقتباس

اما العنوان ففى فهرس الكتاب ومافيه من الانواع والابواب
الافتتاح فى ثناء الملك الفتاح و ذكر الرسول والكتاب مشتمل على ٨
خمس كلمات . . . .
الكلمة الاولى فيما يتعلق بثناء الله وتحميده وصفاته وتمجيده ١٤
الكلمة الثانية فيما يناسب لكتاب الله الكريم وكلامه القديم ١٦
الكلمة الثالثة فيما يتعلق بمدايح النبى وصفات كماله صلوات الله عليه ١٧
الكلمة الرابعة فى ذكر الخلفأ وآل العباء وسائر الاصحاب والاوليأ ١٩
الكلمة الخامسة فى وصف العلم والعلمأ وذكر فضائل هؤلآء العظماء ٢٠
السطر الاول فى ذكر السلاطين والملوك العظام مشتمل على خمسة عشر حرفاً ..
الحرف الاول فيما هو للخلافة موافق ولالقابها مناسب ومطابق ٢٢
الحرف الثانى فيما يقال فى نواب السلاطين وارباب الدول واهل ٢٥
المناصب واصحاب العمل . . . .
الحرف الثالث فى العدل والرفق بالرعايا والشفقة على كافة البريا ٢٧
الحرف الرابع فى الظلم وشئامته والعدوان ووخامته ٢٩
الحرف الخامس فى الجهاد وكرامة الشهداء والحث على القتال ٣١
الحرف السادس فى النهى عن قتل اهل الاسلام وسفك الدم بالحرام ٣٢
الحرف السابع فى الغدر والمكر والحيلة وماهو من هذه القبيلة ٣٣
الحرف الثامن فيما يناسب بالشجعان والاصلحة والقلاع ومايتصل ٣٤
بهذه الانواع . . . .
الحرف التاسع فى ذكر الهيبة والصلابة و الهلاك والخراب والاستيصال ٣٧
الحرف العاشر فى ذكر الفرار وعدم القرار ٣٨
الحرف الحادى عشر فيما يتعلق بالمكافات والمجازات والانتقام ٣٩
الحرف الثانى عشر فى العداوة والبغضأ وتحقير الاعداء والاعتماد على ٤١
الاعدأ . . . .
الحرف الثالث عشر فى الكتابة والرسالة ومايليق بهذه المقالة ٤٣
الحرف الرابع عشر فى الصلح بين الفريقين واصلاح ذات البين ٤٤
الحرف الخامس عشر فى الفتح والنصرة وما يليق بالقلة والكثرة ٤٥

Digitized by Google

السطر الثانى فى القضايا السماوية والحكم السبحانية مشتمل على ثلثة احرف	٠٠
الحرف الاول فى الهداية والتوفيق وما هو بهذا الباب يليق	٤٧
الحرف الثانى فى القبض والبسط فى الارزاق ومافيه من حكمة الحكيم الخلاق	٤٧
الحرف الثالث فى القضاء والقدر والرضاء والحذر	٤٩
السطر الثالث فى الافعال المرضية والاحوال الزكية مشتمل على عشرين حرفا	٠٠
الحرف الاول فى الاحسان والانعام والاكرام ومايليق بالاسخيأ والكرام	٥٠
الحرف الثانى فى الصبر على الشدائد ومافيه من الفوائد	٥٣
الحرف الثالث فى الشكر على الانعام ومايليق بهذا المقام	٥٦
الحرف الرابع فى الصدق وثمراته ووصف الصادق ونجاته	٥٧
الحرف الخامس فى وفاء العهد وانجاز الوعد	٥٩
الحرف السادس فى التفويض والتوكل وما يليق فيه من التفضل	٦٠
الحرف السابع فى التوبة والاستغفار والشفاعة والاعتذار	٦١
الحرف الثامن فى العفو والتغافل والتجاوز والتجاهل	٦٣
الحرف التاسع فى الحلم والمدارات والوقار والمواسات	٦٧
الحرف العاشر فى التواضع والانكسار وماهو بهذا الاعتبار	٦٨
الحرف الحادى عشر فى التعفف والقناعة وهى نعمت البضاعة	٧٠
الحرف الثانى عشر فى حسن الخلق والرفق واللينة ومافيها من الحسن والزينة	٧٢
الحرف الثالث عشر فى ذكر الحياء فانه من شيم الاصفياء	٧٤
الحرف الرابع عشر فى الصمت وقلة الكلام	٧٥
الحرف الخامس عشر فى المشاورة وما فيها من المظاهرة	٧٩
الحرف السادس عشر فى الاسرار وما يتعلق بها من الكتمان والاظهار	٨١
الحرف السابع عشر فى انتهاز الفرصة واغتنا مها	٨٤
الحرف الثامن عشر فى الجد فى طلب الامور وعدم السعى فى غير المقدور	٨٥
الحرف التاسع عشر فى الاقتصاد ورعاية حد الوسط	٨٦
الحرف العشرون فى النصيحة والدلالة الى الخيرات والامر بالمعروف والنهى عن المنكرات	٨٨
السطر الرابع فى الصفات الذميمة والسمات الدميمة مشتمل على خمسة عشر حرفا	٠٠
الحرف الاول فى الكذب والكذاب ومايليق بهذا الباب	٨٩
الحرف الثانى فى خلف الوعد ونقض العهد	٩٠

الحرف الثالث في النفاق والخلاف والضلالة ومايليق لهذه المقالة	٩٢
الحرف الرابع فى العجب والتكبر والتعظم والتجبر	٩٣
الحرف الخامس في ذكر ارباب الحقد والحسد	٩٤
الحرف السادس فى الممسك والبخيل وماهو من هذا القبيل	٩٦
الحرف السابع في الطمع والمطامع وما فيه من الطبع والمصارع	٩٧
الحرف الثامن في الحرص وطول الامل ومافيه من الحكمة والمثل	٩٩
الحرف التاسع فى الحمق والجها له ومايليق بهذه الحالة	١٠٠
الحرف العاشر في الخفة والتعجيل وماهو من هذا القبيل	١٠٢
الحرف الحادى عشر فى الكسل والتسويف والتوانى	١٠٣
الحرف الثانى عشر فى الشك والظن وما يناسب بهذا الفن	١٠٤
الحرف الثالث عشر فى الغضب وما فيه من التعب	١٠٦
الحرف الرابع عشر في ذكر الامتنان فانه مضيع للاحسان	١٠٧
الحرف الخامس عشر فى المقابح والغيبة والهجأ ومايناسب بهامن الاشياء	١٠٧
السطر الخامس فى ذكر قرابة الولاد ومايليق بحال الاخوة والاصحاب	٠٠٠
مشتمل على ثمانيه حروف	٠٠٠
الحرف الاول فى بر الوالدين وذكر الآباء والاولاد	١١٠
الحرف الثانى فى الاخوة والاخاء واحوالهم فى الشدة والرخأ	١١١
الحرف الثالث فى حالات النسل وذكر النكاح ومافيهن من الفساد والصلاح	١١٦
الحرف الرابع في ذكر الاحباب ومراعاتهم ووصف الاصحاب وحالاتهم	١١٨
الحرف الخامس فيما يتعلق بالمصاحب والجليس والرفيق والانيس	١٢٠
الحرف السادس فى زيارة الاحباب وملاقاتهم وضيافة الاصحاب وعياداتهم	١٢١
الحرف السابع فى رعاية حق الجار وذكر قرب الجوار	١٢٣
الحرف الثامن في ذكر التهاجر والشكوى و العتاب ومايليق بهذا الباب	١٢٤
السطر السادس فيما يتعلق بالفصاحة والفراسة والتدبير والكياسة مشتمل	٠٠٠
على خمسة حروف	٠٠٠
الحرف الاول فى الفصاحة ومايتعلق بادوات اهل القلم	١٢٦
الحرف الثانى فى ان الشرف بالفضل والادب لابالاصل والنسب	١٢٩
الحرف الثالث فى العقل والحزم والتدبير والتجارب والنظر فى العواقب	١٣١

Digitized by Google

الحرف الرابع في طلاقة الوجه وذكر الاعضا وما فيها من الحسن والقوام ١٣٤
الحرف الخامس في آثار الامور وظهور عواقبها من المقدمات ١٣٦
السطر السابع في ذكر الارض وبعض ما فيها من المضار مشتمل على خمسة احرف ٠٠٠
الحرف الاول في حج البيت الحرام وزيارة النبي عليه الصلوة والسلام ١٣٨
الحرف الثاني في السفر والاغتراب وما هو من هذا الباب ١٣٩
الحرف الثالث في حب الاوطان فانه من الايمان ١٤٢
الحرف الرابع في ذكر العمارة والزراعة والرياحين والبساتين ١٤٣
الحرف الخامس في الدواب والانعام وما هو من هذه الاقسام ١٤٥
السطر الثامن فيما يتعلق باحوال الزمان مشتمل على عشرة حروف ٠٠٠
الحرف الاول في الليالي والايام والشهور والاعوام ١٤٦
الحرف الثاني في الفصول الاربعة وما فيها من المضرة والمنفعة ١٤٩
الحرف الثالث في شكاية الزمان وحكاية الاخوان ١٥٠
الحرف الرابع في اختلاف الدهر وانقلاب الزمان ١٥١
الحرف الخامس في الزوال بعد الكمال ١٥٣
الحرف السادس في اليسر بعد العسر والفرج بعد الحرج ١٥٣
الحرف السابع في ذكر الدنيا ووصف المال ١٥٥
الحرف الثامن في الصحة والعافية والمرض والداهية ١٥٨
الحرف التاسع في الشيب والشباب وما فيهما من العذب والعذاب ١٥٩
الحرف العاشر فيما يليق بالموت وما يناسب بالفوت ١٦١
السطر التاسع في المتفرقات مشتمل على اربعة احرف ٠٠٠
الحرف الاول في ذكر الفلكيات وما فيها من الآيات ١٦٣
الحرف الثاني في الحق والباطل وان ذاك عال وهذا سافل ١٦٤
الحرف الثالث في المتفرقات وذكر الامور التي ليس لها مناسبة تامة بشيء من الحروف والسطور ١٦٥
الحرف الرابع في اسامي الكتب المشهورة اللائقة للادراج ١٧٢
الفصل بالخير في الحكايات اللطيفة اللائقة ١٧٨

Digitized by Google

Digitized by Google

كتاب اساس الاقتباس جمع السيد الفاضل العامل امام الادب القاضى اختيار الدين بن السيد غياث الدين الحسينى كان قاضيا فى اقليم هرات زمن المرحوم السلطان حسين بيقرا رحمه الله قال فى كشف الظنون اساس الاقتباس الفه سنه ٨٩٧ ورتبه على عنوان وكلمات وسطور وحروف كلها فى الامثال والحكم والاقتباسات اللطيفه وقرض عليه من هو فى العلوم كالبحر الطامى العالم الفاضل مولانا عبد الرحمن الجامى قدس الله سره ﴿شعرا﴾

ذا كتاب خلع العشر على ناظره * اذ بدت بهجته خلعة دهش وولة
رب بالفضل اقم حجة من صنفه * ثم فى الملك اقم دولة من صنف له

قطعت القيمه عشرة غروش

برخصة المعارف

استانبول

طبع فى مطبعة (مهران) فى جادة الباب العالى نومرو ٧

١٢٩٨

Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google

Library of

Dei Sub Numine Viget

Princeton University.

Digitized by Google

Digitized by Google